مشاركة شريف
١١٤
عدد اوراق
البعادى
٢١٢X١٦٨
١١٥X ٧٧

SELİMAĞA KÜTÜPH
Kısmı . Hacı Selim ağa
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 236
Sıra No.

٢٤٦

كتاب مشارق الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية

هذا كتاب ارتضيه واستفي ... بضياءه والعقل هذا يقتضي
الفته في دولة المستنصرين ... الطاهر بن الناصر بن المستضي

وبروي حرزه مكان الفته وقيل كتب هذا الاجوزة على ظهر صندوق فضة وضع الصحيح البخاري الذي كتبه لا بخطه فعلى هذا حرزه انسب الصحيح البخاري والفته المشارق والعلم عند الله ... من شرحه للامام النووي

اصح الكتب المصنفة الصحيحان واما قول الامام الشافعي رضي الله عنه ما اعلم كتابا بعد كتاب الله تعالى اصح من موطا مالك رحمه الله فذاك قبل تصنيف الكتابين ثم قيل الصحيح البخاري اصح من صحيح مسلم على الاصح

اعلم ان الشيخ الصفاقسي رحمه الله يأتي ببعض الحديث المراد صدره ويجلي بالبعض الى ان يجيء اوانه فيكرر هذا الذكر وذاك لهذا وهذا هو الغرر في جميع المواضع المتكررة فافهمه ... من شرحه

تغيرت المودة والاخاء ... وقل الصدق وانقطع الرجاء
واسلمني الزمان الى صديق ... كثير الغدر ليس له وفاء
يديمون المودة ما رأوا بي ... وتبقى الود ما بقي اللقاء
وكل مودة سوى الله تصفو ... ولا تصفو مع الخلق الاخاء
وكل جراحة فلها دواء ... وخلق السوء ليس له دواء

من قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه

ما اخترت وحدي غشة وغرامة ... لا بل جمع ذوي النهى عشاقه
خلاقه من لطفه قد صاغه ... فصاغه من لطفه خلاقه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله محيي الرمم ومجري القلم وذارئ النسم ومبارئ الامم ليعبدوه
ولا يشركوه فارج الاتراح وفالق الاصباح وخالق الارواح وباعث الاشباح
في حنادس الخبث وغلوائه مريح الرياح ومنضج الرياح ومسيح المياه ومزجي الجناح
ليحتمّوه وينهوا عن ركوبه مدني السحيق ومغني المضيق ومرجي الغديق ومنجي
الغريق ليشكروه في اياده وسروبه جزيل الثواب كريم المآب سريع الحساب
شديد العقاب لبيرد وجر المجرم عن جوبه وانشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
غافر الذنوب وساتر العيوب وكاشف الكروب ومصرف القلوب لبكف
من انتحل علم غيوبه وانشهد ان محمدا عبده ورسوله فصيح اللسان صحيح البيان
حديد الجنان سديد الطعان الى من شبت نيران حروبه صلى الله عليه وعلى اسرته
الاطهار وصحابته الكرام الابرار ما طلع الشرف ولمع البرق ورقع الخرق وجمع
الخرق ما افاض تهتان سيوبه قال المتحبي الراجي الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن
الصغاني جعله الله للخطر العظيم قبل ان يضعضع الموت اركانه وحداه على ان يعمر رتع
الورع ويشيد بنيانه واباحه بحبوحه واتاح بها غيوقه وصبوحه وامانه بها
حميدا فاخره ثم ذا ثناء متناشره اما بعد فان ما ندرجت به ايدي الشرف
وبحرجت من نيسانه السترف عطوت بشاتر العزم على اعراف المجد بزاجها وطرت
بعباب الحزم في خوض بحار الحديث وركوب تبجها لعلمي ان من تسنم قنن العالي
استبر ذل من لا ذ بحضيضها ومن اغتلى ذرى المناصب السنية اذ عنت له الامم فضيضها

بفضيضها ومن افتح قلاع صحاح الحديث وحصونها داخت له شوارد بها ومن عادى
بين ثوابت الخبر والاثر عداة تقيدت له اوابدها ومن صدر وشرعه وشرد ثومته قادحزبه
وساد قومه وهذه رباع الحديث فمحلة معطلة ومن احيا ارضا ميتة فهي له وكان ذا جعلتها
طرفي وعزت على المصاحبة الفها رفيقي ووجدت مرادها معاد الذئاب العادية وصحاصحها
اماكن متعادية تنجاوب الاصداء في ارجائها وتتناوب العوافي الى مائها وتخطب على منابرها
الاوام بعد ما هدرت بها شقاشق الاقوام فدحمت السحاب ما اسدت بها الشمائل واسدت
اليها ايدي الاسجار والاصائل علائق البكاء وعرائس النحيب فليس لها داع ولا مجيب
وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل وان شفائي عبرة مهراقة
فهل عند رسم دارس من معول ولعمري ان هذه لمخايل انقضاض هدرانه وانفياض
حيطانه وانطماس هذا الاثر الدال على العين وانبعاج كظائم سخن العين فكان قد يستباح
بعرصتها ولا منبح ويثند بغوثها ولا مصبح عفت الديار محلها فمقامها اللهم
الا قماحها وباهمها وان عصرنا هذا والله المستعان عليه والمشتكى من اهله اليه بخر برهم
في الحديث من حفظ كتاب الفضائل او كتبه ونفائسهم من اختصر الهجم او استنجه فان النظم
لبهما الخطب الاربعون التي ريقها النقاد اجمعون فذلك اسلمهم طريقة واعلمهم بالحقيقة
فان اشرأبت همته الى خطبة الوداع تسمى بالواعظ الناصح وتلقب بالمدع الواع فقد خطوا
خطة عشواء وحملوا على بابس الشسا ولولا تحلي الغالب من اسامة ابي الشبلين ما صبح به
نغالة ابو الحصين راندي برداء الرداء من كان يصبح عن حمى الحديث واسلي بلاء البلى
من كان يغيث اهله او يغيث حرب الرياح على مكان ديارهم فكانهم كانوا على ميعاد
وهذه بثة مضرورة ونفثة مصدورة ولما توحيني الله تعالى وذوحيني بتاج مصباح الدجى
من صحاح حديث المصطفى وذواج الخمس المنيرة من الصحاح المأثورة وانتال الناس
الى الاستغناء بها جدا الا هوادة فيه والاستضاح كل حديث منهما واستكشاف معانيه

رأيت أن أتباع السنة حسنة وأجر إحصان الخبر سنة في العمر الذي سنة سنة
فحفلت بما انصرف إليه العناية الهمم الشوارع العوالي واحسن ما تحرفت إليه السنة الهمم الشوارع
والعوالي فرجحت الجمع بين بيضتين وعضضت على ما فيهما من الدرر والعقيان وضممت إلى ما
فيهما ما تلخص من كتابي الشهاب والنجم الجمع الصحاح في كتاب خفيف الحجم وهذا الكتاب
تجمعني وبين الله تعالى في الصحة والرصانة وللاتقان والمتانة وهو أيبسي مدة حياتي
في الدنيا وشفيعي المشفع أن شاء الله في العقبى وكفى بالله الذي هو عاضد من وضع تعالى
جده صفح خده وعاضد من وضع ليعس جده في نعدي جده عالما بما عانيت في تأليفه
وترتيبه وقاسيت في تصنيفه وتهذيبه وسميته مشارق الأنوار النبوية من صحاح
الأخبار المصطفوية فعلامة الخ لكتاب أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري برد الله
مضجعه وعلامة الميم لكتاب أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري طيب الله مضجعه
وعلامة القاف لما اتفقا عليه والاستحقاق التصحيح إليه وما يجعل شرف هذا الكتاب
وقدره الأدوية لبصارة وبصيرة من العالمين والحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه رب
العالمين والصلاة الزاكية النامية على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى صحابته الغر الميامين
وسيرته الأتقياء الطاهرين

الباب الأول ما خ ك

أبو هريرة رضي الله عنه من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان
حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
ق زيد بن خالد الجهني من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ق ابن عباس
من اتبع طحانا فليتبعه حتى يتسوفيه م ابن عمر من اتباع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها
للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه إلا أن يشترط
المبتاع ق عائشة من اشترى من هذه البيات بشيء فاحسن البعض كن له سترا
من النار م أبو هريرة من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه م أنس من اشتهم عليه خيرا

فقد وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شرا فقد وجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض
أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض ق أنس من أحب أن يسأل
عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبركم ما دمت في مقامي خ سهل بن
سعد من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا يعني رجلا كان يقاتل
المشركين وقتل في الآخر نفسه م أبو موسى وعائشة من أحب لقاء الله أحب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه خ أبو هريرة من احتبس فرسا في سبيل الله
إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة
م معمر بن عبد الله بن نافع من احتكر فهو خاطئ ق عائشة من أحدث في أمرنا هذا
ما ليس فيه فهو رد ق ابن مسعود من أحسن في الإسلام فلا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن
أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر خ أبو هريرة من أخذ من أموال الناس يريد أداءها
أدى الله عنه ومن أخذ ها يريد إتلافها أتلفه الله ق سعيد بن زيد من أخذ شبرا من الأرض
ظلما طوقه إلى سبع أرضين خ ابن عمر من أخذ من الأرض شبرا بغير حقه خسف به
يوم القيامة إلى سبع أرضين ق أبو هريرة من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك
الصلاة ق أبو هريرة من أدرك ماله بعينه عند رجل أفلس أو إنسان فقد أفلس فهو
أحق به من غيره ق سعد بن أبي وقاص من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه
فالجنة عليه حرام ق أبو هريرة من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح
في الماء ق عدي بن حاتم من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل
م جابر من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل م عدي بن عميرة من استعملناه
منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة خ ابن عباس
من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك
يوم القيامة ق عائشة من أسلم في شيء فلا يسلم في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

خ ابو هريرة من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان اخاه لابيه وامه م ابو هريرة
من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله ق ابن مسعود من اشترى محلفة فردها فليرد معها صاعا م
ابو هريرة من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى
اميري فقد عصاني م ابو هريرة من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه
ق ابو هريرة من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب منها ارباً منه من النار ق ابو هريرة
من اعتق شقصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك فيستسعى
غير مشقوق عليه ق ابن عمر من اعتق عبداً بينه وبين آخر قوم عليه ان كان موسرا
ق جابر من اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن اعمر ولعقبه ح
ابو عبس عبد الرحمن بن جبير من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار م ابو هريرة من
اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين
الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام ق ابو هريرة من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب
كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر ح سلمان من اغتسل
يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين
فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى م وائل بن حجر
من اقتطع ارضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان م ابو امامة اياس بن ثعلبة الحارثي من اقتطع
حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا
يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك ق سفيان بن ابي زهير من اقتنى كلبا لا يغني
عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط م جابر من اكل البصل والثوم والكراث
فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو آدم ق جابر من اكل ثوما او بصلا

فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته م سعد بن ابي وقاص من اكل سبع تمرات
مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي ق انس وابو هريرة من اكل من
هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ق ابو هريرة من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من
عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية م ابو هريرة من انظر معسرا او وضع له اظله الله
تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله ق ابو هريرة من انفق زوجين في سبيل الله دعاه
خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم فقال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم ح ابن عباس
من بدل دينه فاقتلوه ق عثمان من بنى لله مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له
مثله في الجنة م ابو هريرة من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه
ق ابو هريرة من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم
خالدا مخلدا فيها ابدا ق بريدة بن الحصين من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
ق سعد بن ابي وقاص من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم
ولا سحر ح ابو هريرة من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب
فان الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
م ابو هريرة من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من
فرائض الله كانت خطوتاه احدهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة ح عبادة
بن الصامت من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ قبلت صلاته

م ابو هريرة من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا م عثمان من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره خ ابو هريرة من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر ق عثمان من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه قاله حين توضأ ثلثا ثلثا خ سهل بن سعد من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة ق ابن عمر من جاء منكم الجمعة فليغتسل خ عثمان من جهز جيش العسرة فله الجنة ق زيد بن خالد من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا خ ابو هريرة من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه م سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ح عثمان من حفر بئر رومة فله الجنة م ابو الدرداء من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال ق ثابت بن الضحاك من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ق ابن مسعود من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ق ابو هريرة من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذي هو خير ق ابو هريرة من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ق ابن عمر وابو هريرة من حمل علينا السلاح فليس منا م جابر من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك افضل م ابو هريرة من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها

ولا يحاشي من مؤمنها ولا يفي لذي عهد بما فليس مني ولست منه ق ابو هريرة من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن قاله يوم فتح مكة م ابو هريرة من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا م ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري من دل على خير فله مثل اجر فاعله ق ابن عباس من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة فمات فميتته جاهلية ق ابن عباس من رأى منكم دنيا فليقصرها اعبر بما له كان يقوله لاصحابه م ابو سعيد من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان خ ابو سعيد وابو قتادة الحارث بن ربعي من رآني فقد رآني الحق ق ابو هريرة من رآني في المنام فسيراني في اليقظة او لكأنما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي ق ابو هريرة من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي خ لا يتمثل في صورتي م ابو هريرة من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل منه وليستكثر م صفية بنت ابي عبيد من سأل عرافا فلم يقبل له صلاة اربعين ليلة م ابو هريرة من سبح الله في دبر كل صلاة ثلثا وثلاثين وحمد الله ثلثا وثلاثين وكبر الله ثلثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ق انس من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه م ابو قتادة الحارث بن ربعي من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فليفس عن معسر او يضع عنه ق ابو هريرة من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا قاله لرجل قال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال لقد اعجلت لا يبشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان فقال والذي

م ابوهريرة من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا خ ابوهريرة من صلى في ثوب فليخالف
بين طرفيه م ام حبيبة من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة نطوعا بنى له بيت في الجنة خ عمران
بن حصين من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
اجر القاعد خ ابن عباس من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ فيها ابدا م ابن عمر من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه م
انس وعاذ من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه ق سعد بن زيد من ظلم
قدر شبر من الارض طوقه الله من سبع ارضين م نوبان من عاد مريضا لم يزل في
خرفة الجنة خ انس من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه
م ابوهريرة من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح م عقبة بن
عامر من علم الرمي ثم تركه فليس منا خ عائشة من عمر رضا ليست لاحد فيها حق م
عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ق ابوهريرة من غدا الى المسجد او راح اعد الله له
في الجنة نزلا كلما غدا او راح م ابن عمر وابوهريرة من عشينا فليس منا م ابن عمر من فاتته
صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله م ابوهريرة من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ق ابوموسى الاشعري من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله خ ابوهريرة من قال يا خير من يونس بن متى فقد كذب
م سعد بن ابي وقاص من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه
خ جابر من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
القيامة ق ابوهريرة من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة
لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه ق ابوايوب

م ابوهريرة من قضى بيده الا ازيد على هذا شيئا ابدا ولا انقص منه خ ابوذر وابوهريرة من سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة م سلمة بن الاكوع ان سل علينا السيف
فليس منا م ابوهريرة من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا اداها الله اليك فان
المساجد لم تبن لهذا م جرير من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجره واجر من عمل بها من
بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزره
ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء م عائشة من شاء فليصمه
ومن شاء فليفطره يعني يوم عاشوراء خ ابن عمر من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها
حرمها في الاخرة م ابوسعيد من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا
فردا م ام سلمة من شرب خمرا في اناء من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم
ق ابوهريرة من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله
قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين م عبادة بن الصامت من شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار ق عبادة بن الصامت من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخل الله الجنة على ما كان عليه من العمل م
ابوهريرة وابوايوب من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ق
ابوسعيد من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ق ابوموسى
من صلى البردين دخل الجنة م عثمان من صلى العشاء في جماعة فكأنما صلى الليل كله م
جندب بن عبد الله من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء
فانه من يطلبه من ذمته يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم م ابوهريرة من صلى صلاة
لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج هي خداج هي خداج خ انس من صلى صلاتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته

الانصاري من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر
مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل ق ابو هريرة من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم
مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر م طارق بن اشيم من قال لا آله الا الله
وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله خ ابو هريرة من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه خ ابو هريرة من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم ورواية الاقليشي
من يقم ليلة القدر م ابو هريرة من قتل دون ماله فهو شهيد م ابو هريرة من قتل في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد
ومن مات في البطن فهو شهيد ومن غرق فهو شهيد ق ابو قتادة من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه خ عبد الله بن عمرو من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد
من مسيرة اربعين عاما م ابو هريرة من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة
ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الاولى وان قتلها في الضربة الثالثة
فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية ق ابو هريرة من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد
يوم القيامة الا ان يكون كما قال ق ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري من قرأ
بالآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه ق الربيع بنت معوذ بن عفراء من كان اصبح صائما
فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ق ابو سعيد من كان اعتكف
فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة وراتني اسجد في ماء وطين ح ابو هريرة
من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه وشئ فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار

ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه ق ابو هريرة من كانت له ارض فليزرعها او لينحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه
خ ابن عمر من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ق انس من كان ذبح قبل الصلاة
فليعد م سبرة بن معبد الجهني من كان عنده شئ من هذه النساء الا آتى تمتع فليخل سبيلها
ق عبد الرحمن بن ابي بكر من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام
اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال خ ابن عمر من كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته ق جابر من كان له شرك في ربعة او نخل فليس له ان يبيع حتى يؤذن شريكه
فان رضي اخذ وان كره ترك م ابو سعيد من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له
ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له م اسماء بنت ابي بكر من كان معه هدي
فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي فليتحلل ق ابو بكرة من كان منكم ماد خاخاه
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسب كذا وكذا ان كان
يعلم ذاك م ابو هريرة من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعد ها اربعا م ابو هريرة
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت م فضالة بن عبيد
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا ياخذن الا مثلا بمثل خ ابو هريرة من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليصل رحمه ق ابو هريرة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت ق ابو هريرة من لا يرحم لا يرحم ق عمر من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الاخرة م بريدة بن الخصيب من لعب بالنرد شير فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه
م جابر من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار م جابر من
لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل خ ابو هريرة من لم يدع
قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه خ ابو ذر من مات من امتي

انس من نخ ظرلنا ما صنع ابو جهل قاله يوم بدر فانطلق اليه ابن مسعود

ابواب الثاء

ابن عباس ان اباكما كان يعوذ بهما اسماعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة كان يقول للحسن والحسين رضي الله عنهما جامعة للشر على المعيون يعوذ بهما م ابن عمر ان البر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي الاب م انس ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة ح ابو هريرة ان ابراهيم يرى آباءه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة ق عائشة ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم م جابر ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت ق ابو موسى الاشعري ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف م انس ان ابي واباك في النار فاله لرجل سأله ابن ابي م ابن عمر ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن م ابو ذر ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده ق ابن مسعود ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها خ ابن عباس ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله م عمران بن حصين ان اخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه م ابو هريرة ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى مالك الاملاك ق انس ان اخواننا قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضيت عنا ورضينا عنك م جابر ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط م ابو سعيد

لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وان زنى وان سرق ق عائشة من مات وعليه صيام صام عنه وليه م ابو هريرة من مات ولم يغز ومات على شعبة من نفاق ق ابن مسعود من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار م عثمان من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة م ابو هريرة من منح منحة عدلت بصدقة وراحت بصدقة وغبوقهما م عمر من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل ح عائشة من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه م خولة بنت حكيم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ق ابو هريرة من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ق عائشة من نوقش الحساب عذب خ عمر من نجا عليه لعذب بما نجا عليه م جرير من يحرم الرفق يحرم الخير م ابو هريرة من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ق ابو هريرة من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

م ابو هريرة من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ورواية الفضاعي ومن ستر على اخيه م جابر من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل ومن استغفر مائة م ابو هريرة من اصبح اليوم منكم صائما قال ابو بكر انا يا رسول الله قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرأ الا دخل الجنة ق جابر من رجل يتقدمنا فيملأ الحوض فيسقى وسيقنا قالها حين دفن من ماء العرب م سلمة بن الاكوع من قتل الرجل يعني عينا من المشركين قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ق جابر من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله م انس من يأخذني هذا فمن يأخذ بحقبه يعني سبخا فاخذه ابو دجانة قاله يوم احد خ عثمان من يشتري بئر رومة فتكون دلو فيها كدلاء المسلمين ق

ان آدنى اهل النار عذابا يتعل بنعلين من نار يغلى دماغه من حرارة نعليه م ابوهريرة
ان آدنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول لشئ تمن فتمنى وتمنى فيقول له اهل تمنيت فيقول
نعم فيقول له فان لك امنيتك ومثله معه م ابن مسعود ان ارواح المؤمنين طير خضر تعلق
في شجر الجنة هكذا ذكره لا قليشي والمختصره والرواية ان ارواحهم في جوف طير خضر لها
قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع
اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شئ نشتهي ونحن نسرح في الجنة
حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب
نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم
حاجة تركوا م ثوبان ان اسمى محمد الذي سماني به اهلي ق ابن مسعود ان اشد
الناس عذابا يوم القيامة عند الله المصورون ق عائشة ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ق سعد بن ابي وقاص ان
اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شئ لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسئلته
م عمران بن حصين ان اقل ساكني الجنة النساء خ انس ان اقواما خلفنا بالمدينة
ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر ق ابو موسى ان الاشعريين اذا
ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم خ ابو ذر ان الاكثرين هم الاقلون الا
من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا خ ابو هريرة ان الايمان ليأزر الى المدينة كما تأزر الحية
الى جحرها ق جابر وعائشة ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ق ابن عمر و
عائشة ان النبيذ يخمر فؤاد المريض وتذهب بعض الحزن ق النعمان بن بشير
ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى

حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب م ابن عباس
ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قاله حين جاءه ضماد الازدي
فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك م ابو سعيد
ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون م ابو هريرة
ان الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء ق عائشة ان الرجل اذا
عزم حدث فكذب ووعد فاخلف م ابن مسعود ان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا
ويكذب حتى يكتب كذابا م ابو هريرة ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله
بعمل عمل اهل النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة
خ ابو هريرة ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
خ عائشة ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة م ام سلمة ان الروح اذا قبض تبعه البصر
ق ابو بكرة ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان م حذيفة بن اسيد الغفاري ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر ايات
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب والدخان والدجال ودابة
الارض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس
لم يذكر في هذا الحديث العاشرة وهي في غيره نزول عيسى بن مريم ق المغيرة بن شعبة
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي م جابر ان الشهر يكون تسعا وعشرين م جابر ان الشيطان
اذا سمع النداء ذهب حتى يكون مكان الروحاء م جابر ان الشيطان قد يئس ان يعبده

المسلمون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ق انس ان الشيطان مجرى من ابن آدم
مجرى الدم م حذيفة ان الشيطان يستحل الطعام الا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه
الجارية يستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي يستحل به فاخذت بيده والذي نفسي
بيده ان يده في يدي مع يدها ق ابن مسعود ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب ليهدي الى الفجور وان
الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا خ ابو هريرة
ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله تعالى بها درجات وان
العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم م ابو سعيد ان العبد ليتكلم
بالكلمة ينزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب ق ابو هريرة وابن عباس
ان العين حق ق ابي بن كعب ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش
لارهق ابويه طغيانا وكفرا ق ابن عمر ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا حديث سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
قاله وهو يشير الى المشرق م انس ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا
واما المؤمن فان الله يدخر له حسناته في الاخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته خ
ابن عمر وابو هريرة ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق
بن ابراهيم م وائلة بن الاسقع ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا
من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ق انس ان الله
امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال لابي بن كعب فقال ابي وسماني قال نعم
فبكى خ ابو الدرداء ان الله يعفني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي ق ابو هريرة ان الله تجاوز لامتي عما حدثت
به انفسها ما لم تكلم به او تعمل به م ابو الدرداء ان الله جزء القرآن ثلثمائة اجزاء فجعل

قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن ق ابو هريرة ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار
وانها لا تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا
لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدي واما ان يقيد فقال العباس
الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال الا الاذخر فقام ابو شاه
رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه م ابو سعيد ان الله
حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبع م عائشة ان الله
خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا ق ابو هريرة ان الله خلق الخلق
حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم اما ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرؤا ان شئتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم م عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها
وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم ق ابو سعيد
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله م عائشة ان الله
رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه م
ثوبان ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي
لي منها م جابر بن سمرة ان الله سمى المدينة طابة ق انس ان الله عز وجل عذب هذا الفسه
لغتي خ ابو قتادة الحارث بن ربعي ان الله قبض ارواحكم حين شاء ورد ها عليكم
حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلاة م عبد الله بن عمرو ان الله قد برأ اباها
من ذلك يعني اسماء بنت عميس امرأة ابي بكر رضي الله عنه ق زيد بن ارقم ان الله
قد صدق قائله حين نزلت سورة المنافقين وقد كان الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقول عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقوله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل م شداد بن اوس ان الله كتب الاحسان على كل
شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح
ذبيحته ق ابو هريرة ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا
العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك
او يكذبه م عائشة ان الله لا يحب الفحش والتفحش ق عبد الله بن عمرو ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم
يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا م
ابو موسى الاشعري ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه
عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت
سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه م ابو هريرة ان الله لا ينظر الى صوركم
واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم م ابو هريرة ان الله لا ينظر الى من يجر ازاره
بطرا خ ابو هريرة ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي ق عائشة ان الله لم يأمرنا ان نستر الحجارة والطين م عائشة ان الله
لم يبعثني معنتا ولكن بعثني معلما ميسرا م ابن مسعود ان الله لم يهلك قوما
او يعذب قوما فجعل لهم فرجا وان القردة والخنازير كانت قبل ذلك خ ابو هريرة
والنعمان بن مقرن ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر م انس ان الله ليرضى عن
العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها ق ابو هريرة ان الله
ليضحك من رجلين ويروى يعجب الله من رجلين يقتل احدهما صاحبه ثم يدخلان
الجنة ق ابو موسى ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ق جابر ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

والميتة والخنزير والاصنام فقال عام وهو بمكة ق ابو هريرة ان الله ورسوله يبعد فانكم
ولعذرانكم قاله للانصار م ابو موسى ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسئ النهار ويبسط يده
بالنهار ليتوب مسئ الليل حتى تطلع الشمس من مغربها م ابو هريرة ان الله يبعث ريحا من
اليمن من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة ويروى ذرة من ايمان الا قبضته ق
عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله م سعد بن ابي وقاص ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي
خ ابو هريرة ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على
كل مسلم سمعه ان يشمته ق ابن عمر ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافرون والمنافقون
فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين م ابو هريرة ان الله يرضى
لكم ثلثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان
تناصحوا من ولاه الله امركم ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال م عمر
ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين م هشام بن حكيم بن حزام ان الله
يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ق ابو سعيد ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا
لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم نعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب وأي شئ افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا م ابن عباس ان الذي حرم شربها حرم بيعها ق ام سلمة ان الذي يشرب
في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم م ابو الدرداء ان اللعانين لا يكونون شهداء
ولا شفعاء يوم القيامة ق انس ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه ق ابو هريرة ان المؤمن لا ينجس

م جابر ان المرأة تقبل في صورة شيطان ق ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري ان المسلم
ذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة م عبد الله بن عمرو بن العاص ان
على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا خ
عائشة ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم خ جابر ان الموت فزع
فاذا رأيتم الجنازة فقوموا م انس ان الميت اذا وضع في قبره وانه ليسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا خ
ابن عمر ان الميت ليعذب ببكاء الحي خ ابن عباس ان الله لا يعذب بها الا الله م انس
ان الناس قد صلوا وناموا ولن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ق مجاشع بن مسعود ان
الهجرة قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير خ ابو هريرة ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم ق ابن عمر ان اباكم حوضا كما بين جربا واذرح ق ان مثل ما بعثني الله به من الهدى
والعلم كمثل الغيث الجيد ق ابو هريرة ان امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد ادلع لسانه
من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها وقال البخاري فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له
من الماء فغفر لها بذلك ق فاطمة بنت قيس ان ام شريك يأتيها المهاجرون الاولون
فانطقي الى ابن ام مكتوم الاعمى فانك اذا وضعت خمارك لم يرك قاله لها حين اراد ان يتزوجها
وقد طلقها زوجها ابو عمرو بن حفص البتة ق ابو سعيد ان امة من بني اسرائيل مسخت فلا ادري
اي الدواب مسخت ق عائشة ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة يعني كنيسة بالحبشة كان يقال
لها مارية م عبد الله بن عمرو ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على
الناس ضحى وايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا م ابو هريرة ان اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوء كوكب درري في السماء لكل امرئ
منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعزب ق ابو سعيد

ان اهل الجنة ليتراؤون اهل الغرف من فوقهم كما تتراؤون الكوكب الدري الغابر
في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ق النعمان بن بشير ان
ادنى اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى
ان احدا اشد منه عذابا وانه لادناهم عذابا م ابو سعيد ان بالمدينة جنانا قد اسلموا فاذا رأيتم منهم
شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان ق عائشة ان
بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ق ابن مسعود ان بين مدي الساعة
اياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل م جابر بن سمرة ان بين
يدي الساعة كذابين فاحذروهم ق ابو هريرة زمان ثلثة فيبس اسرائيل البرص والقوع والاعمى
فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن
وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي
لونا حسنا وجلدا حسنا فقال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحاق بن
عبد الله احد رواة هذا الحديث الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي
ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك فقال شعر
حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه فاعطي شعرا حسنا
فقال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا فقال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى فقال
اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي
المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا
واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال انك كأنني

اعرفك لم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا
عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى لاقرع فرد صورته فقال مثل ما قال
لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى فرد
صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم
الا بالله ثم بك اسئلك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى
فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اتخذته لله
ويروى لا احمدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك
وسخط على صاحبيك م ميمونة ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله
ما اخلفني م ام سلمة ان حمزة اخي من الرضاعة م حذيفة بن اليمان ان حوضي لابعد من ايلة
من عدن والذي نفسي بيده اني لاذود عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه
م عائشة ان حيضتك ليست في يدك قاله لها خ المسور بن مخرمة ومروان الحكم ان
خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين قاله زمن الحديبية خ ابو سريحة
ان داود النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ياكل الا من عمل يده م جابر ان دماءكم واموالكم
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع
وضع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث
كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا
العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده
ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت
واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اللهم اشهد

اللهم اشهد اللهم اشهد خ خولة بنت ثامر ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيامة خ ابو هريرة ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف
له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة م ابو هريرة ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد
الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه
من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه
خ ابو هريرة ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال الا ولست فيما اشتهيت
قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء خ ابو هريرة ان رجلا
من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى
بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر
فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم
انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني
شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر
واني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج
الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال
فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار
وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه
قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت به قال فان الله قد
ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا ق عائشة ان روح القدس
لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله قاله لحسان بن ثابت ق ابو ذر ان شدة الحر من

من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة ق عائشة ان شر الناس عند الله منزلة
من فرقه الناس اتقاء فحشه ويروى من تركه ق عائشة ان شر الناس عند الله يوم القيامة
عبدا ذهب آخرته بدنيا غيره م عمار ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
فطولوا الصلاة واقصروا الخطبة ق ابن عمر ان عاشوراء يوم من ايام الله فمن شاء صامه
م عثمان وعائشة ان عثمان رجل حيي وانى خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ
الى في حاجته م ابو الدرداء ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ
بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلث مرات ثم اردت اخذه والله
لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة ق ابو هريرة ان عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الى
سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا خ عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي
ق المسور بن مخرمة ان فاطمة ائتني وانا اتخوف ان تفتن في دينها وانه لست احرم حلالا
ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا م عمر بن العاص
ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر م عبد الله بن عمرو ان فقراء المهاجرين
يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا ق سهل بن سعد ان في الجنة بابا
يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد ق ابو سعيد ان في الجنة
شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مئة عام ما يقطعها م انس ان في الجنة لسوقا يأتونها
كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا فيقولون وانتم لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا خ ابو هريرة ان في الجنة مائة درجة

اعدها

اعد الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ق ابن مسعود
ان في الصلاة لشغلا م عمار او حذيفة شك شعبة ان في امتي اثني عشر منافقا لا يدخلون
الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر
في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم م اسماء بنت ابي بكر ان في ثقيف مبيرا وكذابا ق انس
ان في حوضي من الاباريق بعدد نجوم السماء م عائشة ان في حجوة العالية شفاء او انها ترياق
اول البكرة ق ابو عبيدة ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة قاله لاشج عبد القيس ق
انس ان فرسنا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وانا نرد ان نجبرهم واما نغضم اما ترضون ان
يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
شعب الانصار م عبد الله بن عمرو ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب
واحد يصرفه حيث يشاء ق المغيرة بن شعبة ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب
على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ق عائشة ان لصاحب الحق مقالا خ ابن عمر ان
لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه قاله لعثمان بن عفان ق انس ان لكل امة امينا وان
امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح ق جابر ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير ق
انس ان لكل نبي دعوة وانا اختبأت دعوتي شفاعة لامتي م ابن كيسان ان لك ما احتسبت
قاله لرجل يمشي الى المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يركب ويرجو في اثره الاجر م جابر ان
لكم بكل خطوة درجة قاله لرهط جابر وقد اراد وا ان يبيعوا بيوتهم فيقربوا من المسجد خ ابو هريرة
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ق اسامة بن زيد ان لله
ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى م سلمان ان لله مائة رحمة فبها رحمة
يتراحم بها الخلق بينهم وتسع وتسعون ليوم القيامة ق ابو هريرة ان لله ملائكة يطوفون
في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال

ق

فيخضونهم باجنحتهم الى السماء فاذا انفرقوا عرجوا الى السماء فال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم منهم
من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض قال فيسألهم وهو اعلم بهم منهم ما يقولون عبادي
قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون
لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فيما يسلوني قالوا يسلونك الجنة قال يقول وهل راوها
قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد
عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول
وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها
كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت
لهم قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم القوم لا يشقى
جليسهم ق ابو موسى ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لولوة واحدة مجوفة طولها في السماء
ويروى عرضها ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا م
انس ان نارنا جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت
عليها بتسعة واربعين جزءا كلهن مثل حرها ق ابن عباس
ان له سمعا قاله حين شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض ق رافع بن خديج ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش م انس ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما
علا او سبق يكون منه الشبه ق ابو موسى ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت
منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة
منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
بما بعثني به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ق
ابو هريرة ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاويته

من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة فانا اللبنة وانا
خاتم النبيين ق ابو موسى ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت
الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم ونجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل
من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق ق حذيفة ان
معه ماء ونارا فناره ماء وماؤه نار ق ابو شريح الخزاعي ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال
رسول الله فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار
ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب ق انس ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا وتشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى تكون
لخمسين امراة قيم واحد خ وائلة بن الاسقع ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير
ابيه او يرى عينه ما لم ترياه او يقول على رسول الله ما لم يقل خ علي ان من البيان لسحرا
ابن عمر ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المؤمن م جابر ان من الليل ساعة لا يوا
فقها عبد مسلم يسأل الله خيرا الا اعطاه ويروى خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه
وذلك كل ليلة ق ابو سعيد ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا
خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب
الا سد الا باب ابي بكر م عائذ بن عمرو ان من شر الرعاء الحطمة م ابو سعيد ان من شر
الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها ق
ابو سعيد ان من ضئضئي هذا قوما يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد وقاله الذي الخويصرة حين قال لنبي الله بالجعرانة حين قسم ذهبية في ثوبها كان يعب

بها علي بن الحسين بن الاقرع وعيينة وعلقمة وزيد الخيل خ انس ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره خ ابو مسعود وعقبة بن عمرو الانصاري ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ق ابي بن كعب ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل
اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين
هو اعلم منك فقال موسى يا رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت
الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله
في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به قال فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا قال فرجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه
موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا
اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا
في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين فقال
الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما
يمشيان على الساحل اذا ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله
فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما
ق ابن عمران ناسا منكم قدارو وليلة القدر في السبع الاول واري ناسا منكم انها
في السبع الغوابر فالتمسوها في العشر الغوابر ق عدي بن حاتم ان وسادتك لعريض انما هو سواد
الليل وبياض النهار قاله له ق ابن مسعود ان ماتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان
يعني صلاة المغرب وصلاة الفجر بمزدلفة ق ابن مسعود وعقبة بن عمرو الانصاري ان هذا اتبعنا
فان شئت ان تاذن له وان شئت رجع قال بل اذن له يا رسول الله قال الشعبي الانصاري
فلما دعاه خامس خمسة فاتبعه رجل ق جابر ان هذا اختبط على سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا خ معاوية بن ابي سفيان ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ق عمران هذا القران
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ق عائشة ان هذا شيء كتبه الله على بنات
آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالته لها حين حاضت بسرف عام
حجة الوداع ق ابو موسى ان هذا قد رد البشري فاقبلا انتما قاله لابي موسى وبلال حين
قال الاعرابي اكثرت علي من البشر م زيد بن ثابت ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان تدافنوا

لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه قال لا ثم لضرب المشركين م ابو بصرة الغفاري
ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة
بعدها حتى يطلع الشاهد يعني صلاة العصر م معاوية بن الحكم السلمي ان هذه الصلاة لا يصلح فيها
شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن م ابو هريرة ان هذه المقبرة
مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم ق انس ان هذه المساجد لا يصلح
فيها شيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن ق ابو موسى
ان هذه النار انما هي عدوكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم م عبد الله بن عمرو ان هذه من لباس
الكفار فلا تلبسها قاله لرجل رأى عليه ثوبين معصفرين وفي رواية انه قال امك امرتك
بهذا قلت اغسلهما قال بل احرقهما فصل م ابو هريرة انا خاتم الانبياء وان مسجدي آخر المساجد
م جندب بن عبد الله انا برآء الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم
خليلا م سعد بن ابي وقاص انه احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها
ق انس انا رجل منها قيل اخو بني سليم ام انس بن مالك ق ابو سعيد انا اعتكف
العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر
فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف ق عائشة انه ذكر لك امر فلا عليك ان تستحي
حتى تسأل مري ابوبكر فاله امها م عائشة انا على الحوض انظر من يرد علي منكم والله ليقطعن
دوني رجال فلأقولن اي رب مني ومن امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك ما زالوا
يرجعون على اعقابهم ق عقبة بن عامر انا فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الان واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها ق ابن عمر انه قد خيرت فاخترت ولو علم ان ان زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها م ابو ذر انه قد وجهت له ارض ذات نخل لا ارى بها الا يثرب فهل انت مبلغ عني
قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فبهم قاله له عند انصرافه الا بلة ح ابو هريرة انه

كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب احد الرجلين هما ابن الاسود بن المطلب والآخر نافع بن عبد قيس
م جابر انه لا عهد لاحد على حق ق عمر بن ابي سلمة وعائشة انه لا تقام حد وانشكم لرويدا
واعلموا بحدوده ق انس انه لا دخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه م ابن مسعود انه لا عرف اسماءهم واسماء
ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او من خير فوارس على ظهر الارض
يومئذ يعني عشرة فوارس يعتون طليعة بعد فتح قسطنطينية حين يقال ان الدجال قد
خلفهم في ذراريهم ق ابو موسى انه لا عرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين
يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي العدو او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم
م جابر بن سمرة انه لا عرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لا عرفه الان ق
سعد بن ابي وقاص انه لا عطي الرجل وغيره احب اليه منه خشية ان يكب في النار على وجهه
ق ابن مسعود انه لا علم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج
من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول الله
له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا
فيقول اتسخر بي او اضحك بي وانت الملك قال ابن مسعود فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ق عائشة انه لا علم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك فقال
اما اذا كنت عني راضية فانك تحلف لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم
قلت اجل والله ما اهجر الا اسمك ق سليمان بن حرد انه لا علم كلمة لو قالها لذهب عنه

ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عنه ما يجد م عائشة انى لا افعل ذلك انا و هذه

ثم تغتسل ق ابو هريرة انى لانقلب الى اهلى فاجد التمرة ساقطة على فراشى او فى بيتى فاراها

فما ءاكلها ثم اخشى ان يكون صدقة فالقيها خ ابو هريرة انى لاول من يرفع راسه

بعد النفخة فاذا موسى متعلق بالعرش ق جعفر صته انى لبدت راسى و قلدت هديى فلا

احل حتى انحر ق ابن عمر انى لست كهيئتكم انى اظل اطعم و اسقى ق ابو سعيد انى لم اومر

ان انقب عن قلوب الناس و لا اشق بطونهم م ابو هريرة انى لم اقف لعانا و انما

بعثت رحمة م انس انى لم ابعثها اليك لتلبسها و انما بعثت بها اليك لتنتفع بثمنها ق

ابو حميد الساعدى انى مسرع فمن شاء منكم فليسرع معى و من شاء فليمكث قاله منصرفنا من تبوك

خ زيد بن ثابت انى و الله ما امن يهود على كتاب قاله لما امره ان يتعلم كتاب اليهود فصل

كما قاله ابن دقيق العيد م الشريد بن سويد الثقفى انا فد بابعناك فارجع قاله لرجل مخدوم من وفد ثقيف ق

المسور بن مخرمة و مروان بن الحكم انا لا ندرى من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى

يرفع الينا عرفاؤكم امركم م عائشة انا لا نستعين و يروى لن نستعين بمشرك ق المسور بن

مخرمة و مروان بن الحكم انا لم نجئ لقتال احد و لكنا جئنا معتمرين و ان قريشا قد نهكتهم الحرب

و اضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة و يخلوا بينى و بين الناس فان ظهر فان شاؤا ان يدخلوا

فيما دخل فيه الناس فعلوا و الا فقد جموا و ان هم ابوا فو الذى نفسى بيده لاقاتلنهم على امرى هذا

حتى تنفرد سالفتى او لينفذن الله امره ق الصعب بن جثامة انا ان نرده عليك الا انا حرم

فاله فصل م ابو هريرة انه اذا مات احدكم انقطع عمله و انه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا

عائشة انه خلق كل انسان من بنى ادم على ستين و ثلثمائة مفصل فمن كبر الله و حمد الله و هلل

الله و سبح الله و استغفر الله و عزل حجرا عن طريق الناس او امر بمعروف او نهى عن منكر

عدد تلك الستين و الثلثمائة السلامى فانه يمسى و يروى يمشى يومئذ و قد زحزح نفسه عن النار

م عرفجة بن شريح انه ستكون هنات و هنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة و هى

جميع فاضربوه بالسيف كابنا من كان ق عائشة انه قد اذن لكن ان يخرجن لحاجتهن خ

على انه قد شهد بدرا و ما يدريك لعل الله ان كون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم

فقد غفرت لكم يعنى حاطب بن ابى بلتعة خ ابو هريرة انه كان فيما معنى قبلكم من الامم

محدثون و ان كان فى امتى هذه فانه عمر بن الخطاب ق عبد الله بن مغفل انه لا يصاد به

الصيد و لا ينكاء به العدو و لكنه يكسر السن و يفقا العين يخذف ق عائشة انه لم

يقض نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير م عبد الله بن عمرو انه لم يكن نبى قبلى

الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم و ينذرهم شر ما يعلمه لهم و ان امتكم هذه جعل

عافيتها فى اولها و سيصيب اخرها بلاء و امور تنكرونها و تجئ فتنة فيرقق بعضها بعضا

و تجئ الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتى ثم تنكشف و تجئ الفتنة فيقول المؤمن من هذه هذه

فمن احب ان يزحزح عن النار و يدخل الجنة فلتاته منيته و هو يؤمن بالله و اليوم الاخر

و ليات الى الناس الذى يحب ان يؤتى اليه و من بايع اماما فاعطاه صفقة يده و ثمرة

قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر ق ابو هريرة انه ليسأتى

الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا

ق عائشة انه ليبلى عليها و انها لتعذب فى قبرها يعنى يهودية م وائل بن حجر انه ليس

مرواء و لكنه داء يعنى الحمر م ام سلمة انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك

و ان سبعت لك سبعت لنسائك م الاغر المزنى انه ليغان على قلبى و انى لاستغفر الله فى كل

يوم مائة مرة خ ام سلمة انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون و تنكرون فمن كرهه فقد برئ و من

انكر فقد سلم و لكن من رضى و تابع فصل م عمر انهم خيروه بين ان يسألوه بالخمس او

بخلوه و لست بجاعل قاله حين قسم قسما فقال عمر يا رسول الله لغيرهؤلاء كان احق بهم

فصل ق عائشة انها ابنة اخى قاله عند انتصار عائشة من زينب بنت جحش ق ابن مسعود

سبب انتصارها روى ان ازواج رسول الله

انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق
الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم ق زيد بن ثابت انها طيبة وانها تنفي الخبث
كما تنفي النار خبث الفضة ق ام عطية واسمها نسيبة انها قد بلغت فلها قاله حين بلغت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة اليها من الصدقة فبعثت الى عائشة منها بشئ فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عائشة فقال هل عندكم من شئ قالت لا الا ان نسيبة بعثت الينا من
الشاة التي بعثت بها اليها خ عائشة انها كانت وكانت وكان لها منها ولد يعني خذيجة
م على انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة يعني بنت حمزة م ابو ذر انها مباركة انها
طعام طعم يعني رزق فصل ق ابو ذر انك امرء فيك جاهلية هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم فاعينوهم عليه قاله حين عير غلامه بامه ق سعد بن ابي وقاص انك
ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك قال فقلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قاله لما عاده ق ابن عباس انك ستاتي
قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله
حجاب م سلمة بن الاكوع انك الذي قال الاول اللهم العني حبيبا هو احب الي من نفسي
قاله له م عمرو بن عبسة انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع

الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتني قاله له حين قال له انه متبعك خ ابن عمر انك
لست تضع ولكن حسيلا قاله لابي بكر رضي الله عنه يعني استر خ الازار فصل ق ام سلمة انكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له نحو مما اسمع منه فمن قطعت
له من حق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار م ابو قتادة انكم تسيرون عشيتكم
وليلتكم وتاتون ان شاء الله الماء غدا قاله قبل ليلة التعريس بهم م معاذ بن جبل انكم ستاتون
غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضحى النهار ففن جاءها منكم فلا يمس من مائها
شيئا حتى آتي خ ابو هريرة انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون ندامة
يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ق جرير انكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب م ابو ذر انكم ستفتحون ارضا
يذكر فيها القيراط وفي رواية ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها
فان لهم ذمة ورحما خ انس انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض م ابو سعيد انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم دنونا من عدونا ثانية فقال ايكم مثلي فقال ابو
سعيد فنزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة
فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر ق حذيفة
انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا ق انس انكم لستم مثلي اما والله لو تمادى لي الشهر لواصلت
وصالا يدع المتعمقون تعمقهم م ابن عباس انكم ملاقوا الله مشاة حفاة عراة غرلا فصل
ق عائشة انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصل ح ابن عمر انما
اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي الى صلاة العصر على قيراط قيراط

فطر النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من
صلاة العصر الى غروب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر
الى غروب الشمس على قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال الله فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من
شئت ق سهل بن سعد انما الاعمال بالخواتيم م ابو هريرة انما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى فان امر بتقوى الله وعدل كان له بذلك اجر وان يأمر بغيره كان عليه
منه ق البراء بن عازب انما الخالة أم ق اسامة بن زيد انما الربوا في النسيئة خ
عائشة انما الرضاعة من المجاعة م ابو سعيد انما الماء من الماء هذا حديث منسوخ ق جابر
انما المدينة كالكير تنفي خبثها ويتضع طيبها م رافع بن خديج انما انا بشر اذا امرتكم بشئ
من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشئ من رأيي فانما انا بشر ق ابن مسعود انما انا بشر انسى
كما تنسون فاذا نسيت فذكروني ق ام سلمة انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضهم
ان يكون ألحن من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من النار فليحملها او يذرها ق عائشة انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها خ ابن عمر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر
الى غروب الشمس خ جبير بن مطعم انما بنو المطلب وبنو هاشم شئ واحد ق سهل بن
سعد انما جعل الاذن من قبل البصر ق ابو هريرة انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه ق
ابن عباس انما حرم من المسئلة اكلها خ ابو هريرة انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء
فاهتزت تحته خضراء ق عمار بن ياسر انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب
بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه وبروى ثم ضرب
بيديه الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه قاله م ابن عباس انما مثل هذا مثل الذي

يصلي وهو مكتوف يعني الذي يصلي ورأسه معقوص م ابو هريرة انما مثلي ومثل امتي
كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيه وانا آخذ بحجزكم وانتم
تقحمون فيه ق ابو هريرة انما هذا من اخوان الكهان قاله لحمل بن مالك بن النابغة
م عبد الله بن عمرو انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ق زينب بنت
جحش انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احدكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على رأس الحول م حفصة انما يخرج من غضبة يغضبها يعني الدجال خ ام سلمة انما يكفيك
ان تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين م عمر انما يلبس الحرير من لا خلاق له

الباب الثالث

ابو موسى لا احد اصبر على اذى سمعه من الله انه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يعافيهم
ويرزقهم ق ابن مسعود لا احد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه وفي رواية اسماء بنت
ابي بكر لا شئ أغير من الله ق ابن عباس لا بأس عليك طهورا ان شاء الله قاله لاعرابي
دخل عليه يعوده م جابر لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال م ابو هريرة
لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ق ابن مسعود لا تباشر المرأة
فتصفها لزوجها كأنه ينظر اليها م ابو هريرة لا تتابعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تتابعوا
الثمر بالتمر م ابو هريرة لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام فاذا لقيتم احدهم في طريق
فاضطروه الى اضيقه ق ابو بشير الانصاري لا تبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت م ابن عمر لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه م عثمان
لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ق ابو سعيد لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل

ولا تقفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز م ابن عباس لا تتخذوا شيئا
فيه الروح غرضا ق ابن عمر لا تشتركوا النار في بيوتكم حتى تنامون خ ابو هريرة لا تتمنوا
لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا م ابو هريرة لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر
من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة م ابو مرثد الغنوي لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا
البهاء خ ابو هريرة لا تحاسدوا ويروى لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل ق
ابو هريرة لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا م
ام الفضل لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان م عائشة لا تحرم المصة ولا المصتان م
ابو جري الهجيمي لا تحقرن من المعروف شيئا ولا تواعد اخاك موعدا فتخلفه م عبد الرحمن
بن سمرة لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم م عبد المطلب بن ربيعة لا تحل الصدقة لآل محمد
انما هو وساخ الناس م ابو هريرة لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا
تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصوم احدكم خ ابن مسعود لا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ق ابو هريرة لا تخيروا بين الانبياء ق ابو سعيد لا تخيروني
من بين سائر الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور خ
ابو طلحة لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ق ابن عمر لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين م امسلمة لا تدعوا الا نفسكم الا بخير فان الملائكة
يؤمنون على ما تقولون م جابر لا تدعوا الا مسيئة الا ان تعسر عليكم فتدعوا جدة من
الضأن م ابو هريرة لا تذهب الليالي والايام حتى يملك رجل يقال له جهجاه ق
ابو بكرة وجرير وابن عمر لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ق انس

لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى
بعضها الى بعض م جابر لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة
فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة
الله هذه الامة ق انس لا تزر وجه وجه يعني الاعرابي الذي بال في المسجد م زينب بنت
ابي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم م ابن
عمر لا تسافروا بالقرآن فاني لا امن ان يناله العدو ق عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها خ
ابو هريرة لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر ق
عائشة لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها يعني باختيار عائشة اياه م ابو هريرة لا تسبوا
اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد
احدهم ولا نصيفه ح عائشة لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا م عمرو بن حريث
لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا
انما هن اربع فلا تزيدن علي ق عمر لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بهو
بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه قاله حين حمل على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاراد ان يشتريه ق ابو هريرة لا تشد الرحال الا الى ثلثة
مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الاقصى م ابو برزة لا تصاحبني ناقة عليها
لعنة م ابو هريرة لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس خ ابو هريرة لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية خ ابو هريرة لا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء رد وصاعا
وصاعا من تمر م ابو هريرة لا تصم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته
وهو شاهد الا باذنه وما انفقت في كسبه من غير امره فان نصف اجره له ق عمر

لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ق عائشة لا تجعلن فان ابا بكر
اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يخص لك نسبي قاله للحسان بن ثابت ح ابن عباس
لا تخذوا بالعذاب اقدم م عوف بن مالك لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل انتم تاركون لي
امرائي انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا وغنما فرعاها ثم حبن سقيها فاورد ها حوضا
فشربت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم قاله لما اخبره عوف بن
مالك بقتيل رجل من حمير في غزوة موتة رجلا من العدو ومنع خالد بن الوليد اياه سلبه
لما استكثره بعد قوله لخالد ادفعه اليه فلما مر خالد لعوف فاغضبه وسمعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الحديث خ ابو هريرة لا تغضب قاله لرجل قال له اوصني خ عبد الله بن
مغفل لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب العشاء واخرج مسلم
عن ابن عمر عن اسم صلاتهم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل ويروى صلاتكم العشا فانها
في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل ق ابو سعد وابو هريرة لا تفضل بعض الانبياء بالدراهم
ثم اتبع بالدراهم جنيبا قاله لاخي بني عدي الانصاري وكان قد استعمله على خيبر م
ابن عمر لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ق ابو هريرة لا تقبل صلاة من احدث
حتى يتوضأ ق ابو هريرة لا تقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة ق المقداد بن الاسود لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال قاله حين سأله المقداد عن قتل من اسلم من الكفار بعد ان
قطع يده في الحرب ق عائشة لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا خ
ابو هريرة لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان قاله حين قال رجل اخزاك الله لبسكر ان ضرب
الحدخ الربيع بنت معوذ بن عفرا لا تقولي هذا وقولي ما كنت تقولين م انس لا
تقوم الساعة الا على شرار الناس خ ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي
ما اخذ القرون شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن

الناس الا اولئك ق ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل بمبصرى ف ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى يضطرب الييات نساء دوس على ذي
الخلصة ف ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس آمن
من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ق عائشة لا تقوم الساعة
حتى تعبد اللات والعزى م ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا
خ ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا
يهودي وراي فاقتله خ ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اخوزا وكرمان من الاعاجم
حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ق ابو هريرة
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة ق ابو هريرة لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ق ابو هريرة لا تقوم الساعة تقتتل فئتان دعواها الواحدة
م ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق وبدابق فيخرج اليهم جيش من
المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا
منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث
لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون
ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح
فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج
فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فاقهم
فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله
بيده فيريهم دمه في حربته م انس لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله م ابو هريرة
لا تقوم الساعة حتى ينحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة
تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو خ ابو هريرة لا تقوم الساعة

حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ق ابو هريرة لا تقوم الساعة
حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل منه صدقته ق ابو هريرة لا تقوم
الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه م ابو سعيد لا تكتبوا عني ومن كتب عني
غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا تكذبوا علي هذا حديث منسوخ صدره ق علي لا تكذبوا
علي فانه من كذب علي يلج النار ق عمر لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة ق حذيفة بن اليمان لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة م معاوية بن ابي سفيان لا تلحفوا
في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره
فيبارك له فيما أعطيته م ابو هريرة لا تلقوا الجلب فمن تلقى فاشتري منه فاذا اتى
سيده السوق فهو بالخيار م جابر لا تمش في نعل واحدة ولا تحتب في ازار واحد
ولا تأكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع احدى رجليك على الاخرى اذا استلقيت
ق ابن عمر لا تمنعوا الماء الا ما حد له ق ابو هريرة لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
فضل الكلأ م ابو قتادة الحارث بن ربعي لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا
تنتبذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن انتبذوا كل واحدة على حدته ق انس
لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت م ابو هريرة لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر
شيئا وانما يستخرج به من البخيل ق جابر لا تنذرن بنذر ولا تحلفن بحلف حتى
آتي قاله له ق ابو هريرة لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا
يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت م ابو هريرة لا تنكح العمة على ابنة الاخ
ولا ابنة الاخت على الخالة م ابو هريرة لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ق
ابو سعيد لا تواصلوا خ فاكيم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر ق اسماء بنت ابي بكر
لا تؤعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت لا توكي فيوكي الله عليك لا تحصي فيحصي الله عليك

م جبير بن مطعم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا
شدة م ابن عمر لا شعار في الاسلام ق ابو سعيد لا صاعين تمر بصاع ولا
صاعين حنطة بصاع ولا دراهم بدراهمين م ابو هريرة لا صلاة لا بقراءة م عائشة
لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان ق عبادة بن الصامت لا صلاة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ق علي لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف
خ ابو هريرة لا طيرة وخيرها الفأل ق جابر لا عدوى ولا طيرة ولا غول ق
ابو هريرة لا فرع ولا عتيرة ق ابن عباس لا عال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فهو ابعد لك منها قال الرجل
من الانصار لا عن عن امرأته فقال يا رسول الله مالي ق ابو بكر وعمر وعلي وعائشة
لا نورث ما تركنا صدقة خ عبد بن همشام لا والذي نفسي بيده حتى تكون
احب اليك من نفسك قاله لعمر قال عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال
الآن يا عمر خ انس لا والله لا تذرن منه درهما يعني من فداء العباس م بريدة
بن الحصيب لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له قال رجل نشد في المسجد
فقال من دعا الى الجمل الاحمر ق ابن عباس لا هجرة بعد الفتح م ابو قتادة
لا هلك على كم اطلقوا لي عمري قاله ظهيرة ليلة التعريس م ابن عمر لا يأكل احد من
اضحيته فوق ثلثة ايام هذا حديث منسوخ نسخه الحديث الذي رواه ابو سعيد الخدري
وقد ذكرناه في الباب الخامس ق انس لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده والناس اجمعين ق انس لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ق
ابو هريرة لا يبع بعضكم على بيع بعض م جابر لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق
الله بعضهم من بعض خ ابو سعيد وم ابو هريرة لا يبغض الانصار رجل يؤمن
بالله واليوم الآخر خ عائشة لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم

يشهدكم م ابو هريرة لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه ق ابن عمر لا يجتمع احدكم
فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ق ابو هريرة لا تقدمن احدكم رمضان بصوم
يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصمه ق انس لا يتمنين احدكم
الموت لضر نزل به ق عثمان لا يتوضأ رجل فيحسن الوضوء ثم يصلي صلاة الا غفر الله له
ما بينه وبين الصلاة التي تليها م ابو هريرة لا يجمع كافر وقاتله في النار ابدا م ابو هريرة
لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه ق ابو بردة بن نيار لا يجلد
احد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله ق ابو هريرة لا يجمع بين المرأة وعمتها
ولا بين المرأة وخالتها خ ابو بكر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
م عائشة لا يجوع اهل بيت عندهم التمر ق البراء بن عازب لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله يعني الانصار ق ابو بكر لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ق ابو بكرة لا يحكم احد بين اثنين
وهو غضبان م ابن عمر لا يجلبن احد ماشيته احد الا باذنه ولا يجتلب احدكم ان تولت
مشربة فتكسر خزانته فيتنثل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يجتلبن
احد ماشيته احد الا باذنه ق ابن مسعود لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني
رسول الله الا باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق
للجماعة م جابر لا يحل لاحدكم ان يحمل السلاح بمكة ق ابو هريرة لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة وليس معها حرمة ويروى لا يمم ذي محرم
عليها ق ام سلمة لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلثة
ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ق سعد بن ابي وقاص لا يحل لامرأن
تهجر اخاه فوق ثلث خ ابو هريرة لا يخطب احدكم على خطبة اخيه ح ابو هريرة
لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا

ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة م جابر لا يدخل احد منكم عمله الجنة
ولا يجير من النار ولا انا الا برحمة الله م انس لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه ق
جبير بن مطعم لا يدخل الجنة قاطع ق حذيفة لا يدخل الجنة قتات م ابن مسعود لا يدخل الجنة
من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة
قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس خ ابو بكرة لا يدخل الجنة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان م ابن مسعود لا يدخل النار
احد بايع تحت الشجرة م ام مبشر لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين
بايعوا تحتها فقالت حفصة بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا م
عبد الله بن عمر لا يدخل رجل بعد يومي هذا على ميت الا ومعه رجل او اثنان ق ام
سلمة لا يدخل هؤلاء عليكم بعني المخنثين خ ابو امامة لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله
الذل قاله لما رأى شيئا من آلة الحرث ق اسامة بن زيد لا يرث المسلم الكافر ولا
الكافر المسلم خ جرير لا يرحم الله من لا يرحم الناس ق ابو هريرة لا يزال احدكم في صلاة
ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة خ ابن عمر لا يزال المرء
في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ح سهل بن سعد لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر م سعد بن ابي وقاص لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة
ق المغيرة بن شعبة لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون
م ابو هريرة لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله خ ابن عمر لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي اثنان م ابو هريرة لا يستتر عبد عبدا في الدنيا الا ستره
الله يوم القيامة م سلمان لا يستنج احدكم بدون ثلثة احجار ق ابو هريرة لا
يسلم المسلم على قوم اخيه المسلم خ ابو سعيد لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس

ولا شئ الا تهدله يوم القيامة ق ابو هريرة لا يشر احدكم اخاه بالسلاح فانه لا يدرى
احدكم لعل الشيطان ينزع من يده فيقع في حفرة من النار م ابو هريرة لا يشر بن احد
منكم فانما فعل نسي فليستقي م ابو هريرة لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي
الا كنت له شفيعا يوم القيامة او شهيدا م ابو سعيد لا يصلح الصيام في يومين يوم الاضحى
ويوم الفطر من رمضان ق ابو هريرة لا يفضل احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه
منه شئ ق ابن عمر لا يصلين احد الظهر ويروى العصر الا في بني قريظة فانه منصرفه
من الاحزاب خ ابو هريرة لا يصم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده م ابو هريرة
لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب م ابو هريرة لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره
منها خلقا رضي آخر خ ابو بكرة لا يفلح قوم تملكهم امراة م مطيع بن الاسود لا يقتل
قرشي صبرا بعد هذا اليوم قاله يوم فتح مكة م ابو هريرة لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى
الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده
ق ابو هريرة لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك ولا يقل احدكم ربي
وليقل سيدي ومولاي خ ابو هريرة لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم
ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له خ ابن مسعود لا يقولن احدكم اني خير
من يونس بن متى وفي رواية ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى ق عائشة
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي م ابو هريرة لا يقولن احدكم
عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاتي
وفتاتي م ابو هريرة لا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر م جابر
لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول تفسحوا ق
ابن عمر لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس م ابو هريرة لا يقولن احدكم الكرم فانما
الكرم قلب المؤمن ق سعد بن ابي وقاص لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع

الملح في الماء ق ابن عمر لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا
مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين
ق عمارة بن رويبة لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ق ابن عمر لا يلدغ
المؤمن من جحر مرتين ق ابن عمر لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح في
الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء خ ابو هريرة لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في
جداره ق ابن مسعود لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي
بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع بعض الرواة
كفيه حتى يقول هكذا ومد اصبعيه السبابتين ق ابو هريرة لا عوت لاحد من المسلمين
ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم م جابر لا يموتن احد الا وهو يحسن الظن بالله
م ابو هريرة لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا ق عقبة بن عامر لا ينبغي هذا للمتقين
قاله عند نزعه فروج حرير لبسه خ ابن عباس لا ينفر احد حتى يكون آخر عهده
بالبيت م عائشة لا ينفعه لانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين قاله لها
حين قالت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم
المسكين فهل ذلك نافعه م ابن عمر لا ينقشن احدكم على نقش خاتمي
هذا م عثمان لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ق ابو هريرة لا يورد ممرض على مصح

الباب الرابع م

جابر اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه م جرير اذا ابق العبد لم يقبل له صلاة
م جرير اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض م ابو سعيد اذا تبعتم الجنازة
فلا تجلسوا حتى توضع ق ابن عمر اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل م ابو سعيد اذا اتى احدكم
الجمعة ثم اراد ان يعود فليتوضأ خ ابو هريرة اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم
يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي حره وعلاجه ق ابو بكرة

الشمس فاخروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب م ابو هريرة
اذا بوئ لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما م ابو سعيد اذا نعس احدكم فليمسك يده على فيه
فان الشيطان يدخل م ابو هريرة اذا تشهد احدكم فليتعوذ بالله من اربع يقول اللهم
اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح
الدجال ويروى اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ق ابو سعيد وابو هريرة
اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى م ابو هريرة اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل
خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء او اذا غسل يديه خرج من يديه
كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت
كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب ق
جابر اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليركع ركعتين ق ابو هريرة اذا جاء
رمضان فتحت ابواب الجنة واغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين م ابو هريرة
اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها م عائشة اذا جلس
بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل م ابن عمر اذا جمع الله
الاولين والاخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان بن
فلان م طلحة اذا حدثكم عن الله شيئا فخذوا به فانا لن اكذب على الله ق مالك
بن الحويرث اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما قاله له ولصاحبه
م ام سلمة اذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فان الملائكة تؤمنون على ما تقولون ق
عمرو بن العاص اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم واجتهد فاخطأ
فله اجر م جابر اذا حلم احدكم حلما فلا يخبر احدا يتلعب الشيطان م ابو هريرة

اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك
ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه
فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال
حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال
ويقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على
انفه هكذا م ابن عباس اذا ولج الاباب فقد طهر خ ابو هريرة اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس م ابو حميد او ابو اسيد اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح
لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك م جابر اذا دخل الرجل بيته
فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر
الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر اسم الله عند طعامه قال ادركتم المبيت
والعشاء م صهيب بن سنان اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول تبارك وتعالى تريدون
شيئا ازيدكم يقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال
فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ق انس اذا دعا احدكم
فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له ق ابو هريرة اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجئ فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ق ابو هريرة
اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها م ابو هريرة اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل
اني صائم م ابو هريرة اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم
م جابر اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان
ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ق ابو هريرة اذا راى احدكم ما يكره فليقم
وليصل ولا يحدث به الناس ق عائشة اذا رايت الذين يبتغون ما تشابه منه
فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ق عامر بن ربيعة بن نمامة اذا رايتم الجنازة فقوموا

حتى تخلفكم هذا حديث منسوخ م ابوهريرة اذا رايتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم
م ابوهريرة اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلثين يوما
م ام سلمة اذا رايتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره
م ابو ثعلبة الخشني اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل مالم ينتن ق ابوهريرة
اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا
يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ويروى ثم ليبعها في الرابعة
م ابوهريرة اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة
فبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطرق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل
م العباس اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه م البراء
بن عازب اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ق انس اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا عليكم ق ابوهريرة اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار
ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ق اسامة بن زيد اذا سمعتم الطاعون بارض
فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها م عبدالله بن عمرو اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم
سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون
انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة ق ابوسعيد اذا سمعتم النداء فقولوا مثل
ما يقول المؤذن ق ابوهريرة اذا سمعتم نهاق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فانها
رات شيطانا واذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا ق
ابوقتادة الحارث بن ربعي اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس
ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه م ابوهريرة اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع
مرات م ابوسعيد اذا شك احدكم في صلاته فلا يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك

وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان
صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان ق ابن مسعود اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر اثنتين صلى
ام ثلثا فليبن على اثنتين ما لم يشك في الثالثة فاذا شك في الثالثة والاثنتين فليبن على الاثنتين
فاذا استيقن ان قد اتم فليسجد سجدتين م زينب بنت ابي معاوية الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود
اذا شهدت احداكن صلاة العشاء فلا تمسن طيبا م ابوهريرة اذا صلى احدكم الجمعة
فليصل بعدها اربعا خ ابوهريرة اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف
والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء م عبدالله بن عمرو اذا صليتم
الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى ان تحضر
العصر واذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس واذا صليتم المغرب فانه وقت
الى ان يسقط الشفق واذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل خ ابوهريرة اذا
ضيعت الامانة فانتظر الساعة قاله لرجل قال متى الساعة فقال كيف اضاعتها قال
اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة م ابوموسى اذا عطس احدكم فحمد الله
فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه خ ابوهريرة اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم
م عبدالله بن عمر واذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم قال عبدالرحمن بن
عوف نقول كما امرنا الله فقال او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون
ثم تتباغضون او نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض
خ ابن عمر اذا قال احدكم فليجتنب الوجه م ابوهريرة اذا قال احدكم آمين وقالت
الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه خ ابوهريرة
اذا قال احدكم لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما ق ابوهريرة اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
م ابوهريرة اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة

غفرله ما تقدم من ذنبه م عمر اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله
ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة م ابو هريرة
اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع م ابو هريرة
اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين م ابو هريرة اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع
فهو احق به م ابو ذر اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل
فان لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود م
ابو هريرة اذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي امر ابن آدم
بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار م جابر اذا قضى احدكم الصلاة
فليجعل لبيته نصيبا من الصلاة فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا ق ابن مسعود
اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ق ابو هريرة اذا قلت لصاحبك انصت
يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت ق ابن عمر اذا كان احدكم على الطعام فلا
يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة ق ابن عمر اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق
قبل وجهه فان الله قبل وجهه ق ابن مسعود اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون
واحد م ابو سعيد اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم ق جابر
اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقويك
قال له ق ابو هريرة اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة
يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يسمعون الذكر

م ابو موسى اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فداؤك
من النار م جابر اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه م ابو هريرة اذا مات الانسان انقطع عنه
عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ق ابن عمر اذا
مات الرجل عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فالجنة وان كان من
اهل النار فالنار ثم يقال هذا مقعدك الذي تبعث اليه يوم القيامة ق ابو موسى
اذا مر احدكم في مسجدنا او سوقنا وبيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها ثم ليأخذ
بنصالها م ابن مسعود اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا
فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكرا ام انثى
فيقضي ربك ما يشاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك
ثم يقول يا رب رزقه فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده
فلا يزيد على امر ولا ينقص خ ابو موسى اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا م ابو هريرة اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى
الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر
فيغفر له حتى ينفجر الصبح ويروى من يقرض غير عديم ولا ظلوم ويروى عديم
م ابو بكرة اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه م ابو بكرة اذا زلزلت او وقعت فمن كانت له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم
فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم
تكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان
استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل ارايت
ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احدى الفئتين فضربني رجل بسيفه
او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار ق ابن عمر
اذا نصح العبد لسيده واحسن عبادة ربه كان له الاجر مرتين خ ابو هريرة اذا

نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه خ انس
اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ ق عائشة اذا نعس احدكم وهو
يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يذهب يستغفر فيسب نفسه م ابو هريرة اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل
عليه اخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا م طلحة
اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك خ
ابو سعيد اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمعه صعق م ثوبان اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى
يوم القيامة ق عائشة اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء قال
الصغاني مؤلف هذا الكتاب جعله احد ممن اجابا سنن رسوله وكان ذلك اكبر همه
كنت اتمنى مدة ان ارى النبي صلى الله عليه وسلم واسأله عن صحة حديث فيخبرني به لاكون
راويا عنه صلى الله عليه وسلم باعلى سند يمكن ومضى على ذلك سنون حتى اذا كانت ليلة
السبت الثامنة عشرة من ذي القعدة سنة احدى عشرة وستمائة عند السحر رأيت
كأني على سطيح وقد شرعت في صلاة المغرب والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد بغتني وهم
نفر فدعاني الى العشاء فاردت ان اتم الصلاة ثم اجيبه فذكرت قوله لابي سعيد
بن المعلى وقد ناداه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يجبه حتى فرغ الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم فذهبت اليه وتعذرت عنده فقلت يا رسول الله
اصحيح اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء قال نعم خ ابو هريرة اذا
وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر
شفاء م جابر اذا وقعت لقمة احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها

ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه
البركة م عبد الله بن مغفل اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه
الثامنة في التراب ق ابو هريرة وجابر بن سمرة اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
خ جابر اذا اهم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث ما كان ثم رضني به فصل ق عبد الله بن زمعة اذا نبعث اشقاها
انبعث اليها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة

الباب الخامس ق

انس ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فقاله لرهط من عكل ثمانية اجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا ق ابو هريرة ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي
يتغنى بالقرآن يجهر به خ ابو هريرة ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث
امرت خ المقداد بن معدي كرب ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل
يده وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده م مستورد الفهري ما الدنيا
في الاخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه هذه في اليم فلينظر بم ترجع خ ابن عباس
ما العمل في ايام افضل منها في هذه الايام قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد
في سبيل الله الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء يعني ايام العشر ق

عايشة ما انا بقارئ قاله للملك الذي جاءه بغار حراء فقال اقرأ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ق ابو هريرة ما انزل الله على
فيها شيئا الا هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره قاله حين سئل عن الحمر م ابو هريرة ما انزل الله من السماء
من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الغيث فيقولون بكوكب
كذا وكذا خ ابو هريرة ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء خ ابو هريرة ما بعث
الله من نبي ولا استخلف خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله خ ابو هريرة ما بعث
الله نبيا الا رعى الغنم قالوا وانت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لاهل مكة م
هشام بن عامر الانصاري ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال
ق اسامة بن زيد ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ق ابن عمر
ما نزل المسيح بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة ق ابن عمر ما حق امرئ
مسلم يمر عليه ثلث ليال الا وعنده وصيته ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ق انس ما رأينا من شيء
وان وجدناه لبحرا يعني فرس لابي طلحة الذي كان يقال له مندوب م ابو سعيد ما رزق
العبد رزقا اوسع عليه من الصبر ق زيد بن ثابت ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت
انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة

ق عايشة ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه م ابو الدرداء ما طلعت
شمس قط الا يجنبتيها ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا ق ابو سعيد
ما عليكم ان لا تفعلوا يعني العزل م انس ما كان الرفق في شيء قط الا زانه وما كان الخرق في شيء
الا شانه ق انس ما كان احد يستطلق على ذلك او قال علي قاله لصاحبة الشاة المسمومة
ق كعب بن عجرة ما كنت أرى ان الجهد بلغ بك هذا ويروى بك ما أرى اما تجد شاة
قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق
راسك فانزله خ سهل بن سعد ما لي اليوم في النساء من حاجة قاله لامراة عرضت نفسها
عليه ق انس ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صدقا من قلبه
الا حرمه الله على النار ق ابو هريرة ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله آمن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم
القيامة خ انس ما من الناس مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله
الله الجنة بفضل رحمته اياهم م معقل بن يسار ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم
وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة م ابن عباس ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته
اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه م جابر ما من صاحب ابل لا يفعل
فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها
واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد
لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطوه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت
يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطوه باظلافها ليس فيها
جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع
يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فينادي خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه غني فاذا رأى ان
لا بد منه سلك يده في فمه فيقضمها قضم الفحل م ابو هريرة ما من صاحب ذهب ولا فضة

لايؤدي نهاحقها الا اذا كان يوم القيامة صفح له صفائح من نار فاحمي عليها في نار
جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار م ابوالدرداء ما
من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل م ام جبيبة ما من عبد مسلم يصلي
قبل كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بنى له بيت في الجنة
ق معقل بن يسار ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا
حرم الله عليه الجنة م عبد الله بن عمرو ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا
قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم م عمرو
بن عبسة ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق ويستنثر الا خرت خطايا وجهه
وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته
مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت
خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله
مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا خرج
من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه خ عدي بن حاتم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم فينظر
بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
ق علي ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر
لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى م ابن مسعود ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه
من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعانني عليه

فاسلم فلا يامرني الا بخير م عمر ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء او يسبغ الوضوء ثم يقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة
الثمانية يدخل من ايها شاء خ ابوهريرة ما من امرأة تقدم ثلثة من الولد الا كان لها حجابا
من النار م ام سلمة ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون
اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها م عثمان ما من
مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت
كفارات لما بينهن ق ابن مسعود ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط
الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها م جابر ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل
منه له صدقة وما سرق منه له صدقة ولا يرزؤه احد الا كان له صدقة ق عائشة ما من
مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ق ابوهريرة ما من مكلوم يكلم
في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك ق ابوهريرة
ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم
وابنها م عائشة ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مئة كلهم يشفعون له
الا شفعوا فيه ق انس ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا وانه اعور وان
ربكم ليس باعور ومكتوب بين عينيه كافر م ابن مسعود ما من نبي بعثه الله في امة
قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف
من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو
مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك
من الايمان حبة خردل ق عائشة ما من نبي يموت حتى يخير خ ابوسعيد ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة ق انس ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها
انها ترجع الى الدنيا وان لها الدنيا وما فيها الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل مرة اخرى لما

لمابرى من فضل الشهادة م عائشة مامن يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم
عرفة انه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء م ام سلمة ما نقص مال
من صدقة ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا م المقداد ما ابده الا رحمة من الله
قلا اذ نستي فوقوطا صاحبنا فبصبان نتعافاله للمقداد عند حلبه الاعنز الثلث مرة ثانية
م عائشة ما يخلف الله وعده ولا رسله م ابو سعيد ما يصيب المؤمن وصب ولا
نصب ولا سقم ولا اذى ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله به من خطاياه ق عائشة
ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم يعني صلاة العشاء ق ابو هريرة ما نقم ابن جميل الا انه
كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده
في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله فهي علي وشلها معها نوع آخر قال ابن
طلال قوله كذا وكذا اكني اصلي وانام واصوم وافطر وانزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني قاله حين سمع ان نفرا من اصحابه قال بعضهم لا انزوج النساء وقال بعضهم لا اكل
اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش ق عائشة ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه
فوالله انا لاعلمهم بالله واشدهم له خشية م ابو سعيد ما ترية الجنة قاله لابن صياد فقال
ابن صياد دخنة بيضاء مسك يا ابا القاسم فقال صدقت ق سهل بن سعد ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء قاله لرجل خطب
امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يردها النبي صلى الله عليه وسلم م ابن مسعود ما
تعدون الرقوب فيكم قال قلنا الذي لا ولد له قال ليس ذاك بالرقوب لكنه الرجل الذي
لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال
ليس ذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب ق كعب بن مالك ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك قاله مقدمه من تبوك ق ابو هريرة ما عندك يا ثمامة قاله
لثمامة بن اثال قبل اسلامه م جابر ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم يمنعني ان اكلمك

الا اني كنت اصلي قاله لجابر وقد ارسله في حاجة فجاء وهو يصلي على بعيره منطوعا الى غير
القبلة فكلمه وقال بيده هكذا واومى بيده نحو الارض ق زيد بن خالد مالك ولحاء عصاها
فان مهما جذابا وسقاها تردالماء وتاكل الشجر حتى يجد ربها يعني ضالة الابل م جابر
مالك يا ام السايب او يا ام المسيب تزفرين قالت الحمى لا بارك فيها فقال لا تسبي
الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد م عائشة مالك
يا عائشة اغرت م جابر بن سمرة مالي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس
اسكنوا في الصلاة ثم خرج علينا فرانا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال
الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند
ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف ق سهل بن سعد
مالي رابتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت
اليه وانما التصفيق للنساء ق ابن عباس وخ جابر ما منعك من الحج وفي
رواية ابن عباس ما منعك ان تكون حججت معنا قال ابو فلان يعني زوجها حج على
احد هما يعني البعير بن والاخر يسقي ارضا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة
معي قاله لام سنان نوع آخر م ابو ذر ما اصطفى الله ملائكة او لعباده سبحان الله
وبحمده قاله حين سئل اي الكلام افضل نوع آخر ابو هريرة ما اسفل من الكعبين
من الازار ففي النار ق رافع بن خديج ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس
السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
ق عمر ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك
ق علي بن امية ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك يعني من الاحرام
واجتناب الطيب ق ابو سعيد ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا

واوسع من القصر نوع آخر ق ابوهريرة مابين المنكبين اربعون ق عبدالله بن زيد
الانصاري مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ق ابوهريرة مابين لابتيها حرم
ق ابوهريرة مابين منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع م انس مابين ناجيتي
حوضي كما بين صنعاء والمدينة فصل م ابي بن كعب يا ابا المنذر اندري اي اية
من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري
وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر ق عائشة يا ابابكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا م
عائذ بن عمرو يا ابابكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك يعني سلمان وصهيبا
وبلالا حين قالوا الان سيف الله ما اخذت منه سيوف الله من عنق عدو الله ما خذها فقال
ابوبكر تقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم ق ابوبكر يا ابابكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما ق سهل بن سعد يا ابابكر ما منعك ان تصلي بالناس حين كنت شريك الملك ق
ابوذر يا اباذر اندري اين تذهب هذه الشمس فقلت الله ورسوله اعلم فقال تذهب
تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا يقبل منها وتستاذن
فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم خ ابوذر يا اباذر اذا طبخت مرقة فاكثر
ماءها وتعاهد جيرانك خ ابوذر يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فاقبل م ابوذر يا اباذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة
خزي وندامة الا من اخذ بحقها وادى الذي عليه فيها قاله له لما قال يا رسول الله الا تستعملني
م ابوذر يا اباذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين
ولا توليين مال يتيم م ابوسعيد يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
نبيا وجبت له الجنة ثم قال واخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل
درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد

في سبيل الله الجهاد في سبيل الله ق انس يا ابا عمرو ما بال ثابت لا يشتكي يعني ثابت بن قيس
بن شماس وابو عمرو هو سعد بن معاذ وكان قال ثابت انه من اهل النار فلما اخبر بقوله
قال بل هو من اهل الجنة ق انس يا ابا عمير ما فعل النغير ق ابوموسى يا اباموسى
لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود م ابوهريرة يا اباهريرة اذهب بنعلي هاتين
فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة خ
ابوهريرة يا اباهريرة فما فعل السبرك الباركي خ ابوهريرة يا اباهريرة هذا غلامك قد
اتاك ق سلمة بن الاكوع يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم ليقرون في قومهم
م عمر يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ق عمر
يا ابن الخطاب لا ارضى ان نكون لنا الاخرة ولهم الدنيا ويروى يا ابن الخطاب او لك
عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا ق سهل بن حنيف يا ابن الخطاب اتهم رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا م عمر يا ابن الخطاب ما يدريك لعل الله قد اطلع على هذه العصابة
من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم م ابي بن كعب يا ابي ارسل الي ان
اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة
رددتكها مسئلة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة
ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم م اسامة يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله يعني رجلا من الحرقات من جهينة قال لا اله الا الله لما غشيه م انس
يا بنية رويدك سوقك بالقوارير ق انس يا انس كتاب الله يأمر بالقصاص وبروى
كتاب الله القصاص قال لانس بن النضر ق ابوهريرة يا بلال حدثني بارجى عمل عملته عندك
في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك وبروى دف نعليك بين يدي
في الجنة قال بلال ما عملت عملا في الاسلام ارجى عندي منفعة من اني لم اتطهر طهورا

تاما فيه ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لك ان تصلي ق ابو هريرة
يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني
عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا
انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم
رحما سأبلها ببلالها ق انس يا بني الفجار تأمنون بجانكم هذا قالوا لا والله ما نطلب
ثمنه الا الى الله م قبيصة بن مخارق يا بني عبد مناف اني نذير لكم انما مثلي ومثلكم كمثل
رجل رأى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل ينتف بأصبعاه م ثوبان
يا ثوبان اصلح لحم هذه يعني اضحيته ق ابو هريرة يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح
القدس خ حكيم بن حزام يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن اخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى ق الزبير بن العوام يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ق علي
وسعد بن ابي وقاص يا سعد ارم فداك ابي وامي خ ابو سعيد يا سعد ان هؤلاء نزلوا
على حكمك قال لسعد بن معاذ في قريظة م سلمة بن الاكوع يا سلمة ابن حجفتك او درقتك
التي اعطيتك م سلمة بن الاكوع يا سلمة هب لي المرأة لله ابوك يعني امرأة من السبي
خ ابن عباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا م
ابن عمر يا عبد الله ارفع ازارك قال فرفعته ثم قال فزد فزدت ق ابن موسى يا عبد الله
الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله قال لا بي موسى ق عبد الله بن عمرو يا
عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل قال له خ عدي بن حاتم
يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فان طالت بك حياة لتريين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا الا الله ولئن طالت بك
حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت حياتك لترين

الرجل يخرج ملأ كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين احدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر
عن يساره فلا يرى الا جهنم م سعد بن ابي وقاص يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه
لا نبي بعدي م عمر يا عمر لا يكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء قاله لما كثر عليه
في السؤال عن الكلالة م ابو هريرة يا عمر أما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه م ابو هريرة يا فلان
الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه ان لا يبصر من وراءه
كما يبصر من بين يديه ق عبد الله بن ابي اوفى يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فاتاه به فشرب ثم قال بيده اذا غاب
الشمس من ههنا وجاء الليل من ههنا فقد افطر الصائم م عبد الله بن سرجس يا فلان
بأي الصلاتين اعتددت بصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا قاله لرجل دخل المسجد والنبي
صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل معه م عمر يا فلان بن فلان وبا
فلان بن فلان هلم جدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فانه قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال
عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم
لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا م قبيصة بن مخارق يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد
ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله
فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى
يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما
من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها
سحتا ق وقع في كتاب مسلم حتى يقوم والصواب بقوام كذا خرجه ابو داود بالام م
جابر يا معاذ أفتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها قاله له

لك يا عبد الله قاله لابن طالب عند وفاته ق ابو موسى ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم
لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم قاله في سفر وكانوا يجهرون بالتكبير
م ابو هريرة ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين
قال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب
يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك م ابن عباس
ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا وانى
نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا
في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم م ابو سعيد ايها الناس انه ليس لي تحريم ما احل الله
لي ولكنها شجرة اكره ريحها يعني الثوم قاله حين قال الناس حرمت حين قال من
اكل من هذه الشجرة الحديث م انس يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع
ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس
محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت رسول الله قال رأيت
الجنة والنار خ ابن عباس ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع قاله
يوم عرفة م علي يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم م ابو سعيد يا ايها الناس ان الله
يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه وليستفع به
م سبرة بن معبد الجهني يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء
وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة من كان عنده منهن شيء فليخل سبيله ولا تأخذوا
مما آتيتموهن شيئا م جابر يا ايها الناس خذوا مناسككم فاني لا ادري
لعلي لا احج بعد عامي م ابو هريرة يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا خ ابو امامة
يا ابن آدم ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف م جابر بن

حين قرأ البقرة في العشاء الآخرة ق معاذ بن جبل يا معاذ بن جبل هل تدري ما حق الله على العباد
قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا يا معاذ بن جبل
هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال الا يعذبهم ق المغيرة
بن شعبة يا مغيرة خذ الاداوة نوع حرق جار يا اهل المخندق ان جابرا قد صنع
لكم سؤرا فحيهلا بكم م ابو سعيد يا اهل المدينة لا تأكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلث قال
ابو سعيد فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا واحبسوا
واذخروا انك لترى ق عبد الله بن زيد بن عاصم يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله وكنتم متفرقين فالفكم الله وعالة فاغناكم الله ق ابو هريرة يا معشر الانصار
قلتم اما الرجل فادركته رغبته في قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى
الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم ق ابن مسعود يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء ق عائشة يا معشر المسلمين من يعذرني رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
ق ابو سعيد يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار ق ابو هريرة يا معشر
اليهود اسلموا تسلموا خ عائشة يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلم ذلك قالها ثلاثا م قدم المدينة بعد اسلام
عبد الله بن سلام نوع آخر من الجنائز ست م المغيرة بن شعبة اي نبي
وما ينفعك مني انه لا يضيرك يعني الدجال قاله له اخرجه البخاري الا لفظة اي نبي
ق اسامة بن زيد اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو تراب قال كذا وكذا قاله لسعد بن عبادة
حين عاده وابو تراب هو عبد الله بن ابي م العباس بن عبد المطلب اي عباس
نادى اصحاب السمرة قاله يوم حنين ق المسيب بن حزن اي عم لا اله الا الله كلمة احاج

عائشة ليس احد يحاسب الا هلك ق ابو هريرة ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ق ابو هريرة ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس ق ابو هريرة ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرؤا ان شئتم لا يسألون الناس الحافا خ عبد الله بن عمرو ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها ق اسماء بنت عميس ليس لبني آدم بحق مني ولهم ولي هجرة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولكان قال لاسماء رحمين قدمت من الحبشة سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم ق عثمان ليس بكذاب من اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا خ الصعب بن جثامة ليس بها رد عليك ولكنا حرم م ابو هريرة ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا او تمطروا ولا تنبت الارض شيئا ق ابو هريرة ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة م جابر ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة ق عائشة ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه قالها حين قالت كلنا نكره الموت م فاطمة بنت قيس ليس لك عليه نفقة قالها لما طلقها زوجها ابو عمرو بن حفص البتة ق جابر ليس من البر الصيام في السفر ق ابو موسى ليس منا من حلق ولا خرق ولا سلق ق انس ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة ثم ترجف المدينة بأهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ق ابو ذر ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا فليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه كذا قال مسلم وقال البخاري لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر

الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ق ابن مسعود ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وفي رواية او تو خ ابو هريرة ليس منا من لم يتغن بالقرآن ق ابن مسعود ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه سن القتل ق ابن مسعود ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قاله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فشق ذلك على اصحاب وقالوا اينا لا يظلم نفسه فصل في نعم وبئس م جابر نعم الادام الخل ق حفصة نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل خ ابو هريرة نعم الصدقة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي منيحة تغدو بانا وتروح بآخر م ابو هريرة نعما لاحدهم ويروى نعما للمملوك ان يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعما له م عدي بن حاتم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله قاله لرجل خطب عنده فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى ق ابو هريرة بئس الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ق ابن مسعود بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها فصل ق جابر بينا انا مشى اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالسا على كرسي بين السماء والارض فجثثت منه فرقا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر خ ابو هريرة بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ق ابن عمر بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لاري الري يخرج من اظفاري

قال جبريل فنزل فدخل من موضع الحلق فقال محمد فقيل وقد بعث اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتيت
ابراهيم فقال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا ابقها يغشاها الوان لا ادري ما هي قال فادخلت دارا فرأيت فيها الوانا من الناس
سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذان يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور
ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت
عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بما امرت فقلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة
كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت فقلت امرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي حديث المعراج متفق عليه لكني شبعت فيه بسياق البخاري
ق ابن عمر بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان
كبيران وامرأتي وليدة صغار ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي

فسقيتهما قبل بني وانه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى امسيت فوجدتهما فحلبت
كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان اسقي
الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها فرجة نرى منها السماء ففرج الله
منها فرجة فرأوا منها السماء وقال الاخر اللهم انه كانت لي ابنة عم احببتها كاشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمئة دينار فبغيت حتى جمعت
مئة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة
ففرج الله لهم وقال الاخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال
اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
ورعائها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حتى قلت اذهب الى تلك البقر ورعائها
فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك خذ تلك البقر ورعائها
فاخذه وذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج
الله ما بقي ق ابو هريرة بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت اليه البقرة
فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وبينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ
منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها
يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثمة ق ابو هريرة بينما رجل
يمشي بطريق فوجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ق ابو هريرة
بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل به الى

يوم القيامة فصل م جابر لعن الله الذي وسمه قاله لمار اى حمارا قد وسم في وجهه
ق ابو هريرة لعن السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ق ابن
عمر لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ق عائشة لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد م علي لعن الله من لعن والديه ولعن الله
من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض م ابن عمر
لعن الله من مثل بالحيوان فصل ق ابو هريرة لو ان من بني عشرة من اليهود لم يبق
على ظهر ايهودي الا اسلم ق ابن عباس لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد
في ذلك لم يضره الشيطان ابدا خ ابو هريرة لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار ق ابو هريرة لو ان رجلا اطلع اليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت
عينه ما كان عليك جناح م ابو ايوب لو انكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله
بقوم لهم ذنوب فيغفر لهم ق ام حبيبة بنت ابي سفيان لو انهما لم تكن ربيبتي في
حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن يعني درة بنت ابي سلمة قاله لها لما عرضت عليه اختها عزة م ابو برزة
الاسلمي لو اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك قاله لرجل لبغته الحي من احياء
العرب فسبوه وضربوه م ابن عمر لو تركته بين يعني ام ابن صياد م جابر لو تركتها
ما زال قائما قاله لام مالك حين عصرت العكة التي كانت تهدي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم
ق ابو هريرة لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ق علي لو وجدتهم وقد ملكوا
فيها لاريوم القيامة يعني النار التي اوقدها عبد الله بن حذافة السهمي امير من امرائه
خ ابو هريرة لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت
م ابو هريرة لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا يعني اباجهل م ابو موسى الاشعري

وانا استمع لقراءتك البارحة فقال له خ ابن عباس لو سألني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولئن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليغفرن الله وانى للاراك الذي اريت فيك
ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني قاله لمسيلمة وثابت هو ثابت بن قيس بن شماس
خ ابن عباس لو فعله لاخذته الملائكة يعني اباجهل لما قال ان رايت محمدا يصلي عند
عند الكعبة لاطئن على رقبته ق جابر لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
قاله لم ابن عباس لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم قاله حين قيل اكل عام يعني
وجوب الحجة ق عمران بن حصين لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قاله
لاسير من بني عقيل اصابوا معه العضباء فاوثقوه فقال اني مسلم خ ابو هريرة لو
كان الايمان معلقا بالثريا لناله ابناء فارس ورجال ورى لو كان الايمان عند الثريا لناله
رجال او رجل من هؤلاء خ جبير بن مطعم لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هؤلاء النتنى لتركتهم يعني اساري بدر م اسامة بن زيد لو كان ذلك ضارا ضر
فارس والروم يعني الغزل عن المرأة ق انس لو كان لابن آدم واديان من مال
لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب خ
ابو هريرة لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء
أرصده لدين م جابر لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم قاله لرجل جاء يستطعمه فاطعمه
شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وصيفها حتى كاله م ابن عباس لو يعطى
الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه ق ابو هريرة
لو يعلم الكافر كل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن كل الذي
عند الله من العذاب لم يأمن من النار ق ابو حازم عبد الله بن الحسن لو يعلم المارون
بين يدي المصلي ماذا عليهم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه ق ابو هريرة
لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة

ما قطف من جنة احد ق ابو هريرة لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا خ ابن عمر لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب وحده بليل ابدا

فصل ق ابن عباس لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هاكذا يعني صلاة العشاء فانه حين اخرها م ابو هريرة لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك م انس لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر خ انس لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار م ابن عباس لولا انا محرمون لقبلتها منك قاله للصعب بن جثامة لما اهدى اليه حمارا وحشا ق انس لولا ان معي الهدى لاحللت ق انس لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ق ابو هريرة لولا ان اشق على المسلمين ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه وشق علي ان يتخلفوا عني ق ابو هريرة لولا بنو اسرائيل لم تخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها م ابن عمر لولم تذبحوا الجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة **فصل** م ام الحصين ان امر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا واطيعوا ما قاد كم بكتاب الله م جابر ان بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق خ ابن عمر ان قطعنوا في امارته فقد كنتم تقطعون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده يعني اسامة بن زيد خ ابن عمر ان دعتهم الكراع لاجيبوا خ البراء بن عازب ان رابعونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم وان رابعونا اوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم قاله يوم احد لعبد الله بن جبير واصحابه وكانوا خمسين رجلا ق ابو هريرة وزيد بن خالد الجهني ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير يعني الامة غير المحصنة ق ابن عباس ان زنت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قاله لامرأة كانت تصرع ق عائشة ان شئت قضيت وان شئت

فافطر

فافطر قاله لحمزة بن عمرو الاسلمي في مسألة عن الصيام في السفر وكان يسرد الصوم خ ابن عمر ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قاله حين امره في غزوة مؤتة زيد بن حارثة خ جابر ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا ق جابر ان كان فيه شيء ان اذوه بشيء خير فيه شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار م جابر ان كدتم آنفا لتفعلون فعال فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا قاله حين صلى قاعدا والناس خلفه قيام فاشار اليهم فقعدوا فلما سلم قال م معيقيب بن ابي فاطمة ان كنت لابد فاعلا فواحدة خ جبير بن مطعم ان لم تجد بني فاتي ابا بكر قاله لامرأة امرها ان ترجع اليه فقالت ارايت ان جئت ولم اجدك ق عقبة بن عامر ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم م انس ان عاش هذا الغلام فعسى ان لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم الساعة ق عمر بن الخطاب ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله يعني ابن صياد م ابن عباس لئن بعثت الي قابل لاصومن التاسع م انس لئن صدق ليدخلن الجنة قاله لصمام بن ثعلبة م ابو هريرة لئن كنت كما قلت فكأنما نسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك قاله لرجل قال يا رسول الله ان لي قرابة أواصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي **فصل** ق حكيم بن حزام خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ق ابن مسعود خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته م ابو هريرة خير امتي القرن الذي بعثت فيه ثم الذين يلونهم قال ابو هريرة ولا اذكر الثالث ام لا ثم يخلف قوم يحبون السمانة تشهدون قبل ان تشهدوا ق انس خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير م جابر خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء

اخرها وشرها اولها خ جابر خيركم احسنكم قضاء خ عثمان وعلي خيركم من تعلم القرآن
وعلمه ق ابوهريرة خيرنساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده ق علي خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة م ابوهريرة
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة
الا في يوم الجمعة م عوف بن مالك الا انبئكم بخياركم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون
عليهم ويصلون عليكم وشراركم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم
فصل خ ابن عباس بعض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام
سنة جاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ق ابوهريرة اثقل صلاة
على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا م ابوهريرة
احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها خ عبد الله بن عمرو احب
الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه م سمرة بن جندب احب الكلام الى الله
اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت ق عقبة
بن عامر احق الشروط ان توفوا بها ما استحللتم به الفروج ق ابوهريرة اخوف ما يروى
ان اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله
قال بركات الارض قالوا يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر فقال لا يأتي الخير الا بالخير لا يأتي
الخير الا بالخير لا يأتي الخير الا بالخير ان كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم ويروى يقتل حبطا او يلم
الا آكلة الخضر فانها تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ثم اجترت وبالت
وثلطت ثم عادت فاكلت ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذ بحقه ووضعه في حقه
فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع م عائشة اشر عملي لحافا
بي اطول لكن يداق ابوهريرة اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا

الله

الله باطل م ابوهريرة اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا م ابوهريرة اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه
رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله م جابر افضل الصلاة طول القنوت م ابوهريرة افضل
الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل م ثوبان افضل دينار
ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه
على اصحابه في سبيل الله م ابوهريرة اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء
ق ام حرام بنت ملحان اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا ق ام حرام بنت ملحان اول
جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم م ابن مسعود اول ما يقضى بين الناس
يوم القيامة في الدماء خ ابن عباس اهون الناس عذابا ابو طالب وهو منتعل نعلين
يغلي منهما دماغه فصل ق ابوهريرة كل ابن آدم تاكله الارض الا عجب الذنب منه
خلق وفيه يركب م ابوهريرة كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ق ابوهريرة
كل امتي معافى الا المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره
ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه
خ ابوهريرة كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى ق ابوهريرة كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها صدقة او ترفع له عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى
عن الطريق صدقة ق ابوموسى كل شراب اسكر فهو حرام م ابن عمر كل شيء بقدر حتى
الجزر والكبس والخزف ق ابن عمر كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته م جابر كل
مسكر حرام ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله
وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار ق ابن عمر كل مسكر خمر وكل مسكر
حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة ق ابن عباس

كل مصور في النار ق جابر الا معروف صدقة **فصل** ق امر مائة بنت لبون
فداؤها من اجرت وامتان من آمنت فاله لهابه م فسبح تكة ق جابر فداخذت
جملك باربعة دنانير وانك ظهره الى المدينة فاله له م عبد الله بن عمرو قدم فلان من سلم
ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه خ ابن عمر قد بلغني انكم فلتم في اسامة والله احب الناس
الي م ابي بن كعب فدجع الله لك ذلك كله فاله لرجل من الانصار قبل له او تشتري حمارا
تركبه في الظلماء وفي الرمضاء وكان لا تخطئه صلاة مع بعده من المسجد فقال ما يسرني ان
منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي م
ابن مسعود فد سالت الله الاجال مضروبة والارزاق مقسومة لن يعجل شيئا
قبل حله ولن يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سالت الله ان يعيذك من عذاب في النار او عذاب
في القبر كان خيرا وافضل فاله لام حبيبة رضي الله عنها مما يمعها ما تدعو وتقول اللهم امتعني
بزوجي رسول الله وبابي ابي سفيان وباخي معاوية ق ابو هريرة فد عجب الله من ضنعكما
بضيفكما الليلة يعني رجلا من الانصار واهراته خ ابو هريرة فد كان قبلكم من بني اسرائيل
رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء وان يكن في امتي فعمر **فصل** م ابو هريرة لقد اختطرت
بخطار شديد من النار فاله لامراته ادع الله لي فلقد دفنت ثلثة خ عمر لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ق ابو هريرة
لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل يعني المطري في المدحة م عمران بن حصين لقد نابت توبته لو قسمت
بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله فاله الجهنية
التي اقرت بالحبل من الزنى خ ابو هريرة لقد تخرجت واسعا فاله لاعرابي قال اللهم ارحمني ومحمدا
ولا ترحم معنا احدا م انس لقد رايت اثنى عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها فاله لرجل جاره
وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه وقيل الرجل هو رفاعة بن رافع
الانصاري م ابو هريرة لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت

توذي الناس م ابو هريرة لقد راتني في الحجر وقريش تسالني عن سترى فسالتني عن اشياء
من بيت المقدس لم اثبتها وكربت كربة ما كربت مثلها قط فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني
عن شيء الا انبانهم به وقد راتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل جعد ضرب
كانه من رجال شنوءة واذا عيسى بن مريم قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود
الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فاممتهم فلما
فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدانى
بالسلام ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم لقد راى هذا ذعرا يعني احد الرجلين الذين
رجعا بابي بصير من المدينة م نوبان لقد سالني هذا اليهودي الذي سالني عنه وما لي علم بشيء
منه حتى اتاني الله به فاله حبر من احبار اليهود عن اول طعام اهل الجنة وعن الشبه
خ ابو هريرة لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا
من قبل نفسه خ عائشة لقد عدلت بغظيم الحق يا مالك فاله لابنة الجون واسمها
اسماء بنت النعمان بن ابي الجون بن الحرث م جويرية بنت الحارث لقد قلت بعدك
اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده
عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته خ خباب بن الارت لقد كان
من قبلكم يمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله والذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون ق عائشة لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم
يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي

فاذا انا بصاحبه قد اطلعني فنظرت فاذا فيها جيرئيل فناداني فقال ان الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني
اليك ربك لتأمرني بامرك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الأخشبين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك
شيئا قاله لها حين قالت هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد م ابن مسعود لقد
همت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم
خ عائشة لقد همت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى
المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون م ابو الدرداء
لقد علمت ان العنة كغاد يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له م جابر انه
بت وهب لقد همت ان انهى عن الغيلة حتى ذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر اولادهم

الباب السابع ، خ

سليمان بن صرد الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم قاله حين اجلى الاحزاب
عنه ق عائشة الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف م ابو موسى وابي بن كعب الاستيذان ثلث فان ذلك والا فارجع
م جابر الاستجمار توتر ورمي الجمار توتر والسعي بين الصفا والمروة توتر والطواف
توتر واذا استجمر احدكم فليستجمر بتوتر ق عمر بن الخطاب الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قاله لجبريل حين جاءه على صورة رجل فقال
صدقت قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان

تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها
باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة
العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ق عمر الاعمال بالنيات ولكل امرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة ينزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه م ابو ايوب للانصار ومزينة وجهينة وغفار
والشجع ومن كان من بني عبد الله مولاي دون الناس والله ورسوله مولاهم ق ابو هريرة
الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان رواية البخاري وسبعون ورواية
مسلم سبعون او ستون على الشك م ابو هريرة الايمان بجمان والحكمة يمانية م ابن عباس
الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها ق انس الا يمنون
الا يمنون م انس بن سمعان البر حسن الخلق ق انس البركة في نواصي
الخيل ق انس البراق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ق حكيم بن حزام البيعان
بالخيار مالم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما ح ابن عباس البينة او حد في ظهرك قاله لهلال بن امية
لما قذف امرأته بشريك بن سحماء ق ابو هريرة التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليكظم ما استطاع ق ابو هريرة التصفيح للنساء والتسبيح للرجال ق سعد
بن ابي وقاص الثلث والثلث كثير او كبير قاله له حين قال في مرضه افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث قال الحديث خ ابو رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجار احق بصقبه م ابو هريرة الرس مزامير الشيطان خ ابن مسعود
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ق جابر الحرب خدعة خ
ابو سعيد بن المعلى الحمد رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته ق عائشة الحمى من فيح جهنم ق انس وعمران بن حصين الحياء خير كله ق

عمران بن حصين الحياء لا يأتي الا بخير ق ابن عمر الحياء من الايمان م ابو موسى الخازن الامين
الذي يعطى ما أمر به طيبة به نفسه احد المتصدقين م ابو هريرة الخمر من هاتين الشجرتين
النخلة والعنبة ويروى الكرمة والنخلة ويروى الكرم ق ابن عمر الخير معقود في نواصي
الخيل الى يوم القيامة ق ابو هريرة الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت له آثارها وارواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ثم لم تنس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورئاء
ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر م حذيفة بن اليمان الدجال اعور العين اليسرى
جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار م ابن عمر الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
م عبد الله بن عمرو الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وروايه القضاعي وخير
متاعها م تميم الداري الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال
لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم م ابو هريرة الذهب بالذهب وزنا بوزن
مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد او استزاد فهو ربا ق
عمر الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ويروى الورق بالورق ربا الا هاء وهاء والذهب
بالذهب ربا الا هاء وهاء خ انس الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة ح ابو سعيد الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
ق ابو قتادة الحارث بن ربعي الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ق عائشة الرحم
معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله خ ابو هريرة

الرحمن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان حرمهما وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة ق ابو هريرة الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله قال ابو هريرة
واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر ق ابو هريرة السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ق
ابن عمر الشوم في المرأة والفرس والدار م انس الشرب في ثلثة انفاس امرأ واشفى
والشهي وابرأ ح ابن عباس الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية
بنار وانا انهى عن امتي الكي خ جابر الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة خ ابو هريرة الشمس والقمر مكوران يوم القيامة ق ابو هريرة
الشونيز فيه دواء من كل داء الا السام ق ابو هريرة الشهداء ستة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله م سعد بن ابي وقاص الشهر
هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة اصبعا م ابو هريرة الشيخ شاب في حب اثنتين
في حب طول الحياة وكثرة المال م انس الصبر عند الصدمة الاولى م ابو هريرة
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت
الكبائر ق اسامة بن زيد الصلاة امامك ق ابو هريرة الصيام جنة ق ابو
شريح العدوي الضيافة ثلثة ايام وجائزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم
عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء
له يقريه به خ اسامة بن زيد الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل
ق انس الطاعون شهادة لكل مسلم م معمر بن عبد الله الطعام بالطعام مثلا بمثل
م ابو مالك الاشعري الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملآن او تملا ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها

ق ابن عمر اللهم ظلمات يوم القيامة ق ابن عباس العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه م معقل بن يسار العيادة في المرض كهجرة الى ق ابوهريرة الحج جهاد
جهاد والبر جهاد وفي الزكاة الخمس ق ابوهريرة العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ق ابوهريرة العمرى جائزة ق جابر العمرى لمن وهبت له
ق ابوسعيد الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد ق
ابوهريرة الفخر والخيلاء في الفدادين والسكينة في اهل الغنم ق ابوهريرة الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط خ عبد الله بن عمرو الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس م ابوذر الكلب الاسود
شيطان ق ابوهريرة الكلمة الطيبة صدقة ق سعد بن زيد الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين خ ابوهريرة الذي يخنق نفسه يخنقها والنار والذي يطعنها
يطعنها في النار م انس المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة م ابوهريرة المؤمن
القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص
على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا
ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ق ابوهريرة المؤمن للمؤمن
كالبنيان اشد بعضه بعضا ق جابر وابن عمر المؤمن يأكل في سبعة امعاء م ابوهريرة
المؤمن ينهار واحد اشد غيرا ق عائشة الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة
والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران ق اسماء بنت ابي بكر
المتتعتع بحاء مهملة بعط كلابس ثوبي زور ق على المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث
فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم
القيامة صرفا ولا عدلا ذمة الله واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن

موالية

مواليه وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا م سعد بن ابي وقاص المدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد
على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ح انس المدينة يأتيها
الدجال ولا الطاعون ان شاء الله ق ابن مسعود المرء مع من احب م انس وابوهريرة
المستبان ما قالا فعلى البادي حتى يعتدي المظلوم ق ابن عمر المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ق البراء بن عازب المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ق عبد الله بن عمرو
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ق عبد الله بن عمرو المهاجر من هجر ما نهى الله
عنه ق عمر الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وفي رواية ما نيح عليه ق ابوهريرة الناس تبع
لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس الى هذا الشأن اشدهم له كراهية
لهذا الشأن حتى يقع فيه ق ابن عمر الناس كابل مئة لا تجد فيها راحلة واحدة م
ابو موسى النجوم امنة للسماء فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي
فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي
ما يوعدون ق ابن عمر الوتر ركعة من آخر الليل ق عائشة الولاء لمن اعتق ق ابوهريرة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ق ابوهريرة اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للكسب
خ ابن عباس اليمين على المدعى عليه م ابوهريرة اليمين على نية المستحلف فصل م
ابوهريرة ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة ق ابوهريرة ايما امرء
مسلم اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار م جرير ايما عبد
ابق فقد برئت منه الذمة ويروى ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم م ابوهريرة

ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله
ثم هي لكم خ عمر ايما مسلم تشهد له اربعة نفر بخير اراه خله الجنة قال فقلنا واثنان قال واثنان فلما
قال ثم لم نسأله عن الواحد فصل خ ابن مسعود ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا
يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر
م جابر ايكم يحب ان هذا له بدرهم يعني جديا اسكت ميتا فينا وله فاخذ اذنه فقالوا
ما يحب انه لنا بشيء وما نصنع به قال فيحبون انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه انه
اسكت فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم م عقبة بن عامر
ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في
غير اثم ولا قطيعة رحم فقلنا كلنا يا رسول الله يحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد
فيعلم او يقرأ اثنتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير
من اربع وثمن اعداد من الابل م ابو هريرة ايكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة
قاله لما تذاكروا البلنة القدر عنده فصل خ انس اي رجل عبد الله فيكم يعني عبد الله
بن سلام قاله لليهود بعد اسلامه فقالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه فقال هذا الذي كنت
اخاف يا رسول الله م ابن عباس اي واد هذا قالوا واد الازرق قال كانه انظر الى
موسى هابطا من الثنية واضعا اصبعيه في اذنيه له رجيج او زجل بالتلبية ثم اتى على ثنية هرشى فقال اي ثنية
هذه قالوا ثنية هرشى قال كانه انظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه
جبة من صوف خطام ناقته خلبة وهو يلبي فصل ق مالك بن الحويرث
اتصبح اربعا الصبح اربعا م ابو هريرة اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم
قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول

فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته م ابو هريرة اتدرون ما البهتان قلنا الله ورسوله
اعلم قال ذكرك اخاك بما ليس فيه ق انه سيبعث حريفا فهو يهوي في النار الآن حين انتهى الى
قعرها قاله لما سمع وجبة م ابو هريرة اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا
درهم له ولا متاع قال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة
ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته
وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه
ثم يطرح في النار خ عمر اتدري من الساتك قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم
يعلمكم دينكم ق ابن مسعود ارضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس
محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك انه لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد
الثور الاحمر ق عمر اتدرون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله فقال الله ارحم
بعباده من هذه المرأة بولدها قاله حين رأى امرأة من السبي تسعى اذا وجدت صبيا في
السبي اخذته فألزقته ببطنها فارضعته م ابو هريرة ارأيتم ان تقولوا كما قال
اهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
قاله لما نزل ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فقالوا كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت
عليك هذه الاية ولا نطيقها خ ام سلمة اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه
الله منه قاله لامرأة جاءت تسعد ام سلمة على البكاء على ابي سلمة ق عائشة
اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قاله لامرأة
رفاعة القرظي وقد طلقها ثلثا ق البراء بن عازب اتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة خير منها والذي ق ابو بكرة ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة

وجهينة خير من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان أخابوا وخسروا قال نعم قال فوالذي
نفسي بيده انهم لأخير منهم قاله للاقرع بن حابس حين قال انما تبعك سراق الحجيج من اسلم
وغفار ومزينة وجهينة ق انس ارايت ان منع الله الثمر بم يستحل مال اخيك م ابو امامة
ارايت حين خرجت من بيتك ألبس قد توضأت فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله
قال ثم شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله قال فان الله قد غفر لك حدك او ذنبك
ق ابن عمر ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مئة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض
احد ق ابن عباس ارايت ان كان على أمك دين فقضيته اكان يؤدي عنها قالت نعم قال
فصومي عن امك ق ابو هريرة ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات
هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا
ق جابر اركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعهما وبروى قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما قاله
لسليك الغطفاني حين جاء يوم الجمعة وهو قاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي ق
ابو هريرة اصدق ذو اليدين ق كعب بن عجرة ايؤذيك هوامك رأسك قلت نعم قال
فاحلق وصم ثلثة ايام واطعم ستة مساكين او انسك نسيكة لا ادري باي ذلك بدا قاله له
زمن الحديبية م ابو هريرة الحب اصدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام
سمان قلنا نعم قال فثلث ايات بقرابهن احدكم في صلاته خير له من ثلث خلفات عظام
سمان خ سعد بن ابي وقاص اعجز احدكم ان يكسب في كل يوم الف حسنة فسأله
سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مئة تسبيحة فيكتب له
الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وبروى ويحط فصل ق ابو هريرة
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء بمثال الجنة
والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه م ابو ذر
الا اخبركم باحب الكلام الى الله ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده فانه له ق

على الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله
اربعا وثلثين قالت فاطمة رضي الله عنها حين سألته خادما م سلمة بن الاكوع الا اخبركم بمشد
حرا منه يوم القيامة هذا ينكب الرأكبين المغفبين ق حارثة بن وهب الخزاعي الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
م زيد بن خالد الجهني الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها ق ابو واقد
الليثي الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى
فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه م ابو هريرة الا ادلكم على ما يمحو الله
به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة
الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط ق عايشة الا استحي ممن
تستحي منه الملائكة يعني عثمان بن عفان خ ابو بكرة الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال
الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى
قلت لا يسكت ق ابن مسعود الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس ق
عمرو بن العاص الا ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء وانما ولي الله وصالح المؤمنين زاد
البخاري ولكن لهم رحم ابلها ببلالها ق ابو سعيد وعقبة بن عمرو الانصاري الا
ان الايمان ها هنا وان الفسق وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر م عقبة بن عامر الا ان القوة الرمي
الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي قالها على المنبر لما قرأ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ق المسور بن مخرمة الا ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي
بن ابي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم ثم لا آذن لهم الا ان يحب ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها

ق فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة هذه الامة قاله لها ق
ابن عمر لا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا او يرحم
خ ابو هريرة الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وانا محمد م حذيفة بن اليمان الا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة
قالها ثلثا ليلة الاحزاب م جابر الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا
او ذا محرم خ ابن عمر الا من كان حالفا فليحلف الا بالله قد م جندب بن عبد الله الا وان
من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد
انى انهيكم عن ذلك فصل ق عبد الله بن عمرو الم اخبر انك تصوم ولا تفطر
تصلي الليل فلا تفعل فان لعينيك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر
وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة ويروى فانك اذا فعلت ذلك
هجمت عيناك ونفهت نفسك م عقبة بن عامر الم تر آيات انزلت هذه الليلة لم ير
مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس م ابو جحيفة الم تر ان الانسان
اذا مات تخص ببصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع ببصره نفسه ق عائشة الم تري الى
قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترد بها على قواعد ابراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت ق ابو بكر الم يأن للرحيل قاله لعمر حين توجه الى المدينة
فصل ق ابو هريرة افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم
ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون
وتحمدون دبر كل صلاة ثلثا وثلثين مرة ق عائشة افلا اكون عبدا شكورا قاله حين
قيل له اتتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك م عبد الله بن جعفر بن ابي طالب افلا اشقى
الله في هذه البهيمة التي ملكك ايا ما فانه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه قاله لرجل من الانصار
حين دخل حائطه فاذا فيه جمل فلما راه جرجر وذرفت عيناه ق انس افلا تخرجون مع

راعينا فيها فتصيبون من ابوالها وابنائها قاله لنفر من عكل او عرينة فصل ق
انس ليس النبي امشاه على جبله فحا لدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة ق انس
ليس يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله يعني مالك بن الدخشم قالوا انه يقول ذلك وما هو في
قلبه قال لا يشهد احد انه لا اله الا الله وانى رسول الله فيدخل النار او تطعمه م ابو سعيد او كلما انطلق
غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عياله فخانه فيهم كنتيبة تنتاب القوم على الا اوفى برجل فعل ذلك
الا نكث م ابو ذر اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة
وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها
في حرام اكان عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر قاله للناس من اصحابه
قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم ق ابو جحيفة او لكلكم ثوبان قاله لسائل سأله عن الصلاة في ثوب واحد
م عائشة او ما شعرت اني امرت ان امر فاذاهم بتردد ون ق ولو اني
استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا
فصل ق جابر اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس قاله م ميمونة بنت
الحارث اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك قاله لها لما اعتقت وليدة م
ابو قتادة اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت
الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند
وقتها قاله غداة لبلة التعريس بعد ما صلى الفجر ق ابن عباس اما انهما يعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستنزه من بوله
ويروى لا يستتر منه م ابو سعيد اما اني لم استخلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل
فاخبرني ان الحجر بنيا هي بكم الملائكة قاله حين خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم فقالوا جلسنا

اخذ داعلى ايديهم نجوا ونجوا جميعا ق ابن عمر مثل القرآن مثل الابل المعقلة ان عقلها صاحبها
امسكها وان تركها ذهبت ق ابو موسى مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذى يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ق جابر مثل المؤمن مثل السنبلة تخرجها الريح فتقوم
مرة وتقع اخرى ومثل الكافر مثل الارزة لا تزال قائمة حتى تنقعر م النعمان بن بشير مثل
المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى م
ابن عمر مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة ق جابر مثل
ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة وجعل الناس يدخلونها ويعجبون
ويقولون لولا موضع اللبنة زاد مسلم فانا موضع اللبنة جئت فختم الانبياء م جابر مثل
ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وانا اخذ بحجزكم
عن النار وانتم تفلتون من يدى فصل ق ابو سعيد اياكم والجلوس فى الطرقات
فقالوا يا رسول الله مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم
الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ق عقبة بن عامر اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو فقال الحمو الموت خ
ابو هريرة اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ق ابو هريرة اياكم والوصال خ اياكم
والوصال خ انس اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافرا م ابو قتادة اياكم وكثرة الحلف
فى البيع فانه ينفق ثم يمحق م ابو هريرة اياك والحلوب قاله لابى الهيثم بن التيهان
فصل ق البراء بن عازب انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك
قاله يوم حنين م انس انا اول شفيع فى الجنة لم يصدق نبى من الانبياء ما صدقت

ذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا
الا ذاك ق سعد بن ابى وقاص ما مرضى ان تكونوا بنى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبى
بعدى قاله لعلى رضى الله عنه عند خروجه الى غزوة تبوك م عمرو بن العاص اما علمت ان
الاسلام يهدم ما كان قبله قاله حين قبض يده عن البيعة فقال مالك يا عمرو قال اردت
ان اشترط قال تشترط ماذا قال ان يغفر لى م ابو هريرة اما والوقت حين امسيت اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك قاله لرجل قال يا رسول ما لقيت من عقرب
لدغتنى البارحة ق ابو هريرة اما وابيك لئن بات ان تصدق وانت صحيح شحيح
تخشى الفقر وتأمل الغنى لا دسلم وتأمل البقاء ثم انفقا ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان تفرد مسلم بقوله اما وابيك ق المسيب
بن حزن اما والله لاستغفرن لك ما لم أنه عنك فانزل الله ما كان للنبى والذين امنوا
الا قوله اصحاب الجحيم قاله لابى طالب عند وفاته ق ابو هريرة اما يخشى احدكم اذا رفع
راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار فصل
ق ابو هريرة مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان او جنتان من حديد اذا هم
المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفى اثره واذا هم البخيل بصدقة تقلصت عنه
وانضمت يداه الى تراقيه وانقبضت كل حلقة الى صاحبتها فيجهد ان يوسعها فلا
يستطيع ويروى فلا تتسع ق ابو موسى مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت
الذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت م جابر مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر
على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات خ النعمان بن بشير مثل القائم فى
حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم
اسفلها فكان الذين فى اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا
خرقنا فى نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما اراد وا هلكوا جميعا وان

وان من الانبياء نبيا ما يصدقه من امته الا رجل واحد ق ابو هريرة انا اولى الناس بابن مريم
الانبياء اولاد علات وليس بيني وبينه نبي ق ابو هريرة انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته م ابو هريرة انا سيد
ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع ق جابر انا شهيد
على هؤلاء يوم القيمة يعني قتلى احد ق جابر انا فرطكم على الحوض م ابو موسى انا محمد واحمد
والمقفى ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي الملحمة ولم يذكر ونبي التوبة م سهل بن سعد انا وكافل
اليتيم كهاتين في الجنة وانشار بالسبابة والوسطى فضل ق عائشة دونكم يا بني
ارفدة قاله يوم عيد للسودان وكانوا يلعبون بالدرق والحراب جمع حربة ق عائشة على رسلك
فان رجوان يؤذن له قاله لابي بكر قبل الهجرة ق صفية بنت حيي على رسلكها انها صفية
بنت حيي ق ابو موسى على رسلكم اعلمكم والبشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد
من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الصلاة احد غيركم قاله حين اعتم
بالصلاة م ابو هريرة عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة
عليك م لو بان عليك بكثرة السجود لله فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة
وحط عنك بها خطيئة قاله له م جابر عليكم بالاسود البهيم ذي الطغيتين فانه شيطان
يعني الكلب ق جابر عليكم بالاسود منه فانه اطيب قال جابر فقلت اكنت ترعى الغنم
قال نعم وهل من نبي الا رعاها ف ابو هريرة عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل
حتى تملوا خ عائشة مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
فضل ق جابر لك الثمن ولك الحمل لك الثمن ولك الجمل قاله له م ابو مسعود عقبة
بن عمرو الانصاري لك بعايو يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة قاله لرجل جاء بناقة
مخطومة فقال هذه في سبيل الله م جابر لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ
باذن الله ق ابن مسعود وانس لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته ق ابو هريرة

لكل نبي دعوة يدعو بها فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ق
معن بن يزيد لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن خ عائشة لكن افضل الجهاد
حج مبرور ق ابو هريرة العبد المملوك المصلح اجران م ابو هريرة للمملوك طعامه وكسوته ولا
يكلف من العمل الا ما يطيق ق جبير بن مطعم لخمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب فضل
خ ابو هريرة لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة ق
ابو هريرة لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وبنا صبي رضيع ق
ابو هريرة الم يكذب ابراهيم قط الا ثلث كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة ق ابو هريرة لن يدخل احد منكم عمله الجنة
قالوا ولا انت يا رسول قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل ورحمة ق ابن عباس
لم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعا لهم فيه يعني لاهل مكة حين دعا لهم ابراهيم فضل م
انس لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء ان يتركه فجعل ابليس يطيف به وينظر اليه فلما
رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك ق جابر لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله
لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه فضل ق فاطمة بنت قيس
اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة قاله
لها فاما طلقها زوجها ابو عمرو بن حفص البتة فخطبها ابو جهم ومعاوية بن ابي سفيان
ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في
شيء قاله للمغيرة بن شعبة حين اسلم ق عبد الله بن سلام اما الطرق التي رايت
عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال واما الطرق التي عن يمينك فهي طرق اصحاب
اليمين واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تنالوه واما العمود فهو عمود الاسلام واما
العروة فهو عروة الاسلام ولن تزال متمسكا به حتى تموت ق يعلى بن امية اما الطيب

الذي بك فاغسله ثلث مرات وان الجنة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك قاله
لرجل جاء بالجعرانة قد اهل بالعمرة وهو متضمخ بالخلوق وراسه وعليه جبة فقال انطاحرمت
بالعمرة وانا كما ترى ق جبير بن مطعم اما انا فافيض على راسي ثلث اكف وقال البخاري
ثلثا وانثار سدية كلتيهما قاله لما تمارؤا في الغسل عنده فقال بعض القوم اما انا فاتتي
اغسل راسي بكذا وكذا ق عائشة اما انا فقد دعا في الله وكرهت ان اشير على الناس
شرا ق عبد الله بن سلام اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل
ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت اجابه بها حين سالته عنها قبل سلامه
م ابو سعيد اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس
اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة
فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون
نبات الحبة تكون في حميل السيل م زيد بن ارقم اما بعد الا ايها الناس فاني انا بشر
يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب فانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه
النور والهدى فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به وثقل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله فيه الهدا والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدا
ومن اخطاه ضل وفي رواية هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة
ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل يعني وفد هوازن خ جرير
اما بعد فان الله انزل في كتابه يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى
قال ولو بشق تمرة م جابر اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور
محدثاتها وكل بدعة ضلالة خ ابن عباس اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر
الناس فمن رابه شيء من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم خ عمرو بن تغلب اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي
ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما مما اري في قلوبهم من الجزع والهلع واكل
اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب ق عائشة اما بعد يا عائشة
فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت اذنبت فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه خ
ابو الدرداء ما صاحبكم فقد غامر يعني ابا بكر رضي الله عنه ق كعب بن مالك
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فاله لي

الباب الثامن فصل في العدد م

للمقداد احدى سوءاتك يا مقداد قاله له لما ضحك المقداد الى ان وقع الى الارض
لشره حصة النبي صلى الله عليه وسلم من اللبن وحلبه الاعنز الثلث مرة ثانية م
ابو هريرة اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ق
ابو موسى جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن م
ابو هريرة صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها
الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت
المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا ق ابو هريرة

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم ق ابن عباس نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ م
ابو هريرة ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها خير طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة
الارض م ق ابو هريرة ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر
فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا وصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه
الا لدنيا فان اعطاه منها وفى وان لم يعط منها لم يف م ابو هريرة ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعائل مستكبر م ابو ذر ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا
من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ق ابو موسى
ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق
الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران م ابو قتادة ثلثة من كل شهر ورمضان
الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي
قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها
م آتم سلعة ثلث للثوب وسبع للبكر ق انس ثلث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان
يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار م ابو مالك
الاشعري اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن
في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ق عبد الله بن عمر واربع من كن فيه كان

منافقا فالنفاق ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن
خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ق طلحة بن عبد الله خمس صلوات
في اليوم والليلة قال رجل سأله من الاسلام فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام
رمضان فقال هل علي غيره فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ورؤي افلح وابيه ان صدق او دخل الجنة
وابيه ان صدق ق عائشة خمس من الدواب كلهن فاسق تقتلن في الحرم الغراب
والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور ق ابو هريرة سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال
اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه م عائشة عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك
واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص
الماء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة خ عبد الله بن عمرو اربعون
خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة فصل م ابو هريرة والذي بيده نفس محمد لا يسمع بي احد
من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار
م ابو هريرة والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب
اليه من اهله وماله معهم م حنظلة الاسيدي والذي نفسي بيده ان لو تدومون
على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن
يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات ق انس والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس

الى مرتين يعني الانصار خ ابو سعيد وقتادة بن النعمان والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القرآن يعني سورة الاخلاص م ابو ذر والذي نفسي بيده لآنيته اكثر من عدد
نجوم السماء وكواكبها الاواني الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه
يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل قاله لرجل قال يا رسول الله ما آنية الحوض ق ابو هريرة
والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض م ابو هريرة
والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء اذا
فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم خ ابو هريرة والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى
اكون احب اليه من ولده ووالده م انس والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره أو
لأخيه ما يحب لنفسه م ابو هريرة والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم
من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم قاله لابي بكر وعمر م انس والذي نفسي بيده
لتضربونه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم يعني غلاما اسود لبني الحجاج كان على رؤيا قرئت
يوم بدر ق ابو هريرة والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ق سعد بن ابي وقاص
وابو هريرة والذي نفسي بيده ما يفك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
هذه ورواية سعد وفي رواية ابو هريرة قط سالكا فجا قاله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ق ابو هريرة
والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا
عليها حتى يرضى عنها فصل خ ابو هريرة والله اني لأستغفر الله
واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم والله
اني لرسول الله وان كذ يتموني لكتب محمد بن عبد الله قاله زمن الحديبية ق ابو هريرة
والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله عليه

خ ابو هريرة وابو شريح الخزاعي والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن من قيل من يا رسول الله
قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ق البراء بن عازب والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
أبينا فصل م عقبة بن عامر مفتاح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو
باسهمه ق ابو هريرة ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا
فليعذ به ق ابو حميد الساعدي سنحب الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له
بعير فليشد عقاله قاله لتبوك ق علي سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤون القرآن لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة م ابو هريرة سيكون في آخر امتي اناس يحدثونكم بما
لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم فصل في الفعل المضارع م انس آتي باب الجنة
يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح
لاحد قبلك ق ابن عباس آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمسا ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير قاله لوفد عبد القيس م ابن عباس ابكي لذي
عرض على اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة قاله لعمر
بعد يوم بدر ق ابن عمر ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الاواخر خ ابو هريرة اريكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت
فقال بل انتم فيه وخرج مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل اثني عشر
ميلا حول المدينة حمى م ابو هريرة اشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير

شاكر فيها الا دخل الجنة خ انس اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم م عائشة تأخذ احداكن ماءها
وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ سويداء راسها
ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قاله لاسماء بنت شكل حين سالته عن غسل
المحيض ق جابر بتكبيه اولا تكبيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعوها يعني عبد الله لما جاء
م ابو هريرة تبلغ الحلية من المؤمن من حيث يبلغ الوضوء م ابو هريرة تبلغ المساكن
اهاب او يعاب ق ابو هريرة تجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه ق فاطمة بنت قيس تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله
ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء وبايع
واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة
بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفؤا الى جزيرة
في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر
لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة فقالوا وما الجساسة
قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا
رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم
انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد
قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا
في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفانا الى جزيرتك
هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر لا ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر
فقلنا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل
في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن ان تكون

شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها
هل تثمر قلنا له نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شانها
تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن
عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له
نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من ماءها قال اخبروني عن نبع الاميين ما فعل قالوا قد خرج
من مكة ونزل يثرب قال اقاتلته العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر
على من يليه من العرب فاطاعوه قال له قد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذاك خير لهم ان اطاعوه
واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض
فلا ادع قرية الا اهبطتها في الاربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما
كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده سيف صلتا يصدني عنها وانه
على كل نقب منها ملائكة يحرسونها فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخصرته في المنبر هذه طيبة
هذه طيبة الا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي
كنت حدثتكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق
ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق م انس تدمع
العين ويخشن القلب ولا نقول الا ما يرضى ربنا والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون ق
ابن عمر تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف قاله لرجل اي الاسلام
خير م نافع بن عتبة تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله
ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله خ ام سلمة تقتل عمارا
الفئة الباغية م ابو هريرة تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه
حتى تقوم والرجلان يبتاعان الثوب فما يبتاعانه حتى تقوم والرجل يلوط حوضه فما
يصدر حتى تقوم م المستورد تقوم الساعة والروم اكثر الناس م ابو هريرة تقوم

الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجئ القاتل فيقول في هذا قتلت ويجئ القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجئ السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا ق ابو سعيد تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يكفأها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة ق ابو هريرة تنزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني المحصب ق ابو هريرة يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته م ابو هريرة يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك م ابو هريرة يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة كالكير تخرج خبيثها لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما تنفي الكير خبث الحديد ق ابو سعيد يأتي على الناس زمان يغزو فيئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فيئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم م عمر يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لأبرّه فان استطعت ان يستغفر لك فافعل م جابر يأكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس م ابو سعود عقبة بن عمرو الانصاري يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه م انس بقي من الجنة

ماشاء الله ان يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء م انس يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة ق انس يتبع ليث ثلثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان و يبقى واحد فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ق ابو هريرة يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدان وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ق ابو هريرة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ق ابو هريرة يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايا هو قال القتل القتل ق انس يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله واعطاه التوراة فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال يا محمد ارفع رأسك قل يسمع سل تعط اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم

الجنة ثم اعود فاقع ساجدا فيدعني ربي ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع راسك يا محمد
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة قال فلا ادري في الثالثة او في الرابعة قال فاقول
يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن وفي رواية ثم آتيه الرابعة او اعود الرابعة وذكر
موسى الذي تقدم هو في بعض روايات البخاري م ابو موسى يجيء يوم القيامة ناس
من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما
احسب قال ابو روح لا ادري ممن الشك ق ابن عباس يخرج من الرضاعة ما يخرج
من النسب ق ابو هريرة يخرب الكعبة ذو السويقتين خ جابر يخرج قوم من النار
بالشفاعة ق انس يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة زاد البخاري في رواية
قتادة عن انس من ايمان ممكان خير خ ابو سعيد يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم ابصر
بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا م ابو هريرة يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل
افئدة الطير ق ابو هريرة يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم
اضاءة القمر ليلة البدر م ابو هريرة يدخل الجنة من امتي سبعون الفا زمرة واحدة منهم
على صورة القمر ق ابن عمر يدخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن
بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه م ابو هريرة
يدخل من امتي سبعون الفا بغير حساب خ ابن عباس يرحم الله ام اسماعيل لو
تركت زمزم او قال لو لم تغرف من زمزم لكانت زمزم عينا معينا ق ابن مسعود

يرحم

يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر قاله حين سمع رجلا قال يوم حنين والله ان
هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله ق عائشة يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية كنت اسقطتها ويروى اسقطتهما من سورة كذا وكذا قالته حين سمع عبد الله بن يزيد
الخطمي الانصاري يقرا من الليل ق ابو هريرة يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير ق ابو ذر يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى خ ابو هريرة يصلون
لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم ق ابن عمر يطوي الله السموات يوم القيامة
ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين
بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ق ابو هريرة يعرق الناس
يوم القيامة حتى تذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم ق
عمران بن حصين يعض احدكم يد اخيه كما يعض الفحل لا دية لك م ابو هريرة يعد احدكم
الى جمرة من نار فيجعلها في يده قاله حين راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه
فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله
لا آخذه وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم ق عائشة يغزو جيش الكعبة فاذا
كانوا ببيداء من الارض تخسف باولهم واخرهم يبعثون على بناتهم ح ابو هريرة
يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
م ابو هريرة يقطع الصلاة الكلب والمرة والحمار ويقي من ذلك مثل مؤخرة الرحل
م عبد الله بن الشخير يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت
او لبست فابليت او تصدقت فامضيت م ابو هريرة يقول العبد مالي مالي وانما له
من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه

عن انس م ابو ذر يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن جاء بالسيئة
فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي
شيئا لقيته بمثلها مغفرة ق ابو سعيد يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين
قال فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله ايّنا ذلك الواحد قال ابشروا
فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ربع
اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا
ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة
البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار ق ابن عمر يقوم الناس لرب
العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ق جابر بن سمرة يكون بعدي
اثنى عشر اميرا فقال جابر فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش م
ابن عمر يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع م جابر يكون في امتي خليفة يحثي المال
حثيا لا يعده عدا ق عبد الله بن عمرو بن سلام عون عبد الله بن سلام وهو آخذ بالعروة الوثقى
م ابو هريرة ينادي منادان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا
ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبتئسوا ابدا فذلك قوله تعالى
ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ق حذيفة ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احدهم يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني
فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة

من خردل

من خردل من ايمان ق ابو هريرة ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخير يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
ق ابو هريرة يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا
م ابو هريرة يوشك ان طالت بك مدة ان ترى فوما في ايديهم مثل اذناب البقر
يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله خ ابو سعيد يوشك ان يكون خير مال
المسلمين غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ق انس مع
يحرم ابن آدم ويشيب فيه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر ق ابو هريرة
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم قال ابو هريرة
لو شئت ان اسميهم سميت فلانا وبني فلان ق ابن عمر يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل
اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن فقلت ومعالم يتم فاعله ق ابن عمر
اراني في المنام اتسوك بسواك فجاذبني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولته الاصغر
منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما ق ابن عمر اراني ليلة عند الكعبة فرايت رجلا
آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من
هذا فقيل هذا المسيح بن مريم ثم اذا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رايت
بابن قطن طافة فسألت من هذا فقيل هذا المسيح الدجال م المقداد يدنو الشمس يوم القيامة
من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون
الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما
م حذيفة تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت
فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض
مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربدا كالكوز مجخيا

لا يوقف موقوفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه الحديث متفق عليه والسياق لمسلم
م ابو هريرة تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا
الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا ق سفيان بن
ابي زهير الازدي تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ق ابو هريرة تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ق اسامة بن زيد يؤتى بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع اليه اهل النار
فيقولون يا فلان مالك الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت آمر
بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه م انس يؤتى بأنعم اهل الدنيا من اهل النار
يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم
قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى ببائس الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة
فيصبغ صبغة في الجنة فيقال يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط
فيقول لا والله ما مر بي بؤس ولا رأيت شدة قط م ابن مسعود يؤتى بجهنم يومئذ
لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها م جابر يبعث
كل عبد على ما مات عليه ق انس يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال ارأيت لو كان
لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال انك كنت سئلت
ما هو ايسر من ذلك ق ابو هريرة يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين وراهبين
واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث

المسواق سهل بن سعد يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي
ليس فيها علم لاحد وقيل ليس فيها علم من حديث سهل او غيره م انس يخرج من النار
اربعة فيعرضون على الله فيلتفت احدهم فيقول اي رب اذ اخرجتني منها فلا تعدني
فينجيه الله منها خ ابو سعيد يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول
هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك
فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ق ابو هريرة يستجاب لاحدكم
ما لم يعجل فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي م عبد الله بن عمرو بغض للشهيد
كل ذنب الا الدين خ ابو هريرة يقال لاهل الجنة خلود ولا موت ولاهل النار خلود
ولا موت يا اهل النار

الباب التاسع خ

عمر اتانا الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
ق ابو ذر اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ق ابو هريرة احتج آدم
وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم انت
موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده أتلومني على امر قدره الله علي
قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى م ابن عباس احتثموا
واحلقوا كذا فاصنعوا قاله لبني عبد المطلب حين سقوه النبيذ على زمزم ق ابو هريرة
اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم بالقدوم م خ انس اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذ خالد بن الوليد
من غير امرة ففتح له ق ابو هريرة اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي
فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب

ثم عاد فاذنب فقال اى رب اغفر لى ذنبى فقال تبارك وتعالى عبدى اذنب ذنبا
فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اى رب اغفر لى ذنبى فقال
تبارك وتعالى اذنب عبدى ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت
فقد غفرت لك قال عبد الاعلى احد رواة هذا الحديث لا ادرى اقال فى الثالثة او فى الرابعة
اعمل ما شئت م عمرو بن عبسة ارشدنى لصلة الارحام وكسر الاوثان وان نوحد الله لا
نشرك به شيئا قال له حين سأله ما اى شئ ارسلك يعنى الله ق حكيم بن حزام
اسلمت على ما سلف لك من خير قاله له حين سأل عن خيراته فى الجاهلية هل فيها اجر
ق البراء بن عازب انهيت خلقى وخلقى قاله لجعفر بن ابى طالب ق ابو هريرة
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بسيته يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله فى سبيل الله ق ابو هريرة اشترى رجل من رجل عقارا له
فوجد الرجل الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها ذهب فقال الذى اشترى
العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب فقال
الذى اشترى الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه
الكما ولد فقال احدهما لى غلام وقال الاخر لى جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقا
على انفسكما منه وتصدقا ق ابن عباس اصبت بعضا واخطأت بعضا قاله
لابى بكر رضى الله عنه م ابو هريرة اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود
يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة
والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون
يوم القيامة المقضى لهم ويروى بينهم قبل الخلائق ق جابر وم انس اهتز
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ق انس بارك الله فى ليلتكما دعا به لابى طلحة
وام سليم ق ابو هريرة تحاجت ويروى احتجت النار والجنة فقالت هذه يدخلنى

الجبارون

الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلنى الضعفاء والمساكين فقال الله لهذه انت
عذابى اعذب بك من اشاء وقال لهذه انت رحمتى ارحم بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها
م ابن مسعود تربت يداك اتشهد ان رسول الله قال لابن صياد خ ابو هريرة تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه فى سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه
ان كان فى الحراسة كان فى الحراسة وان كان فى الساقة كان فى الساقة ان استأذن
لم يؤذن له وان شفع لم يشفع خ ابو هريرة تكفل الله لمن جاهد فى سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد فى سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال
من اجر او غنيمة ق ابو هريرة جاء ملك الموت الى موسى فقال اجب ربك فلطم موسى
عين ملك الموت ففقأها فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتنى الى عبد لك لا يريد
الموت وقد فقأ عينى فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدى فقل الحياة تريد فان كنت
تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة
قال ثم مه قال ثم الموت قال فالآن من قريب رب ادنى من الارض المقدسة رمية
بحجر قال النبى صلى الله عليه وسلم والله لو انى عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر
ق ابو هريرة جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل فى الارض
جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان
تصيبه خ ابو هريرة جف القلم بما انت لاق وتمامه فاخص على ذلك او ذر م
ابو قتادة حفظك الله بما حفظت به نبيه قاله لمحرس ليلة التعريس حين دعمه ثلاثة ق ابو هريرة
خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن م ابو هريرة

خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه
يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر
من يوم الجمعة فآخر الخلق في آخر ساعة من النهار فيما بعد العصر الى الليل م ابن عباس بن عبد
المطلب ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا خ انس ذهب
المفطرون اليوم بالاجر ق ابو هريرة راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال اسرقت
فقال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني م ابو هريرة رغم
انف ثم رغم انف ثم رغم انف من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل
الجنة خ ابو بكرة زادك الله حرصا ولا تعد قاله لم ابو هريرة سمعتم بمدينة جانب
منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها
سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم فقالوا
لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله
والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها
فيغنمون فبينما هم يقسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون
كل شيء ويرجعون ق علي شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم
وبيوتهم نارا قاله يوم الخندق خ ابو سعيد صدق ابن مسعود زوجك وولدك
احق من تصدق به عليهم ق ابو سعيد صدق الله وكذب بطن اخيك ق عائشة
صدقنا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها يعني عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا
على عائشة فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم خ ابو هريرة عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل ق البراء بن عازب عمل هذا يسيرا ويروى قليلا واجرا كثيرا
قاله في رجل من بني البيت فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم
تقدم فقاتل حتى قتل خ انس غارت امكم ق ابو هريرة غزا نبي من الانبياء

فقال

فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا آخر
قد بنى بيتا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية حين صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مأمورة
وانا مأمور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا
فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل
فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته فلصقت
يد بيد رجلين او ثلثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب
فوضعوه في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد من
قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا م جابر قاتل الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد خ ابن عباس قاتلهم الله اما والله قد علموا انها لم تستقسما
بها قط ق ابو هريرة قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على غني لاتصدقن
بصدقة فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم
لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما
الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله ولعل
السارق يستعف بها عن سرقته ق ابو هريرة قال رجل لم اعمل حسنة
قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم فامر الله
البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب
وانت اعلم فغفر الله له ق ابو هريرة قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن

الليلة بمئة امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله
فلم يقل ونسي فطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان لو قال ان شاء الله لم يحنث
وكان ارجى للحاجة ويروى تسعين ويروى سبعين ق ابو برزة قبل هذا بسبعة ثم قتلوه
هذا مني وانا منه هارون مني وانا منه يعني جليبيبا ق ابو هريرة قرصت نملة نبيا من الانبياء
فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح
خ عمران بن الحصين كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر
كل شيء ثم خلق السموات والارض ق ابو هريرة كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب
بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال
ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى م ابو سعيد كانت امرأة من بني اسرائيل قصيرة تمشي بين امرأتين طويلتين فاتخذت
رجلين من خشب وخاتما من ذهب مطبقا ثم حشيته مسكا وهو الطيب الطيب فمرت
بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونقص شعبة بيده خ ابو هريرة كانت بنو
اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي فسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
خ ابو هريرة كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان
موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر قال فذهب مرة
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس
فقام الحجر حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا ق ابو هريرة كان جريج
رجلا عابدا فاتخذ صومعة وكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب

امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج
فقال يا رب امي وصلاتي فانصرفت فلما كان من الغد فقالت يا جريج فقال اي رب امي وصلاتي
فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى تنظر الى وجوه المومسات فذكر بنو اسرائيل جريجا
وعبادته وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه لكم قال فتعرضت له
فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان يأوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت
فلما ولدت قالت من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال
ما شأنكم فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال ابن الصبي فجاؤا به فقال دعوني
حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه فقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به قالوا نبني لك صومعتك من ذهب
قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب
على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي
واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكاني
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها
قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت وسرقت وهي تقول حسبي الله
ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال
اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت امه حلقى مر رجل حسن الهيئة فقلت
اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون
زنيت وسرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذاك
الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن
وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها ق سلمة بن الاكوع كان خير فرساننا
اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قاله منصرفه من ذي قرد ق ابو هريرة كان رجل

ان ساحرا فعل يوشك ان يفطن لك فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من
امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره
فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما اري وانك ستبتلى فان ابتليت
فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس سائر الادواء فسمع جليس
للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ها هنا لك اجمع بل اشفيك قال انت لا
اشفي احدا انما يشفي الله فان آمنت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاتى الملك
فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال
ربي وربك الله فاخذه ولم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك اي بني قد
بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل قال فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه فلم يزل
يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار ثم
جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار في مفرق راسه فشقه حتى
وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا
به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذ
هبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء
يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه قال
اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال
اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة ففرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال الملك ما فعل
اصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال وما هو قال تجمع الناس
في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله
رب الغلام ثم ارمني فانك ان فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع
ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوضع السهم

اصحاب الاخدود

القرقور السفينة الطويلة

والمعنى ان الشقوق بعضي الامر وهذا امر موظوف عليه

بابن الناس فكان يقول الفتاه اذا اثبت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا قال
فلقي الله فتجاوز عنه م ابو هريرة كان ذكر رجلا ممن خلا او ممن يكون خ عائشة كان عذابا بعثه الله على من
يشاء من عباده فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا
يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد قاله
لعائشة حين سألته عن الطاعون ق جندب بن عبد الله كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله بادرني عبدي بنفسه حرمت
عليه الجنة ق ابو سعيد كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم
اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا
فقتله فكمل به مئة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مئة نفس
فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها
اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى
اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت
ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم
ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له
فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية فاوحى الله الى
هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي وقال بشبر فنأت بصدره نحوها م صهيب كان
ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي
غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه اذا سلك الراهب فقعد اليه
وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه
فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك
فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم

قال قتادة
قيل ان الطاعون الشهادة
لكل مسلم طاعنا
وقد يتخلف طاعنا
في شرع من ان حقوق
العباد بالبسط بالنفوذ
قيل اذا تاب
قال الفقير
وفقه الله
تعالى
بتوبة يخلص له
دينه
مخالفة امر الله
تعالى وما بقي عليه
من حق العبد فهو موكول
مشيئة الله تعالى ان شاء
ارضى خصمه وان شاء اخذ
حقه منه والحديث من القسم
الاول وعلى تقدير الاصرار
فيكون ساقطا بعض الاخذ
عوضه من الله تعالى

الساحر

في صدقته فوضع يده في صدقته في موضع السهم فمات فقال الناس امتار برب الغلام امتار برب
الغلام امتار برب الغلام فاتى الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك
قد آمن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فحدت واحرم النيران وقال من لم يرجع
عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبي لها فتقاعست
ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق م معاوية بن الحكم السلمي قال
كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك م عبد الله بن عمر وكتب الله مقادير
الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء م جابر
كذبت فانه لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية قاله لعبد لحاطب بن ابي بلتعة حين
جاءه يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار ح عروة بن الزبير كذب
سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة يعني سعد بن عبادة لما قال
لابي سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فاخبر ابو سفيان بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا وقع مرسلا وهو من حديث عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ق سلمة بن الاكوع كذب
من قاله ان له الا اجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بجاهدته يعني عامر
بن الاكوع اخا سلمة وقد اصاب ركبته ذباب سيفه فمات منه م ابو هريرة كفى بالمرء كذبا
ان يحدث بكل ما سمع وروايه الغساني اتما ق ابو موسى كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء غير مريم بنت عمران واسية امراة فرعون م ابو هريرة منعت العراق درهما
وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث
بدانم ثم قال ابو هريرة شهد علي ذلك لحم ابي هريرة ودمه م انس نزلت علي آنفا سورة
فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر
ثم قال تدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو
حوض ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي

فيقال ما تدري فاحدث بعدك ق ابو سعود عقبة بن عمرو الانصاري نزل جبريل فاتمني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه م بريدة بن الحصيب
وجب اجرك وردها عليك الميراث قاله لامراة قالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت
ق ابن مسعود وفاجاءا مدكر كم كما وفاكم شرا يعني حسنة خرجت عليهم بمنا فصل فيما لم
يسم فاعله ق عايشة ايتك في المنام ثلث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فيقول
هذه امراتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان يك من عند الله يمضه م ابو هريرة
اريت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها ويروى فنسيتها فالتمسوها في العشر
الغوابر ق جابر اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي
الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة ق ابن عباس امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين
والركبتين واطراف القدمين ولا اكفت الثياب والشعر ق ابو بكر وعمر وجابر
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله ق ابو هريرة امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ق انس وسهل بن سعد الساعدي
بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعيه السبابة والوسطى خ ابو هريرة بعثت
من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه م جابر
بعثت بهذه الريح لموت منافق ق ابن عمر بني الاسلام على خمس على ان يوحد الله
واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج فقال رجل لابن عمر الحج وصيام
رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان

ق ابوهريرة حجبت الجنة بالمكاره وحجبت النار بالشهوات وروايته الغضائري حفت ق عائشة
حرمت التجارة في الخمر خ ابوهريرة حرم ما بين لابتي المدينة على لساني م ابوسعيد وعقبة بن عمرو
الانصاري حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا
فكان يأمر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله نحن احق بذلك فتجاوز وا عنه خ ابوهريرة خفف
على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل
يده م عائشة خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم
خ انس دفعت الى السدرة فاذا انا باربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان
فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة وايتيت بثلثة اقداح قدح
فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت القدح الذي فيه اللبن فقيل اصبت الفطرة م
ابوهريرة عذبت امرأة في هرة ربطتها لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش
الارض م ابوذر عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها
الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ق
ابن عباس عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه
العشرة والنبي معه خمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير فقلت يا جبرئيل هؤلاء
امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون
الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون الحديث متفق عليه والسياق للبخاري م جابر عرض علي الانبياء فاذا
موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به
شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه
ورايت جبرئيل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة م ابوهريرة فضلت على
الانبياء بستة اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي المغانم وجعلت لي الارض مسجدا

وطهورا

وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون ق ابوهريرة فعدت امتي من
اسرئيل لا يدري ما فعلت وانى لا ارى ها الا الفا راذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا
وضع لها البان الشاء شربت ق ابوهريرة قيل لبني اسرئيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة تغفر لكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
ق ابن عباس نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور م انس ولدلي الليلة غلام فسميته
باسم ابراهيم فصل في الحكاية عن نفس المتكلم خ انس اتيت على نهر حافاته قباب
اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال الكوثر م ابوهريرة استاذنت ربي ان استغفر
لامي فلم يأذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي ق ابن عباس اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء خ انس اكثرت عليكم
في السواك ق جابر جاءت بحر ايشهر فلما قضيت جواري نزلت فاستطيت
بطن الوادي فوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت
فنظرت فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبرئيل
فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فصبوا علي ماء
فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر ق المسور بن مخرمة خبأت هذا لك خبأت
هذا لك قاله لابيه مخرمة يعني قباء من ديباج مزرر بالذهب م انس دخلت الجنة
فسمعت خشفة فقلت من هذا قالوا هذه الغميصاء بنت ملحان ام انس بن مالك
خ سمرة رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء خ ابن عمر رايت امرأة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وبا المدينة
نقل الى مهيعة خ عائشة رايت حجتهم يحطم بعضها بعضا ورايت عمر يجر قصبه
وهو اول من سيب السوائب م انس رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كاني في دار

عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في
الاخرة وان ديننا قد طاب ق ابوهريرة رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
كان اول من سيب السوائب خ ابن عمر رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى
فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط ق
ابوموسى رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو
ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين اسنده مسلم وعلقه البخاري ق جابر اذا اتيتني
دخلت الجنة فاذا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا
بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله
فانظر اليه فذكرت غيرتك يا عمر فوليت مدبرا فبكى عمر فقال أعليك اغار يا رسول الله
م سعد بن ابي وقاص سالت ربي ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت ربي
لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها
وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها م ابن عمر عجبت لها فتحت ابواب السماء يعني
قول رجل دخل منهم في الصلاة فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ق سعد بن
ابي وقاص عجبت من هؤلاء اللات كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ق اسامة بن زيد قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ق عايشة كنت لك كابي زرع
لام زرع قالها وخبر ابي زرع ما حكت عايشة فقالت جلس احدى عشرة امراة

اسناد ذكر عمر
رضي الله عنه
وعنه
من قريش
باب اذا رايت الرجل
عالية الهوى من غلظ صوته
عليه السلام فما سمعوا
فمن يبتدر الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد علم رسول الله
صلوا عليه وسلم ايضحك ضحكا
عمر رضي الله عنه
رسول

فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل
غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا
ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان
اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء
طباقاء كل داء له داء شجك او فلك وجمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس
مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير
من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن
هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني
وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق
فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واركد فاشرب
فاتصبح واشرب فاتقنح وعندي ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح
وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع
الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملا كسائها
وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تعلا بيتنا تعشيشا خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة
معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني

من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع ومبرى الملك قالت فلو جمعت كل شئ اعطانيه
ما بلغ اصغر آنيته بل زرع ق ابو موسى لست انا حملتكم ولكن الله حملكم قاله لنفر من
الاشعريين ق ابن عمر لست بآكله ولا محرمه يعني الضب م انس مررت على موسى
ليلة اسري به عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره م بريدة نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن الانتباذ
الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا م ابو هريرة ودت انا
قد رأينا اخواننا قالوا يا رسول الله ألسنا اخوانك قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا
بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله فقال ارأيت لو ان رجلا
له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله
فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض فضل ق جرير هل
انت مريحي من ذي الخلصة اي الكعبة اليمانية الشامية م انس هل تدرون مما اضحك
قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني من الظلم قال
يقول بلى قال فيقول فانه لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك
عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين عليك شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه
انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت انا فضل ق اسامة بن زيد وهل ترك عقيل لنا منزلا م ابو هريرة هل
ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري
ق اسامة بن زيد هل ترون ما اري قالوا لا قال فاني لاري مواقع النبل خلال منكبكم
كموقع القطر قال لما اشرف على طعم من اطام المدينة خ ابو هريرة هل تستطيع اذا
خرج المجاهدان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قاله لرجل قال له
دلني على عمل يعدل الجهاد م ابو هريرة هل تستمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب

قال

قال رجل اعمى حين قال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد وسأله ان يرخص له
فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال ق ابو هريرة وابو سعيد هل تضارون في القمر
ليلة البدر قالوا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال
فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع
من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا
ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم اللهم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك
شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم ما قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم تنجى حتى اذا فرغ الله من
القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار يعرفون اثر السجود تأكل النار من ابن آدم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت
الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد وبقي رجل مقبل بوجهه على النار
وهو آخر اهل الجنة دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان فعلت ذلك
بك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني

الى باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير الذي اعطيتك
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب يدعوا الله حتى يقول له فعسيت ان اعطيتك ذلك
ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة
فاذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله
ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك
لا تسأل غير ما اعطيت ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا
يزال يدعوا الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له
تمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره فيقول من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به
الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه م ابو هريرة هل تضارون في رؤية الشمس
في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم
الا كما تضارون في رؤية احدهما فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول
افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فانا انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول
اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول
بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فانا انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث
فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذن قال ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك فيتفكر
في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه
بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه ق ابو برزة
هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا وفلانا اربعة ثم قال وهل تفقدون
من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد

جليبيا فطلبوه خ سعد بن ابي وقاص هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ق سمرة بن
جندب هل رأى احد منكم رؤيا فلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى
يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او بصخرة
فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه
وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اوقدت ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر
من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد
ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا به
في الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن وافضل منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط
احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتما بي الليلة فاخبراني عما رأيت
قالا نعم اما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به الى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم
يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته في الثقب هم الزناة والذي رأيته في النهر
آكل الربوا والشيخ الذي رأيت في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار

جليبيا

فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فوقع مثل السحاب وروى
مثل الربابة البيضاء قالوا ذاك منزلك فقلت دعني اد خل منزلي قالوا انه بقي لك عمرلم تستكمله
فلو استكملته اتيت منزلك خ انس بن فيكم احد لم يقارف الليلة يعني الذنب فقال ابو طلحة انا
قال فانزل فوقعا يعني قبر بنت النبي صلى الله عليه وسلم ق سهل بن سعد هل معك شئ من القرآن
قاله رجل اراد ان يتزوج المراة التي عرضت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم م الشريد بن سويد الثقفي
هل معك من شعر امية بن ابي الصلت قاله له م ابو هريرة هل نظرت اليها فان في عيون الانصار
شيئا قاله لرجل اخبره انه تزوج امراة من الانصار قال فنظرت اليها قال على كم تزوجتها
قال على اربع اواق فقال له على اربع اواق كانما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما
نعطيك ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني عبس وبعث
ذلك الرجل فيهم ق ابن عمر هل وجدتم ما وعدربكم حقا قال انهم الآن يسمعون ما اقول له
قاله ما انت على قليب بدر فصل في فعل الامر خ ابو سعيد انهموا بي وليا ثم
بكم من بعدكم ق علي ائتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قاله العلي والزبير
والمقداد ويروى الطعوا حتى تاتوا روضة خاخ قاله العلي وابو مرثد الغنوي والزبير ق ابن عباس
ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا قاله في مرضه ق عائشة ايذنوا له فليس
ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة ويروى بئس اخو القوم وابن العشيرة يعني رجلا استاذن
عليه ق عائشة ايذني له فانه عمك تربت يمينك يعني افلح اخا ابي القعيس ق ابو هريرة
ابدا بمن تعول م جابر ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل
عن اهلك شئ فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا قاله لابيه مذكورا الانصاري
حين اعتق غلاما عن دبر يقال له يعقوب ق ام عطية ابدان بميامنها ومواضع الوضوء
منها قاله للنساء اللاتي غسلن ابنته وهي زينب زوجة ابي العاص بن الربيع وكانت اكبر
بناته ق ابو ذر ابرد ابرد او قال انتظر قاله للمؤذن بالظهر خ ابو هريرة ابردوا

بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ق كعب بن مالك البشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك قاله له ق عمرو بن عوف ابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى
عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
ويروى وتلهيكم كما الهتهم ق عائشة البشري يا عائشة اما الله فقد برّاك م انس انصروا
فان جارت به ابيض سبيطا قضى العينين فهو لهلال بن امية وان جارت به اكحل جعدا خمش
الساقين فهو لشريك بن سحماء خ ابو هريرة ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم
ولا روث خ ام خالد بنت سعيد بن العاص وقيل بنت خالد بن سعيد ائتني واخلقي
ائتني واخلقي م عبد الله بن عمرو اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم م ابو هريرة اتقوا
اللاعنين قالوا وما اللاعنان قال الذي يتخلى في طريق الناس وفي ظلهم ق عائشة
اتقوا النار ولو بشق تمرة خ انس اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم
من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم خ انس ائت احدا فانما عليك نبي وصديق
وشهيد ان ويروى فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ق ابو هريرة اجب عني اللهم ايده بروح القدس
قاله لحسان بن ثابت ق ابو هريرة اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ق ابن عمر جعلوا آخر صلاتكم بالليل
وتر ق ابن عمر اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها خ عروة بن الزبير اجبس ابا سفيان
عند حطم الخيل حتى تنظر الى المسلمين قاله للعباس ابن عبد المطلب يوم الفتح كذا وقع مرسلا
وهو من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم م المقداد احثوا في وجوه المداحين
التراب م ابو هريرة احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد
ثم خرج فقرأ قل هو الله احد م ابو قتادة احفظ عليك مبضاتك فسيكون لها نبأ قاله

تحريره التوبس خ جابر اخبره ذلك ابن الخطاب قاله لجابر لما اخبره بقضاء دينه ق عائشة
ادعى لي ابابكر ابابكر واخاك حتى اكتب كتابا فانا اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى
ويابى الله والمؤمنون الا ابابكر ق انس اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ق عائشة
اذكروا اسم الله وكلوا ق عائشة اذهب واختك فرافوا هن من التراب يعني نساء
جعفر بن ابي طالب حين اكثرن البكاء عليه قاله لرجل قال لقد غلبتنا يا رسول الله ق ابوهريرة
اذهب فاطعمه اهلك يعني عرقا فيه تمر قاله للذي اصاب اهله في رمضان ق سهل
بن سعد اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ق عائشة اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي
جهم وائتوني بانبجانيته الى جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي ق عمران بن حصين
اذهبي فاطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم نزل نرى بأثرك برهة من البخاري شبانا وكن الله انعاما قاله
ضحا لليلة النوبس لهذه المرادين م المسور بن مخرمة ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة
قاله م عمر ارجع فاحسن وضوءك قاله لرجل توضأ فترك موضع ظفر على قدميه فرجع
فتوضأ ثم صلى ق ابن عباس ارجع فحج مع امرأتك قاله لرجل قال اني اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة ق ابوهريرة ارجع فصل فانك لم تصل ق عائشة ارضعيه
تحرمي عليه وبذهب الذي في نفس ابي حذيفة قاله لسهلة بنت سهيل بن عمرو حين قالت
يا رسول الله انا نرى في وجه ابي حذيفة من دخول سالم فقال ارضعيه فقالت وكيف ارضعه وهو
رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير م ابوهريرة اركب ايها
الشيخ فان الله غنى عنك وعن نذرك م جابر اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها
حتى تجد ظهرا يعني البدنة قاله حين سئل عن ركوب الهدى ق ام سلمة استرقوا
لها فان بها النظرة قاله حين رأى جارية في بيت ام سلمة في وجهها سفعة م جابر
استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل ق ابوهريرة استوصوا بالنساء خيرا فان
المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج

فاستوصوا بالنساء خيرا ق ابوهريرة اسرعوا بالجنازة فان كانت صالحة قربتموها
الى الخير وان كانت غير ذلك كان شرا تضعونه عن رقابكم ق الزبير اسق يا زبير ثم ارسل
الماء الى جارك م ابوهريرة اسكن جرا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وعليه
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص ويروى
ابدا وعليه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير م ابوهريرة اسمعوا الى ما يقول
سيدكم انه ليغور وانا اغير منه والله اغير مني يعني يشدكم سعد بن عبادة م وائل بن
حجر اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم قاله لسلمة بن يزيد الجعفي ق ام
الحصين اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ق عائشة انثروه
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ق ابوموسى انشر بامنه وافرغ على وجوهكما ونحورهما
وابشرا يعني هما اجتمع من وضوءه بعد ما مج فيه قاله لابي موسى وبلال خ ابوموسى
اشفعوا تؤجروا ق ابن عمر وابن مسعود اشهدوا اشهدوا ويروى اللهم اشهد
قاله عند انشقاق القمر خ المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم اشيروا ايها الناس
على اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصيدونا عن البيت
فان ما تونا كان الله قد قطع عنقا من المشركين والا تركناهم محرومين م انس اصنعوا
كل شيء الا النكاح يعني بالحائض ق انس اعتدلوا في سجودكم ولا يبسط احدكم
ذراعيه انبساط الكلب ق ابوهريرة اعتقيها فانها من ولد اسماعيل قاله لعائشة
في بشية من بني تميم خ عوف بن مالك الاشجعي اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان تأخذ منكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا ق النعمان بن بشير اعدلوا في اولادكم

وفي رواية الأقليشي بن اياكم م عوف بن مالك الاشجعي عرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه
شرك ق زيد بن خالد اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان لم توف فاستنفقها
ولتكن وديعة عندك فاجاءها طالبها يوما من الدهر فادها اليه يعني لقطة الذهب والفضة م ابو برزة
الاسلمي اعزل الاذى عن طريق المسلمين قاله لرجل قال يا نبي الله علمني شيئا انتفع به م جابر اعزل
عثمان ثبت فازيدنها ما قدر لها خ جبير بن مطعم اعلموا ردائي فلو كان لي عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا قاله مقفله من حنين م عقبة بن
عمرو الانصاري اعلم يا مسعود اعلم يا مسعود اعلم يا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام
فقلت يا رسول هو حر لوجه الله فقال لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار ق ابو هريرة
اعلموا ان الارض لله ورسوله وانا اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا
انما الارض لله ورسوله قاله لليهود خ ابن عباس اعلموا فانكم على عمل صالح لولا ان تغلبوا
لنشرت حتى اضع الحبل على هذه يعني عائشة م سعد بن ابي وقاص اعلموا فحل مبشر
لما خلق لـ خ انس اعيدوا نسمكم في سقائه وتمركم في وعائه فانه صائم قاله حين دخل
على ام سليم فاتته بتمر وسمن ق جابر اغلي واستنفري بثوب واخرجي قاله لامها وهي
بنت عمرو حين اراد محمد بن ابي بكر في حجة الوداع بذي الحليفة م بريدة بن الحصيب اغزوا
باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا
وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول
من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين
فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي
يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا
فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم

واذا حاصرت اهل حصن فاردوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة
نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان
تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فاردوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم
على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا ق ام عطية
شبيبة بنت كعب اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخيرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني ق ابن عباس اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا خ ابن عباس اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة قاله لثابت بن قيس بن شماس م ابن عمر اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى ق ابن مسعود
اقرا علي القرآن فقال قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال فاحب ان اسمعه
من غيري فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا رفعت راسي او غمزني رجل الى جنبي فرفعت راسي فرايت دموعه تسيل م
ابو امامة اقرءوا القرآن فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة
آل عمران فانهما تاتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير
صواف تحاجان عن اصحابهما اقرءوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها
البطلة ق جندب بن عبد الله اقرءوا القرآن ما ائتلف قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
م ابو هريرة اقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة خ حذيفة
اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام م ويروى احصوا لي كم يلفظ الاسلام فكانوا خمس مائة
ويروى ما بين ستمائة الى سبعمائة ويروى الفا وخمسمائة ق انس التمس لنا غلاما
من غلمانكم يخدمني قاله لابي طلحة ق ابن عباس الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى
رجل ذكر خ ميمونة القوها وما حولها وكلوا اسمنكم ق كعب بن مالك امسك عليك بعض

مالک فهو خیرلک قاله خ انس امیطی عنا قرابتک فانه لاتزال تصاویره تعرض فی صلاته
م ابن عباس اخّروا ما اخّر الله وقدّموا ما قدّم الله ثم صبغ نعلیها فمسحها ثم قام فیهما ثم جعله علی صفحتیها ولا تأکل منها انت
ولا احد من اهل رفقتک یعنی ما اتبدع من البدن م جابر انزعوا نعلی عبد المطلب فلم یزل
ان یغلبکم الناس علی سقایتکم لنزعت معکم خ انس انصر اخاک ظالما او مظلوما فان
رجل یا رسول الله انصره اذا کان مظلوما افرایت ان کان ظالما کیف انصره قال تحجزه او تمنعه
من الظلم فان ذلک نصره م حذیفة انصر قالهم بعهدهم ونستعین الله علیهم قاله لله ولا بیه
ق ابوهریرة انظروا الی من هو اسفل منکم ولا تنظروا الی من هو فوقکم فانه اجدر الا
تزدروا نعمة الله علیکم ق سهل بن سعد انفذ علی رسلک حتی تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الی الاسلام واخبرهم ما یجب علیهم من حق الله فیه ق عمر اوف بنذرک قاله لرجل
قال یا رسول الله انی کنت نذرت فی الجاهلیة ان اعتکف لیلة وفی روایة فی المسجد الحرام ق
انس اولم ولو بشاة م عائشة ابعثوا قرینا فانه اشد علیهم من رشق النبل ق البراء
بن عازب انهجم او اهاجم وجبریل معک قاله لحسان بن ثابت م ابن عمر بادروا بالصبح
بالوتر م ابوهریرة بادروا بالاعمال فتنا کقطع اللیل المظلم یصبح الرجل مؤمنا
ویمسی کافرا ویمسی مؤمنا ویصبح کافرا یبیع دینه بعرض من الدنیا م ابوهریرة بادروا
بالعمل ستا الدجال والدخان ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخویصة
احدکم م ابوذر بشر الکانزین بکی فی ظهورهم یخرج من جنوبهم ویکوی من قبل اقفائهم
یخرج من جباههم ق ویروی بشر الکانزین برصف یحمی علیه فی نار جهنم فیوضع
علی حلمة ثدی احدهم حتی یخرج من نغض کتفه ویوضع علی نغض کتفه حتی یخرج
من حلمة ثدیه یتزلزل خ عبد الله بن عمرو بلغوا عنی ولو آیة وحدثوا عن بنی
اسرائیل ولا حرج م ابن عمر تحروا لیلة القدر فی السبع الاواخر م عائشة تحروا لیلة
القدر فی العشر الاواخر من رمضان م ابن عمر تحینوا لیلة القدر فی العشر الاواخر

اوقال

اوقال فی السبع الاواخر ق ابن مسعود تسحروا فان فی السحور برکة ق حارثة بن
وهب الخزاعی تصدقوا فیوشک الرجل یمشی بصدقته فیقول الذی اعطیها لو جئتنا بها
بالامس لقبلتها فاما الان فلا حاجة لی بها فلا یجد من یقبلها ق ابو موسی تعاهدوا هذا
القرآن فوالذی نفس محمد بیده لهو اشد تفلتا من الابل فی عقلها ق ابوهریرة تعوذوا
بالله من جهد البلاء ودرک الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء م ابو موسی توبوا
الی الله فانی اتوب الی الله فی کل یوم مئة مرة ق ابن عمر توضأ واغسل ذکرک ثم لم
م ابوهریرة وعائشة توضؤا مما مست النار م ابوهریرة جزوا الشوارب واعفوا
اللحی خ ابن عباس تحجی عنها ارایت لو کان علی امک دین اکنت قاضیته
قالت نعم قال اقضوا الله فالله احق بالقضاء ق عائشة تحجی واستنطلی وقولی اللهم
محلی حیث حبستنی قاله الضباعة بنت الزبیر لما ارادت ان تحج وکانت وجعة م عائشة
حول هذا فانی کلما دخلت فرأیته ذکرت الدنیا یعنی سترا کان فیه تماثیل طایر قالت لها
ق عبد الله بن عمر خذوا القرآن من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابی بن
کعب سالم وهو مولی ابی حذیفة م عبادة بن الصامت خذوا عنی خذوا عنی فقد
جعل الله لهن سبیلا البکر بالبکر جلد مئة ونفی سنة والثیب بالثیب جلد مئة
والرجم م عمران بن حصین خذوا ما علیها ودعوا ما فانها ملعونة م ابو سعید خذوا
ما وجدتم ولیس لکم الا ذاک یعنی ما تصدق به علی مصاب فی ثمار ابتاعها فلم یبلغ ذلک
وفاء دینه قاله لغرمائه ق عائشة خذوا من الاعمال ما تطیقون فان الله لا یمل حتی تملوا
ق زید بن خالد خذها فانما هی لک او لاخیک او للذئب یعنی ضالة الغنم ق جابر
خذ یا جابر قضب علی وقل بسم الله یعنی ما رکان فی غزاة الانصاری ق عائشة
خذی فرصة من مسک ویروی ممسکة فتطهری بها ق عائشة خذی من ماله
بالمعروف ما یکفیک ویکفی ولدک ویروی خذی ما یکفیک وولدک بالمعروف

قالت هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان ق ابن عباس دعونى فالذى انا فيه خير واوسع لكم تلك
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزه قال وسكت عن الثالثة
او قالها فانسيتها هذا من قول سليمان بن ابي مسلم خ ابو هريرة دعونى ما تركتكم اتما
اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه واذا
امرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم ق جابر دعوى يا فلانا فانها منتنة يعنى دعوى الجاهلية اى
الانصارى حين كسعه المهاجرى يا للانصار وقول المهاجرى يا للمهاجرين خ ابو هريرة
دعوه وارقبوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين ق ابن عمر دعه فان الحياء من الايمان قاله لرجل كان يعظ اخاه في الحياء
ق ابو سعيد دعه فان له اضحابا يحفر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤن القرآن لا يجوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى
نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد
فيه شئ ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شئ سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس
ويروى على حين فرقة ق جابر دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قاله
لعمر حين قال دعني اضرب عنق هذا المنافق يعني عبد الله بن ابي ق المغيرة بن شعبة
دعهما فانه ادخلتهما طاهرتين يعني الخفين قاله م عائشة دعهما وهل يكون الشبه
الا من قبل ذلك واذا علا ماء الرجل ماء المرأة او علا ماء المرأة ماء الرجل اشبه اخواله واذا علا ماء الرجل ماء المرأة اشبه اعمامه ق سلمة بن الاكوع رميا بني اسماعيل فان اباكم كان رامية ق جابر
سهم ابنك عبد الرحمن قاله له ق عمر بن ابي سلمة سم الله فكل بيمينك وكل مما يليك
ق انس سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ق انس سووا صفوفكم فان تسوية الصف
من تمام الصلاة م ابو هريرة سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون

يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات م على شقفة خيبر ابن الفاطمة يعني ثوب
حرير اهداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكيدر دومة قاله له والفاطمة احد بنات فاطمة
الزهري والثانية فاطمة بنت اسد ام علي والثالثة فاطمة بنت حمزة م عمرو بن عبسة صل
صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني
شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل
الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفئ فصل
فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس
فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار خ عمران بن حصين صل قائما
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب قاله له ق عبد الله بن مغفل صلوا
قبل صلاة المغرب صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة ق خباب بن الارت ضعوا ما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر
يعني مصعب بن عمير حين استشهد بأحد م سعد بن ابي وقاص ضعه من حيث اخذته
قاله لعتبة سبقا استوهبه من الغنائم م عثمان بن ابي العاص ضع يدك على الذي
يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد
واحاذر قاله له ق ام سلمة طوفي من وراء الناس وانت راكبة قاله لها لما قالت انه
اشتكى م ابو هريرة عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا
بالله من فتنة المسيح الدجال عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات ق جابر غطوا
الاناء واوكوا الاسقية واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل
سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على اناءه عودا
ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم م جابر غطوا
الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه

عطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء قال الليث بن سعد فالاعاجم
عندنا يتقون ذلك في كانون الاول م جابر غيروا هذا الشيب واجتنبوا السواد قاله حين اتي
بابي قحافة يوم فتح مكة وكان رأسه ثغامة خ ابو هريرة قرن من الجذوم كما فوق من الابط
لم يصل سنده بهذا الحديث خ ابو موسى فكلوا العاني واطعموا الجائع وعودوا المريض م
ابو هريرة فانهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك
دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قاله لعتبي يوم خيبر م ابو هريرة فاربوا وسددوا
م جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قربيه فقد بلغت محلها يعني عظما من شاة اعطيتنه
مولاة من الصدقة م طارق بن اشيم قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان
هؤلاء يجمع لك دنياك واخرتك قاله لرجل قال يا رسول الله كيف اقول حين اسئال ربي م
سعد بن ابي وقاص قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان
الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني شك الراوي في عافني قاله لاعرابي
جاءه فقال يا نبي الله علمني كلاما اقوله م حذيفة قم يا نومان قاله لصبيحة ليلة الاحزاب
خ ابو سعيد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم ق ابو حميد الساعدي قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه
وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد م ام سلمة قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني
منه عقبى حسنة قالها حين مات ابو سلمة م انس قوموا الى حصيرنا اسودت من طول ما لبث
قاله حين دخل المشركون يوم بدر ق ابو سعيد قوموا الى سيدكم او الى خيركم يعني سعد
بن معاذ فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك ق ابن عباس
قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع ويروى عند نبي تنازع ق ابو هريرة كخ كخ

ازم بها اما علمت انا لا نأكل الصدقة ويروى لا تحل لنا الصدقة قاله للحسن بن علي رضي الله عنهما
حين اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه ق جابر كل فاني اتاجى يعني الثوم الملبوخ
قاله لرجل من اصحابه ق ابن عمر كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي يعني العنب ق ابن عمر
كلوا من الضحايا ثلاثا هذا منسوخ ما ذكرنا من قبل خ ابن عمر كن في الدنيا كانك غريب او كعابر
عابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور خ ابو ايوب كلوا طعامكم يبارك لكم فيه م
ابو سعيد لقنوا موتاكم لا اله الا الله م ابو هريرة ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا من
حضر نافيه الشيطان قاله غداة لبلة التعريس ق عائشة ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل
او فتر قعد ويروى فليقعد م جابر ليصل من شاء منكم في رحله قاله في يوم مطير
في سفر م ابن مسعود ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
واياكم وهيشات الاسواق م ابو سعيد لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما
يعني في الجهاد قاله لبني الحيان حين بعث اليهم بعثا ق عائشة مروا ابا بكر يصل بالناس
ح ابن عباس مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه يعني ابا اسرائيل م
ابن عمر مره فليراجعها ثم ليدعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت
فليطلقها قبل ان يجامعها او يمسكها فانها العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء
ق سهل بن سعد مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها خ عائشة
ما رفعوا على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قاله حين اشتد
وجعه في مرضه الذي مات فيه ق انس يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا

الباب العاشر م

عمر لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيه الا مسلما ق سهل بن
سعد لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يعني عليا رضي الله عنه قاله يوم خيبر ح ابو سعيد بن المعلى لاعلمنك سورة هي اعظم

السور في القرآن قال له م ابو هريرة لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس خ الزهير لأن يأخذ أحدكم أحبله ثم يأتي الجبل
فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه وفي رواية فيستعين بثمنها
خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه م ابو هريرة لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه
فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر م ابو هريرة وسعد بن أبي وقاص لأن
يمشي أحدكم إلى صنم حتى يرتوه خير له من أن يمشي إلى مراق سهل بن سعد لأن يمتلئ
الرجل إخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما خ سهل بن سعد لأن يهدي
أحدكم رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم م ابو هريرة لتؤدن الحقوق
إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء ق ابو سعيد لتتبعن
سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ق النعمان بن بشير لتسوون صفوفكم
أو ليخالفن الله بين قلوبكم ق ابن مسعود لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل
نزل بأرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة
واستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما
شاء الله قال أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده
ليموت فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فلله أشد فرحا بتوبة
العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده خ ابو هريرة ليأتين على الناس زمان لا يبالي
المرء مما أحل المال أمن حلال أم من حرام م ابو هريرة ليأتين على الناس زمان لا يدري
القاتل في أي شيء قتل ولا المقتول على أي شيء قتل خ ابو سعيد ليحجن البيت
وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج ق سهل بن سعد ليدخلن الجنة من أمتي
سبعون ألفا أو سبع مئة ألف الشك من الراوي حازم متماسكون آخذ بعضهم

بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ق ابن مسعود ليأتين
على رجال منكم حتى إذا أهويت إليهم لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي فيقال
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك خ أنس ليبعثن أقواما مما يشفع من النار بذنوب
أصابوا عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون م ابو هريرة ليتهين
أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم
ابو هريرة لينتهين أقوام عن وضعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من
الغافلين م ابو هريرة ليحملن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما
فصل في أنواع شتى ق ابو هريرة آية المنافق ثلث إذا حدث كذب
وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان ق أنس إن أخوف ما أخاف على أمتي منهم ق ابن مسعود أجل إني
أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بأن لك أجرين قال أجل ق عائشة أحيانا يأتيني صلصلة
وهكذا شديدا ق ابو هريرة أحد جبل يحبنا ونحبه ق عائشة أحيانا يأتيني صلصلة
الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فأعي ما يقول قالت حين سألته الحارث بن هشام كيف يأتيك الوحي م ابن مسعود إذ نكت
على أن ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى أنتهاك فأنا له ح ابو أيوب أرب ماله
ق تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم دع الناقة
قال لأعرابي أخذ بخطام ناقته فقال يا رسول الله دلني على عمل يدنيني من الجنة ويباعدني
من النار م ابو هريرة أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها أما إني لم أقلها ولكن الله
قالها وفي رواية خفاف بن إيماء غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله
ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا وذكوان م ابو هريرة أكل كل ذي ناب
من السباع حرام م عبد الله بن زمعة الأمة يجلد أحدكم أمرأته جلد العبد ولعله أيضا جمعها
من آخر وهما م عبد الله بن زمعة الأمة يضحك أحدكم مما يفعل م ابو حميد الساعدي

الآخرة ثلثة ولون تعرض عليه عودا قاله لحين اتاه بقدح من لبن ق ابوهريرة امتي الغر المحجلون يوم القيامة من اثار الوضوء ق البراء بن عازب انت اخونا ومولانا قاله لزيد بن حارثة
خ عروة بن الزبير انت اخي في دين الله وكتابه وانهى لي حلال قاله لابي بكر لما خطب عائشة
فقال ابو بكر انما انا اخوك كذا وقع مرسلا وهو من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم ق جابر انتم اليوم خير اهل الارض قاله يوم الحديبية وكانوا الفا واربعمائة
ق انس انت مع من احببت ق البراء بن عازب انت مني وانا منك قاله لعلي رضي الله عنه
م انس انت بهيئة لقد كبرت لا كبرت سنك قاله لبنيمة كانت عند ام سليم ام انس
بن مالك ق ابو سعيد اوه عين الربوا الا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبعه
ببيع اخر ثم اشتر به قاله لبلال حين جاءه بتمر برني وقال كان عندنا تمر ردي فبعت
منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم وخ رواية البخاري رحمة الله اوه اوه عين الربا
م سنينة الهذلي ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله ق عائشة ابن انا غدا
ابن انا غدا قاله في مرضه الذي توفي فيه م ابو قتادة يؤس ابن سنينة تقتلك فئة باغية
م ابن مسعود يجتنب المرء من الكذب انه يحدث بكل ما سمع ق انس نخ ذاك مال رابح
نخ ذاك مال رابح وقد سمعت ما قلت ولكني ارى ان تجعلها في الاقربين قاله لابي طلحة م جابر بلى
فجزى تجلك فلتك عسى ان تصدق او تفعلي معروفا قاله لخالة جابر وقد طلقت وارادت
ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج م عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله م جابر بن عبيد
والكفر ترك الصلاة ق عبد الله بن مغفل بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال
في الثالثة لمن شاء ق عبد الله بن سلام تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت قاله لحين قص رؤياه
م عائشة تلك اللوزة التي تخطفها الجنبي فيقذفها في اذن وليه فيزبد فيها مئة كذبة قاله
لها حين قالت ان الكهان كانوا يجدونا بالشيء فنجده حقا ق البراء بن عازب تلك

الملائكة كانت تسمع لك او قرأت لاصبحت يراها الناس لا تستتر منهم قاله لاسيد بن حضير
حين قرأ سورة الكهف بالليل وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو تدنو
وجعل فرسه ينفر منها م ابن مسعود تلك محض الايمان يعني الوسوسة قاله حين سئل عنها
وهي ما يجد الانسان في نفسه ما يتعاظم ان يتكلم به وروى ذاك صريح الايمان رواه ابو هريرة
تفرد به مسلم ايضا م رافع بن خديج ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام
خبيث خ انس حبتك يا ابا دخلك الجنة يعني سورة الاخلاص م بريدة بن الخصيب
حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا
من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء
ثم التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم ق ابن عمر حسابكم على الله احدكم
كاذب لا سبيل لك عليها قاله للثلاثين ق ابو هريرة حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس م ابو هريرة حق المسلم
على المسلم ست قيل وما هو يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فأجبه واذا
استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه
ق ابو هريرة حق لله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل راسه وجسده
وروى حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما م جابر جانبها عالها واعارة
دلوها واعارة فحلها ومنحتها وحمل عليها في سبيل الله قال رجل يا رسول الله ما حق الابل
ق عبد الله بن عمرو حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ ابدا م ابو الدرداء دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة
عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل آمين ولك بمثل م ابو هريرة دينار
انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته
على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقت على اهلك م عثمان بن ابي العاص الثقفي ذاك شيطان

وحده بخمسة وعشرين جزءا خ ابن عمر وابو سعيد صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس
وعشرين درجة هذه رواية ابي سعيد وفي رواية ابن عمر بسبع وعشرين ق ابو هريرة صلاة
الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك
ان احدهم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه
الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة
تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم
اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه ق ابن عمر صلاة الليل مثنى مثنى
فاذا خشي الصبح فاوتر بواحدة م ابو هريرة صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان
م ابو هريرة ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث م جابر طعام الواحد يكفي
الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية م صهيب بن سنان
عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر
فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له م جابر بن سمرة على ما تؤمنون بليدكم كانها اذناب
خيل شمس وانا بكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله ق
ام قيس بنت محصن علام تدعزن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي
فانه فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب ق
ابن عمر على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة ق ابو هريرة على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
خ ابو هريرة عمرو بن الحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة م ابو ايوب غدوة في سبيل الله
او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت م جابر غلظ القلوب في اهل المشرق والايمان
في اهل الحجاز م النواس بن سمعان غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه
دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط

يقال لخنزب فاذا احسنته فعود به منه وانفل على يسارك ثلثا فاله حين قال
ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي خ عائشة ذاك لوكان وانا حي
فاستغفرك وادعو لك ق ابو هريرة راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل
والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم م ابو هريرة رب اشعث مدفوع بالابواب
لو اقسم على الله لابره ح سهل بن سعد رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
او الغدوة خير من الدنيا وما عليها م سلمان رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان م عائشة
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها م المغيرة بن شعبة ساقي القوم اخرهم شربا ق ابن مسعود
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر م انس سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه ويروى
لا طاقة لك بعذاب الله فلا تفعل اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار قال الرجل عاده فدعا الله له فشفاه خ ام سلمة سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن
ماذا انزل الليلة من الفتن من يوقظ صواحب الحجر رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
م ابو هريرة سبحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة خ شداد بن اوس
سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي
وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها في النهار موقنا بها فمات
من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل
ان يصبح فهو من اهل الجنة ق ابو بكرة شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة م عمر
صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته يعني القصر في السفر مع الامن م زيد بن
ارقم صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال م ابو هريرة صلوة الجماعة افضل من صلاة احدكم

عيسى طائفة ممكانهم اثنتا عشرة الف ممن تبعه الغوى بن قطين فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف
انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول
الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم
قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا
يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم
فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم
اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون
عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محلين ليس بايديهم شئ من اموالهم ويمر بالخربة فيقول
لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه
بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه ويضحك فبينما هو
كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين
واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا
يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب
لد فيقتله ثم يأتي عيسى بن مريم قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم
في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم
فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر
اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء
ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في
الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله نشابهم مخضوبة ودحصر
نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة
ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم

فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث
شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة
ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون
بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر
لتكفي القبيلة واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة
فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة ق حذيفة فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه
وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر م عبد الله
بن عمرو فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان ق ابو موسى
وانس فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الاطعمة م جابر فطعامكم مغفور له الا
صاحب المجل الاحمر قاله على ثنية العرف ق ابو هريرة في الجنة السوداء شفاء من كل داء
الا السام ق ابو هريرة في كل كبد حرى اجر م جابر فيما سقيت الانهار وانعم العشر
وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن
وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس كانت
به اسود افج يقلعها حجرا حجرا م عقبة بن عامر كفارة النذر كفارة اليمين ق عبد الرحمن
بن عوف كلا كما قتله يعني اباجهل قال لمعاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء ق ابو هريرة
كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر
لم تصبها المقاسم قاله لعبد له اسمه رفاعة ويقال مدعم قتل بوادي القرى مقفله
من خيبر م جابر بن سمرة كم من عذق معلق او مذلل ويروى مذبل في الجنة لابي
الدحداح م ابو ذر كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلاة او قال يؤخرون

الصلاة من وقتها فلت نعما قرن قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها
لك نافلة قاله له خ ابن عمر او عبد الله بن عمر وكيف انت يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت في
حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وامانا تهم واختلفوا فصاروا هكذا وشبك اصابعه
قال فكيف اصنع يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدع عوامهم
وعوامهم خ عمر كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة قاله
لاحد بني ابي الحقيق من يهود خيبر فاجلاهم عمر الى تيماء واريحا خ عقبة بن الحارث
كيف قد زعمت ان قد ارضعتكما وبروى كيف وقد قيل دعها عنك قاله له حين تزوج
ام يحيى بنت ابي اهاب بن عزيز فجاءت امراة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتى النبي
كيف بصلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم قاله يوم احد علقمة النخعي
واسنده مسلم م ابن عباس لم اللصلاة وبروى لم اصلى فانو ضنا وبروى اريد
ان اصلي فانو ضنا قاله حين خرج من الخلاء فاتي بطعام فصل الا انو ضنا ق ابن عباس
لم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعا لهم فيه يعني لاهل مكة حين دعا لهم ابراهيم عليه السلام
ق عائشة ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة م ابو قتادة مني كان هذا
مسيرك مني قاله لابي قتادة سحر ليلة التعريس حين دعمه ثانية ق ابن عباس
مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قاله لوفد عبد القيس حين قال لهم من
القوم او من الوفد فقالوا ربيعة ق ابو قتادة الحارث بن ربعي مستراح او
مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستراح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من
نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ق ابو هريرة
مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع م جابر معاذ الله ان يتحدث الناس
اني اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية م سلمان بن عامر الضبي مع الغلام عقيقة فاهريقوا

عنه دما وامیطوا عنه الاذى م كعب بن عجرة صيفيات لا تجيب فالمن او فالمن او فالمن وذكر كل
صلاة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة خ المور
بن مخرمة معي من تزوين واجب الحديث الى اصدقه فاختار واحدى الطي ثقتين اما المال
واما السبي وقد كنت استانيت بهم قاله لوفد هوازن حين جاءوه مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم ح ابن عمر مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
احد ما يكون في غد الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام وما نعلم نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر م ابو هريرة
من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو ارانيه باهله وماله ق عبد الله
بن عمرو من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال
نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه م ابو هريرة من خير معاش
الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة
طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف
او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين
ليس من الناس الا في خير ق ابن عباس من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام وبروى
بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فان عليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا الى قوله فقولوا اشهدوا بانا مسلمون كتبتها قيصر م حذيفة
منهن ثلث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها
كبار يغض الفتن ق ابو هريرة نارهم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله
يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلها

مثل حمر بازاد البخاری نارکم هذه التی یولد ابن آدم ق ام حرام بنت ملحان ناس
من امتی عرضوا علی غزاة فی سبیل الله یرکبون ثبج هذا البحر ملوکا علی الاسرة او مثل
الملوک علی الاسرة ق ابوهریرة نحن احق بالشک من ابراهیم اذ قال رب ارنی کیف
تحیی الموتی قال اولم تؤمن قال بلی ولکن لیطمئن قلبی ورحم الله لوطا لقد کان یأوی
الی رکن شدید ولو لبثت فی السجن طول لبث یوسف لاجبت الداعی م ابوذر
نور ارآه قاله حین سأله هل رایت ربک خ ابوسعید ویخ عمار یدعونهم
الی الجنة ویدعونه الی النار ق ویحک ان البحرة سبعون الف ضعف الکل من اهل
قال نعم قال فتقطع صدقتها قال نعم قال فضل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها یوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لیس ینقصک من عملک شیئا قاله لاعرابی سأله
عن البحرة ق ابوبکرة ویحک قطعت عنق صاحبک ویحک قطعت عنق صاحبک
قاله مرارا ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحکم وتلیه مشعر حرب لو کان له احد
یعنی ابا بصیر م جابر ویلک من یعدل اذا لم اعدل لقد خبت وخسرت اذا لم اکن اعدل
ق عبد الله بن عمرو ویل للاعقاب من النار ق ابوهریرة ویل للعراقیب من النار
ق زینب بنت جحش ویل للعرب من شر قد اقترب فتح الیوم من ردم یأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعیه الابهام والتی تلیها فقال زینب بنت جحش افلت
یا رسول الله أنهلک وفینا الصالحون قال نعم اذا کثر الخبث ح م ابوسعید هذا اعظم الناس
شهادة عند رب العالمین یعنی الرجل الذی یجادل الدجال خ ابن مسعود هذا الانسان
وهذا اجله محیط به او قد احاط به وهذا الذی هو خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا قاله حین خط خطا
مربعا وخط خطا فی الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الی هذا الذی فی الوسط

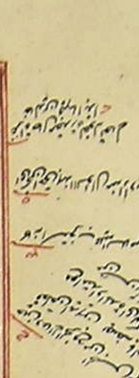

ق عائشة هذا الجمال لاجمال خیبر هذا ابر ربنا واطهر کان یتمثل به عند نقله اللبن

فی سنان سجده ق عائشة هذا ان شاء الله المنزل قاله حین برکت ناقته عند موضع مسجده
خ ابن عباس هذا جبریل آخذ برأس فرسه علیه اداة الحرب م العباس بن عبد المطلب
هذا حین حمی الوطیس قاله یوم حنین ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحکم هذا فلان وهو
من قومه یعظمون البدن فابعثوها له یعنی جملا من کنانة قال یوم الحدیبیة لکفار قریش
وعونه آته یعنی النبی علیه السلام فلما اشرف علیه قال فلما اشرف مکرز بن حفص قال هذا
مکرز بن حفص وهو رجل فاجر وکان قال ایضا لهم وعونه آته ق معاویة بن ابی سفیان
هذا یوم عاشوراء ولم یکتب الله علیکم صیامه وانا صائم فمن احب منکم ان یصوم فلیصم ومن
احب منکم ان یفطر فلیفطر ق ابوهریرة هذا صدقات قومی یعنی بنی تمیم خ ابن
عباس هذه وهذه سواء یعنی التخصر والابهام ح ابوهریرة هلاک امتی ویروی هلکة
امتی علی یدی غلیمة من قریش ق ابن عباس هلا اخذتم اباهما فدغمتموه فاطعمتم
به یعنی شاة ملیمونة میتة ق ابوهریرة هم اشد امتی علی الدجال یعنی بنی تمیم ق
ابوذر هم الاخسرون ورب الکعبة فقلت یا رسول الله فداک ابی وامی من هم قال هم
الاکثرون اموالا الا من قال هکذا وهکذا وهکذا من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله
وقلیل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا یؤدی زکاتها الا جاءت یوم القیامة اعظم
ما کانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها کلما نفدت اخراها عادت علیه اولاها
حتی یقضی بین الناس خ ابوهریرة هما من طعام الجن وانه اتانی وفد جن نصیبین
ونعم الجن فسألونی الزاد فدعوت الله لهم الا یمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا علیها
طعاما قاله حین قال لاتانینی بعظم ولا بروثة فقال ما بال العظم والروثة م ابو عبیدة
بن الجراح هو رزق اخرجه الله لکم فهل معکم من لحمه شیء فتطعمونا قال ابو عبیدة فارسلنا
الی رسول الله صلی الله علیه وسلم منه فاکل قاله فی حوت میت رماه البحر قال الصغانی مؤلف
هذا الکتاب حقق الله بلطفه آماله وصدق بمرآته اقواله اخذت مضجعی لیلة الاحد

الحادية عشرة من شهر ربيع الاول سنة اثنين وعشرين وستمائة وقلت لهم ارأيتم الليلة
بيتيكم محمد صلى الله عليه وسلم في المنام فانكم تعلم استيناق اليه فرأيت بعد هجعة من الليل كانني
والنبي صلى الله عليه وسلم في مشربة وآخر من اصحابه اسفل متاعند درج المشربة فقلت يا رسول الله
ما تقول في حوت بيت ماء البحر احلال هو فقال وهو يتبسم الي نعم فقلت وانا اشير الى
من باسفل الدرج فقل لاصحابه فانهم لا يصدقوني فقال لقد شتمتني وعابوني فقلت
كيف يا رسول الله فقال كلا ما ليس تحضرني لفظه وانما معناه عرضت قولي على من لا يقبله
ثم اقبل عليهم يلومهم ويعظهم فقلت صبيحة تلك الليلة وانا اعوذ بالله من ان اعرض حديثه
بعد لبيبي هذه الا على الذين يحكمونه فيما شجر بينهم ثم لا يجدون في انفسهم حرجا مما قضى
ويسلمون تسليما واصلى على رسله وانبيائه واسلم تسليما ق العباس بن عبد المطلب
هو في ضحضاح من النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار يعني ابا طالب ق انس
هو لها صدقة ولنا هدية يعني لحما تصدق به على بريرة م حمزة بن عمرو الاسلمي هي رخصة
من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه قاله له حين قال يا رسول الله اجد بي
قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح م ابو موسى هي ما بين ان يجلس الامام الى ان ينقضي
الصلاة يعني ساعة الجمعة خ ابو هريرة يمين الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء
وبيده الاخرى القبض او القبض يرفع ويخفض م ابو هريرة يمينك على ما
يصدقك به صاحبك وفي رواية يصدقك عليه صاحبك

الباب الحادي عشر

في الكلمات العدة التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه جل جلاله
خ انس اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة خ ابو هريرة
اذا احب العبد لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه ق ابو هريرة

اذا التقى عبدي بسيئة تلقيته بذراع واذا التقى بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني
بباع جئته بأسرع م ابو هريرة اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها
فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا
ق ابو هريرة اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر م ابو هريرة انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري
تركته وشركه ق ابو هريرة انا عند ظن عبدي بي وانا معه عبدي اذا ذكرني خ ابو هريرة
ان الصوم لي وانا اجزي به م انس ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا
حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله م ابو هريرة ان للصائم فرحتين اذا افطر
فرح واذا لقي الله فرح خ ابو ذر اني حرمت الظلم على نفسي وعلى عبادي فلا تظالموا م ابو هريرة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي
خ ابو هريرة ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره م ابو هريرة قسمت
الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل خ ابو هريرة كذبني ابن آدم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا
الاحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد م عياض بن حمار كل مال
نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم
وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا م ابو هريرة لا ينبغي
لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى م ابو هريرة ما انعت على
عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب خ ابو هريرة
ما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي

يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه وان استعاذني
لاعيذنه خ ابوهريرة ما تعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم
احتسبه الا الجنة خ انس وابو هريرة من اهان لي وليا فقد بارزني
بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت
واكره مساءته ولا بد له منه وما تقرب الي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبد له بمثل
اداء ما افترضته عليه م جندب بن عبد الله من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان ان ذلك
غفرت له واحبطت عملك ق ابوهريرة ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا
ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة م ابوهريرة يا ابن آدم انفق انفق عليك م
ابوهريرة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت
ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك
فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي
فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ابن آدم استسقيتك فلم تسقني
قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك
لو سقيته وجدت ذلك عندي م ابوذر يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته
فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد
ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد
واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط

اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ق ابوهريرة يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني
اعطيتك لامتك الا امانكهم بسنة بعامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم
يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها او قال من بين اقطارها حتى
يكون بعضهم يهلك بعضا ويقتل بعضهم بعضا

الباب الثاني عشر في جوامع الادعية

ق عائشة اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما كان اذا اشتكى انسان مسحه بيمينه ثم قال خ انس الحمد لله
الذي انقذه من النار قاله عند اسلام غلام يهودي عند موته وكان يخدمه خ ابو امامة
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا كان يقوله
اذا رفع مائدته م ابن عمر الله اكبر الله اكبر الله اكبر سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن
العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر
وسوء المنقلب في المال والاهل رواه عبد الله بن بسر جش انيا وزاد والحور بعد الكور
ودعوة المظلوم ق واذا رجع قالهن وزاد هن فيه آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ق انس اللهم
آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار كان هذا اكثر دعاء م ابوهريرة
اللهم آت نفسي تقويها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها خ
زيد بن ارقم اللهم اجعل اتباعهم منهم يعني الانصار ق انس اللهم اجعل بالمدينة
ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ق ابوهريرة اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا خ

ابن عباس اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا
وعن شمالي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعلني نورا خ عائشة
اللهم ارحم عبادا يعني عباد بن بشير قاله حين تهجد في بيت عائشة فسمع صوته يصلي
في المسجد ق البراء بن عازب اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك و
فوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك
إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت م سعد بن أبي
وقاص اللهم أسقه سعدا اللهم اسقه سعدا م أبو جرية
اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح
لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من
كل شر م المقداد اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني ق ابن مسعود اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف م علي وعائشة اللهم إني أعوذ برضاك من
سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت
على نفسك م ابن عباس اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت
الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون ق أنس اللهم أغثنا اللهم أغثنا
اللهم أغثنا قاله في الاستسقاء م أم سلمة اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته
في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره
ونور له فيه م عائشة اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد ق أبو موسى اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس قال أبو بردة
فقلت ولي يا رسول الله استغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله
يوم القيامة مدخلا كريما ق زيد بن أرقم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار م
ولأبناء أبناء الأنصار ق أبو جرية اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين

قال

قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا
يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين م عوف بن مالك الأشجعي اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا
خيرا من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قاله حين صلى على
جنازة ق أبو موسى اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به
مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي ق أبو هريرة
اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره ق عائشة
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق دعا به عند وفاته م أم سليم بنت ملحان
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته دعا به لأنس بن مالك ق عائشة
اللهم الرفيق الأعلى م عائشة اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والإكرام م علي اللهم أنت الملك الذي لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق
لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت
أستغفرك وأتوب إليك كان يقوله بعد قوله وجهت وجهي وإذا ركع قال اللهم
لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فإذا
رفع رأسه قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد
فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما
يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت

وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت م ابن عمر اللهم
انت خلقت نفسي وانت توفاها لك ممماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان اميتها فاغفر
لها اللهم اسالك العافية امر به رجلا ان يقوله اذا اخذ مضجعه ق ابو هريرة اللهم انج
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف م عمر اللهم
اخزه لما وعدتني اللهم ابن ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام
لا تعبد في الارض خ ابن عباس اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
نشأ لا تعبد بعد اليوم قاله يوم بدر وفي رواية انس اللهم انك ان تشأ لا تعبد في الارض
قاله يوم احد م عائشة اللهم انما انا بشر فاي المسلمين لعنته او سببته فاجعله له زكاة
واجرا م انس اللهم انهم من احب الناس الي اللهم انهم من
احب الناس الي بغي الانصار خ ابن عمر اللهم اني ابراء اليك مما صنع خالد قاله مرتين
مصرف خالد بن الوليد من بني جذيمة ق ابو هريرة اللهم اني احبه فاجبه واحب
من يحبه يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما خ اسامة بن زيد اللهم اني احبهما فاحبهما
ويروى اللهم اني ارحمهما فارحمهما يعني الحسن والحسين رضي الله عنهما م عائشة اللهم
اني اسالك خير ما وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شر ما وشر ما فيها وشر
ما ارسلت به كان يقوله اذا عصفت الريح م ابن مسعود اللهم اني اسالك الهدى
والتقى والعفاف والغنى خ سعد بن ابي وقاص اللهم اني اعوذ بك من البخل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدجال
واعوذ بك من عذاب القبر ق انس اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث كان
يقوله اذا دخل الخلاء ق ابو سعيد وانس اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال م ابن عمر اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول

عافيتك

عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك م عائشة اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن
شر ما لم اعمل ق عائشة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم م انس اللهم
اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع م عائشة اللهم
اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر
فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال ق ابو بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
م البراء بن عازب اللهم انك اول من احيا امرك اذا اماتوه قاله حين مر
عليه بيهودي محمم مجلود ثم امر به فرجم م ابو هريرة اللهم اهد ام ابي هريرة
اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين ق
ابو هريرة اللهم اهد دوسا وات بهم م علي اللهم اهد ثقيفا وسدد رميها وفي رواية
اللهم اني اسالك الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
سداد السهم علمه اياه م سعد بن ابي وقاص اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم
من اراد بها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء م ابو هريرة اللهم بارك لنا في ثمرنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم
عليه السلام عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني
ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه كان يقوله اذا اخذ اول الثمر ثم يدعوا
اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر خ ابن عمر اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا م عبد الله بن بسر اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم دعا به
لابيه بسر خ البراء بن عازب اللهم باسمك احيا وباسمك اموت كان يقوله
اذا اخذ مضجعه واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ق

ابوهريرة اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد ق جرير اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا واهد به امين فانك اليه انته لا يثبت
على الخيل ق عائشة اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ق انس اللهم حوالينا ولا علينا م
ابوهريرة اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق
الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر م عائشة
رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي
من تشاء الى صراط مستقيم ق ابن عباس اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك
ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
وقولك حق والجنة والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت ويروى بعد ذلك وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك كان يقوله اذا قام
من الليل يتهجد م ابوسعيد اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء
ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كان يقوله اذا رفع

رأسه من الركوع م ابوبرزة الاسلمي اللهم صب الخير عليهما صبا ولا تجعل عيشهما كدا دعا به
لحليب وامرأته ق عبد الله بن ابي اوفى اللهم صل على آل ابي اوفى ق انس اللهم
على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر دعا به حين استسقى فقيل له هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا ق ابن مسعود اللهم عليك بقريش قاله
ثلث مرات ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه قال
ابن مسعود فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رايت الذين سمى صرعى ثم سحبوا الى القليب
قليب بدر قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب السابع هو عمارة بن الوليد ق
ابن عباس اللهم فقهه في الدين زاد ابو سعيد وعلمه التاويل دعا به لما وضع له وضوءه ق
انس اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ق عبد الله بن عمرو اللهم
مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ق عبد الله بن ابي اوفى اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم دعا به على الاحزاب م عائشة اللهم
من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشفق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا
فرفق بهم فارفق به م جابر اللهم ولبديه فاغفر يعني رجلا من دوس ما جر مع الطفيل
بن عمرو الدوسي الى المدينة فاجتووها فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فمات م
سعد بن ابي وقاص اللهم هؤلاء اهلي يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم
خ عائشة اللهم هالة يعني هالة بنت خويلد اخت خديجة قاله لما استاذنت عليه
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم استيذان خديجة م ابن مسعود امسينا وامسى
الملك لله والحمد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم اني اسالك خير هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها
اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر

كان يقوله اذا امسى واذا اصبح قال مثل ذلك ابضا اصبحنا واصبح الملك لله م عائشة
بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد قاله عند الذبح ق عائشة بسم الله
تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا كان اذا اشتكى انسان الشئ منه
او كانت به قرحة او جرح قال بسبابته بالارض ثم رفعها ق ابن عباس لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
رب العرش الكريم كان يقوله عند الكرب ق المغيرة بن شعبة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد كان يقوله في دبر كل صلاة ق جابر لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قاله على الصفا م عبد الله بن الزبير بن العوام
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا
قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن
لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون كان يهلل بهن في دبر كل صلاة
ق ابن عمر لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
لا شريك لك كان يلبي بهذه التلبية في حجه وعمرته م انس لبيك عمرة وحجا

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يدي الضعيف الفقير الى الغني الشافي
السيد ابو بكر بن السيد الحاج جلال الحضرمي الفقهم لسنة لهم من شربة لا شفاعة
غرة شهر شوال يوم الرابع وعشرين من شعبان المعظم يوم الاثنين في وقت
العصر السنة تسع ومائة بعد الالف
من الهجرة النبوية
الحمد لله على تمامه

87

رتب الشيخ رحمه الله هذا الكتاب بعد ترتيب آبي ذر وانتخبه فهذب وليق

فهرست كتاب المشارق

الباب الاول من الباب الثاني ان اني انا انه انهم انهما انك
انكم انكن انما الباب الثالث لا الباب الرابع اذا اذ الباب الخامس
ما يا اي ايها الباب السادس ليس نعم بئس بئسما
لعن لو لولا ان لبئس خير ما على وزن افعل مثل ابغض وافعل واحب
وغير ذلك كل قد لقد الباب السابع المعرف باللام ايما ايكم ايي
اندرون ارضون ارزون وطارها الا الم افلا اليس اولهام وغيرهما
اما مثل اياكم انا دونكم على رسلك عليك عليكم مهلا لك لكل لكن
لعبد للمملوك لي لم لن لما اما الباب الثامن العدد والعقد
واعقد ستفتح ستهب سيخرج سيكون الفعل المضارع عالم بسم فاعله
الباب التاسع الفعل الماضي عالم بسم فاعله الكناية عن نفس المتكلم هل فعل الامر
الباب العاشر لاخرجن لاعطين لاعلمنك لان اقول لان آخذ لان يجلس
ونظائرها انواع شتى الباب الحادي عشر في الكلمات المفردة الباب الثاني عشر
في جوامع الادعية وبتمامه يتم الكتاب ثم اعلم انه على ترتيب حروف
التهجي في جميع الابواب المذكورة رحم الله مؤلفه وكاتبه وقارئه

ترتيب الكتاب في جميع الابواب

ان الحد بثبين اذا اشتركا في الكلمة التي يبتدأ بها فقط يكون اول حروف
كلمة في الحد بث الثاني متمما يجئ مؤخرا في حروف التهجي من اول حروف كلمة
بعدها في الحد بث السابق كقوله من بني وقوله من ناب وان اشتركا
في الحرف الاول راعى الترتيب في الحرف الثاني من الكلمة كقوله من نعار وقوله من نوضا

وان الشركاء في الحرفين يراعي في الثالث كقوله من تردى وقوله من ترك وعلى هذا
وان الشركاء في كلتين يراعي بعدهما كقوله من جهنم جيش العسرة وقوله من جهنم
غازيا وكذا ان الشركاء في الكلمات كقوله من رآني في المنام فسيراني وقوله
من رآني في المنام فقد رآني • وهذا الترتيب دليل على رسوخ الشيخ في
هذا الفن ووفور سعيه في سير السنن وخليق له ان يجني رباعه وفي جمع
الجمان يمد باعه • شكر الله مساعيه • وجعل الفردوس مراعيه • آمين

في الحديث اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وهو علم لا يهذب اخلاقه للطاعة فيسري منها الى الافعال
الظاهرة ويفوز بها الى الثواب الاجل والشد بما من يقاعد عن مكارم خلقه ليس التفاخر بالعلوم الزاخرة من
لم يهذب علمه اخلاقه لم ينتفع من علمه في الاخرة قال ابو طالب المكي رحمه الله وقد استعاذ عليه السلام
من نوع من العلوم كما استعاذ من الشرك والنفاق ومساوي الاخلاق والعلم الذي لم يقترن
بالتقوى فهو باب من الدنيا ولهوي وقال الشيخ ابو حامد رحمه الله العلم من صفات الله
تعالى فكيف يكون مذموما اعلم ان العلم لا يذم لعينه وانما يذم لاحد اسباب ثلثة الاول ان يكون
مؤديا الى ضرر اما لصاحبه واما لغيره كعلم السحر والطلسمات فانها لا يصلح الا لاضرار بالخلق
والوسيلة الى الشر والثاني ان يكون مضرا بصاحبه في ظاهر الامر كعلم النجوم فان كلفته مقتصره والقدر
المقتصر فيه غير خوض في فضول لا يعني ويضيع العمر الذي هو انفس بضاعة الانسان بغير فائدة غاية
الخسران الثالث الخوض في علم لا يستقل به من اسرار الالهية اذ يطلع الغلاسفة والمتكلمون
عليها ولم يشتغلوا بها ولا يستقل بها وبالوقوف على طرق بعضها الا الانبياء والاولياء فيجب
كف الناس عن البحث عنها وردهم الى ما نطق به الشرع • من شرح المشكاة
قال عليه السلام من تزوج امرأة لصداقها دينوي ان لا يؤدي به اليها فهو زان ومن
اراد دينا لا ينوي ان يقضيه فهو سارق نقلا من ربيع الابرار

اسلم ابو هريرة رضي الله عنه عام خيبر وهو سنة السابعة من الهجرة
مصاح

88

النجاة قال عقبة بن عامر رضي الله عنه اتيت رسول الله عليه السلام فقلت ما النجاة فقال املك
عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك من المصابيح وقال من صمت نجا

بقال مسح به لامته بقلوبها ومسح لام الجنة
بايديها وعلامة المسيح للقلب اربعة اشياء
لا يجد حلاوة الطاعة ولا يخاف من المعصية
ولا يعتبر من الموت ويصبر ارغب في الدنيا
كل يوم مسح مصاح

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق
والجنب الا ان يتوضأ من المصابيح

قال عليه السلام من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه يعني ومن اوصل ضررا الى مسلم اوصل الله اليه الضرر والمشقة مقابلا
الا ان القصر يستعمل في اتلاف مال احد والمشقة يستعمل في ايصال الضرر الى بدنه احد من تكليفه عملا شاقا وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملعون من ضار مسلما او مكر به من المصابيح

ابو هريرة رضي الله عنه استعمله عمر رضي الله عنه على البحرين فلما قدم عليه قال
يا عدو الله وعدو رسوله سرقت من مال الله فقال لست بعدو الله ولا عدو رسوله
ولكني عدو من عاداهما وكنتها سهاما جمعت ونتاج جبل فاخذ منه عشرة الاف ثم دعاه الى العمل فابى قال

عن ابي هريرة قال قاله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اين انت يا ابن دوس قال
ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير
مصاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني
ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين
مصاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه انكم يقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله على ملاء بطني وقال النبي عليه السلام يوما من يبسط احد
منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالله الذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومي هذا
مصاح

فان استطعت ان يستغفر لك فافعل اي فان استطعت ان تجعله يستغفر لك فافعل خاطب عليه السلام الصحابة بالاستغفار لاويس
يستغفر لكم اويس القرني فافعل خاطب عمر رضي الله عنه كان في طلب فقال كان اويس في نوبته فلما فرغ قال ابن اخي قال ابن عامر فقام شيخ فقال ابن اخي قال ابن عامر
منه روى ان عمر رضي الله عنه قال لاويس بن عامر ابن هو قال بارك من عرفات قال فانت قال نعم قال فغفر لك قال اني اخاف ان اغتر بها فنادى يا اهل اليمن اليكم اويس فنظر فما قال عمر ابن هو قال بارك من عرفات قال فانت قال نعم قال فغفر لك قال اني اخاف ان اغتر بها فنادى يا اهل اليمن اليكم اويس فنظر فما
وهو يرعى ابلا وحقيرا بين اظهرنا فقال عمر ابن هو قال بارك من عرفات قال فانت قال نعم قال فغفر لك قال اني اخاف ان اغتر بها فنادى يا اهل اليمن اليكم اويس فنظر فما

فقال استغفر لي وقيل جليسة لاويس ان الصحابة افضل من التابعين بلا خلاف والدعاء والخير والذكر وان كان الطالب افضلا والداعي مفضولا حتى روي انه
كان افضل من اويس لان الصحابة افضل من التابعين بلا خلاف والدعاء والخير والذكر وان كان الطالب افضلا والداعي مفضولا حتى روي انه
مجموعة الصلحاء وان اويسا قال لعمر حين كان خرج لعتمر استغفر لي يا اخي فقال العبد الصالح لا عنا عنه فقال العبد
قال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس له والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا عطى الله عبدا ثروة فقال العبد
واعطاني مالا فقار له

فقال اخص باستغفاري الصالحين لانهم اقرب الى الاجابة لانهم لا واسطة بينهم وبين الله تعالى
وكذا في الحديث الاولياء والصالحين الشهداء هذا الله

ومن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ان الله تعالى يحب من خلقه الاصفياء الانبياء الاخفياء الابرياء الشعثة رؤسهم المغبرة وجوههم المتصدية بطونهم من كسب الحلال الذين اذا استأذنوا على الامراء لا يؤذن لهم وان خطبوا المنعات لم ينكحوا وان قالوا لم يشفعوا لهم يتعهد واوان حضروا لم يدعوا وان غابوا لم يفتقدوا وان مرضوا لم يعادوا وان ماتوا لم يشهدوا اقالوا يا رسول الله كيف لنا برجل منهم قال ذاك اويس القرني قالوا وما اويس القرني قال اشعل ذا صعوبة بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة ادم شديد الادمة ضارب بذقنه الى صدره رامم ببصره الى موضع سجوده واضع يمينه على شماله تتلو القرآن يبكي على نفسه ذو طمرين متزر بازار صوف ورداء صوف مجهول في الارض معروف في السماء لو اقسم على الله لابره الا وان تحت منكبه الايسر لمعة بيضاء الا وانه اذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة وقيل لاويس قف فاشفع فيشفعه الله تعالى في مثل عدد ربيعة ومضر يا عمر يا علي اذا انتما لقيتماه فاطلبا اليه يستغفر لكما الى آخره، حديث

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم اي لا يخضبون شعورهم فخالفوهم فاخضبوا وانتم بالحناء، وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم الكتم بفتحتين الوسمة بالضم وهو ورق نبت يجعل منه شيء يقال له بالفارسية نيل يخضب الشعر لا بيض يخضب بالحناء نارة فيكون لونه احمر وبالكتم اخرى فيكون لونه اخضر وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة الحواصل جمع حوصلة وهي معدة الطير والمراد بالحواصل هنا الصدور ولبس جمع الحمام حواصلها سودا بل بعض الحمام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود اصله تتشبهوا فحذفت احدى التاءين يعني ان تركه خضاب الشعر الابيض عادة اليهود فاخضبوا الشعر الابيض حتى لا تكونوا متشبهين باليهود فهو ترك الخضاب من المصابيح وشرحه

مجاز غيروا هذا نبي واجتنبوا السواد اي غيروا الشيب ولا تسودوا الشعر لانه تدليس وخديعة فخالف الامر في المشار اليه هنا ويظهر لك في باب ان

اعلم ان التوبة الصحيحة والكبر بقطع النظر عما ذكره المعتزلة لان قبول التوبة واجب على الله تعالى عندهم وعندنا السنة لا يقطع بل نظن انه تعالى يقبلها كرما وفضلا قال النووي رحمه الله صح توبة من ذنب وان كان مصرا على ذنب آخر اهل السنة وكذا من تاب عن ذنب ثم عاد اليه كتب الذنب الثاني ولم تبطل توبته خلافا للمعتزلة منها مبارق

قوله عليه السلام ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه يعني ومن اتى بالشبهات وتعود ذلك يوشك ان يقع في الحرام لانه حام حول حرية واغفال منها وقع دون يوشك كما قال في المشبهة يوشك ان يرتع لان من يتعاطى الشبهات صادف الحرام وان لم يتعمده لانه يكون اتما بسبب تقصيره في التحري واما لانه يجتاز الشبهة على شبهة ثم على شبهة فيخلط منها الحرام وهذا معنى قولهم المعاصي تسوق الى الكفر واما تحقيقا فمخافة الوقوع كما قال من اتبع هواه فقد هلك لعل الستر فيه ان حمى الملوك محسوسة يحتمل ان يرى بعضها كل ذي بصر وحمى الله تعالى معقولة لا يدركه الا ذو البصائر ولما كان في وقوع خواطر النفس بالحرام اقرب عليه السلام قال الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه وفي تشبيه المحارم بالحمى والشبهات بما حوله مبارق

قال عليه السلام اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فان قلت ما التوفيق بين هذا الحديث وبين قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة وقوله عليه السلام من مات مرابطا في سبيل الله جرى عمله عليه الى يوم القيامة قلت السنة المسنونة من جملة العلم المنتفع به ومعنى حديث المرابطان حديث ان ثواب عمله الذي قدمه في حياته يجري له الى يوم القيامة واما الثلاثة المذكورة في الحديث فانها اعمال يحدث بعد وفاته لا ينقطع عنه لانها اسباب لها فيلحقه منها ثوابها مبارق

حديث من آمن بي وصدقني فان صلاة كل عبد عليه كل يوم خمسين صلاة وذلك لان الصلاة شفاعة والمؤمن لا يشفع لنفسه وانما يشفع لغيره

قال عليه السلام من اراد ان يدخل الجنة من اي ابوابها شاء فليفعل ما شاء يعني الذي يجتنب الكبائر

قال عليه السلام لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر الكبر بفتحتين التجبر والاستنكاف عن الحق وازدراء الناس

قال عليه السلام لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه البوائق الشرور والدواهي

حديث تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك

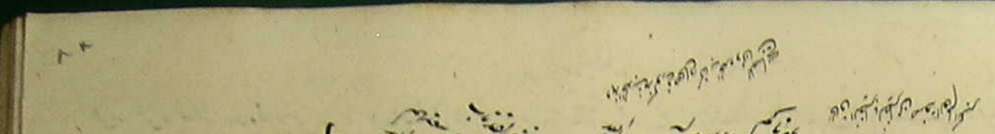

قال عليه السلام ما غار اضعوه بما تضعون عنواكم

فقد بالغ في توبته ولم يفتش عن احوال الصدقة

وقال عليه السلام لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

قال عليه السلام ويل للامراء وويل للعرفاء وويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا العرفاء جمع عريف وهو الغيم بامر قبيلة او محلة امرهم وتعرف الامير منه حوالهم والمراد بالامناء من ائتمنه الامام على الصدقات والخراج وسائر اموال المسلمين وبدل عليه عطفه على الامراء والعرفاء وقوله وانهم لم يلوا عملا وكل من ائتمنه غير على مال او غيره الحاصل انها خطر والقيام بحقوقها عسير فلا ينبغي للعاقل ان تضخم عليها وقيل بطبعه اليها فان من زلت قدمه فيها عن متن الصواب قد يتقلع الى فتنة تؤدي به الى عذاب عظيم وقال ابن العرافة حق ولابد للناس من عريف ولكن العرفاء في النار قال الطيبي رحمه الله اقول قوله ولكن العرفاء في النار فظهر فيه مقام المضمر ليشمل بان العرافة على خطر ومن باشرها على شفا حفرة من النار فهو كقوله تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا فينبغي للعاقل ان يكون على حذر يتيقظ ويحترز منها للا يورطه في الفتنة ويؤدي به الى عذاب النار وهذا ملخص كلام الشيخ رحمه

وقال عليه السلام اللهم من ولي شيئا من امر امتي فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي فرفق بهم فارفق به وهذا من ابلغ الزواجر عن المشقة على الناس واعظم الحث على الرفق وقال عليه السلام ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا

دلت الاحاديث الصحيحة على استحباب الدعاء والاستعاذة وعليه اجمع العلماء وآل الفتوى في الامصار في كل الاعصار وذهب طائفة من الزهاد واهل المعارف الى ان ترك الدعاء افضل استسلاما للقضاء وقال آخرون منهم ان دعا المسلمين حسن وان خص نفسه فلا ومنهم من قال ان وجد في نفسه باعثا للدعاء استحب والا فلا، ودليل الفقهاء ظواهر القرآن والسنة والامر بالدعاء والاخبار عن الانبياء وصلوات الله عليه وسلامه

علامي سرح مشارق

ومن دعائه عليه السلام اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة،

وذلك ان نعرف ان ائمة الحديث المشاهير الذين جمعوه في الكتب والدفاتر ستة احدهم مالك بن انس بن مالك وهو صاحب الموطأ والشيخان اللذان ذكرهما المصنف رحمه الله وابو داود وسليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد الترمذي وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي لكن الشيخان منهم بالغا منهما في تصحيح الاسناد وبلغا غاية التنقيح والانتقاد حتى قرن بهما من البين على تسمية كتابيهما بالصحيحين رضي الله عنهم اجمعين، مبارق

في الحديث الصحيح من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين اعلم ان من اراد رواية حديث ينظر ان كان صحيحا عنده فله ان يقول قال رسول الله كذا او امر بكذا وان كان ضعيفا يقول روي عنه او بلغنا كذا واما اذا علم او ظن انه كاذب وقال روي عن رسول الله ولم يبين انه موضوع فمندرج في جملة الكاذبين لانه اعان المفتري على نشر فريته وفي قوله وهو يرى دلالة على انه اذا لم يعلم او لم يظن انه كاذب في نسبته الحديث الى النبي عليه السلام فلا اثم عليه في روايته وان علم غيره او ظن انه كاذب مبارق

روى ان السيد المامنوه الى المصطفى عليه السلام وهو قوله ان نفدى ربنا خير نفل ٭ وباذن الله ربى وعجل ٭
احمد الله فلا ند له ٭ بيده الخير ما شاء فعل ٭
من يداه سبل الخير تمتدى ٭ نا عم البال ومن شاء اقتل ٭

فى الحديث لان يمشى احدكم فيجانى برية خير له من ان يمشى شعرا معناه وان يمشى احدكم فيجانى شعرا حتى يغلب عليه وسئل عن القرآن والعلم قاله ابو عبيد رحمه الله وقيل المراد به ما يهجى الرسول عليه السلام من الشعر وانكر ابو عبيد رحمه الله هذا القول وقال من حفظ مهاجى النبى صلى الله عليه وسلم لا يكون مسلما فمن حمل الحديث على امتلاء القلب منه فكأنه رخص فى القليل منه كذا فى شرح السنة واما من ترنم ببيت من الشعر فلا بأس به قال عبد الله بن الزبير ما علم رجلا من المهاجرين الا قد سمعه بشر ثم كذا فى التحفة حدائق

ورفاق عصب ظلمانه ٭ كم رفيق للجشيين رجل ٭

كما ان تعالى رحيم كريم كذلك رفيق منتقم قال عز من قائل نبئ عبادى انى انا الغفور الرحيم وان عذابى هو العذاب الاليم روى ان بعضهم رؤى فى المنام بعد وفاته فقيل له ما فعل الله بك قال اعطانى صحيفتى فرأيت بزلة اسحيت ان اقرأها فقلت الهى الا فضحتنى قال بين فعلتها ولم استحيى ما فضحتك افا فضحك وانت تستحيى وروى عن بعضهم انه رؤى فى المنام بعد وفاته فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لى وحسن الى الآنه حاسبنى ثم طالبنى بوم كنت صابرا فلما كانت وقت الافطار اخذت حنطة من حانوت صديق لى فكسرتها فاذا كرت انها لست لى فالقيتها على حنطته فاخذ منى مقدار ارش كسرها وفى حكى ان رجلا رؤى فى المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال حاسبنى فخففت كفة حسناتى فوضعت فيها صرة فثقلت ما هذا قيل كف تراب القيته فى قبر مسلم نعل مع المصابيح

عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى عليه السلام قال فى تفسير كذاب ومبير قتيل الكذاب هو المختار بن ابى عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احد الله احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم فى الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان فى ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه من المصابيح

قال عليه السلام من قرأ القرآن فكأنما ادرجت النبوة بين جنبيه

قال عليه السلام الا لا خير فى قراءة ليس فيها تدبر ولا خير فى عبادة ليس فيها فقه الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم مكر الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى ما سواه نقل كتاب جامع الاصول فى احاديث الرسول

فى الحديث نزل الحجر الاسود من الجنة هو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بنى آدم صحيح من المصابيح
فيه قولان منها امتحان الله العباد فمن كان من اهل الايمان يقبل عليه ولا يتردد ومن كان من اهل النفاق والكفر ينكر ومنها التحريض على التوبة ومنها الترغيب ومنها التخويف فان الرجل اذا علم ان الذنب يسود الحجر يحترز من الذنب للاسود بدنه بالثوبه

فى الحديث ان الله تعالى خلق الجنة بيضاء ونورها من نور العرش وان الله تعالى يقول لاهل الجنة ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود فيها ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وهو النظر الى وجه الله الكريم

قال عليه السلام لا يدخل الجنة الجواظ ولا المبعظر الجواظ الذى جمع ومنع والبعظرى الجواظ الذى يمشى متبخترا كل غليظ جواظ متكبر ويروى كل جواظ ربعة متكبر وقال عليه السلام يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة فى صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن فى جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة خبال من المصابيح ومعنى نار الانيار ان النار يجتمع منها احراق الاشياء من حرارتها اشد من حرارة نار جهنم طينة خبال اسم عصارة اهل النار

وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء وقيل جوان الله تعالى ما بعث نبيا الا اسود وفى الحديث ان افضل لباسكم البياض وفى الحديث ان الله تعالى يحب الجمال ويكره الوسخ والشعث وفى الحديث ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده

قوله اعلم ان الصدقة انما كانت اشد واقوى فى النفس لان الانسان جبلت على عزائز لا يبذلها شئى من ملك الاجرام الشديدة فهى اشد من كل شديد ومن طبعها انبار النعمة الموجبة للشهوة فاذا اخرجها صاحبها وسلطه عليها بحيث يقف باخفاء الصدقة وهى طاعة لله تعالى وظهر طبعها كان صاحبها اشد من الريح مظ كون تصدق بنى آدم ستا اشد من الريح اما العظم فوارد واما الاثار فمختلف فى هذا الوصفان اعظم ايضا من هذه الاشياء واما الاثار فحاصل مرضات الرب رعاية سف واما كان التصدق اشد لان صدقة سر تطفى غضب الرب وخضب الله تعالى لا يقابله شئى فى المعمورة اقول وبالله التوفيق والامر ما سمى الله كلامه بنيه وحبيبه صلوات الله عليه بالملكة فى قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة وسئل فى هذا الكلام الجامع الذى لا مطمع وراءه فاذ صلوات الله عليه وسلامه ذكر العناصر الاربعة وبين طبايعها وتقتضيات جبلتها فان الارض طبيعتها وجبلتها الثقل والرسوب والماء السيلان الارض ليس بحيوان واما نجيب الملائكة منه لانه من طبيعتها وجبلتها وعلى هذا نا شير النار فى الحديد والحديد فى الجبال وكذا الظلام النار وتصرف الريح من السحاب ونفرقها فى الافاق وتموج البحر وتزجيجاته كلها طبائعها واما الانسان فمن جبلته القبض والبخل الذى هو من طبيعة الارض ومن جبلتها الاستعلاء والتفوق على الغير وطلب الثناء الصفت فى الافاق وهما من طبيعتى النار والريح فاذا راعم طبيعته وخالف جبلته كان اشد من الجميع ومن ثمة فضل على سايز المخلوقات وما برى فيه من نقص كالشهوة والحرص والبخل وهى مواد الكمال سادتها فان نتيجة الشهوة الصلحاء والحرص نتيجته الترقى الى منتهى الفقر وروى شيخ الارشد نجم الدين الكبرى قدس سره فى فتوح الجمال عن الشيخ ابى الحسن الخرقانى رحمه الله قال صعدت السماء السابعة فرأيت ملكا لا يعرف عظمه الا الله تعالى فقلت ما هذه البرودة فى الطواف فقالوا نحن ملائكة الزوار لا نقدر ان نتجاوزه فقفوا الى العرش فخطوته الف طوية ورب الملائكة يطوفون مطمئنين فحبوا من سرعة طوافى فقلت ما هذه البرودة فى الطواف فقالوا نحن ملائكة الزوار لا نقدر ان نتجاوزه فقفوا ومابهذه السرعة خفت ادمى وفى نور ونار وهذه السرعة من نتايج نار الشوق من سرح المسكات

فى المزاح

وكره المزاح فى بعض الاحايين وبسط الوجه واللسان بالكلام الحلو مع الاهل هو من حسن العشرة وهذا اذا لم يتكلم بكلام باثم فيه او يقصد فيه ان يضحك القوم فان ذلك مذموم وقد كان يكره المزاح فى بعض الاحايين وبسط الوجه واللسان بالكلام الحلو مع الاهل هو من حسن العشرة وهذا اذا لم يتكلم بكلام باثم فيه او يقصد فيه ان يضحك القوم فان ذلك مذموم وقد كان صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا وعن انس ان النبى عليه السلام كان يخالطنا فيقول لاخ لى يا ابا عمير ما فعل النغير وروى ان عجوزا قالت يا رسول الله ادع الله تعالى ان يدخلنى الجنة فقال عليه السلام ان الجنة لا يدخلها العجوز فجعلت تبكى فضحك عليه السلام انا انشانا هن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا فسرى ذلك عنها الكشف وقال البستى رحمه الله اذ طبعك المكدود بالجد راحة بجم وعلله بشئى من المزح وكن اذا اعطيته المزح فليكن بمقدار ما تعطى الطعام من الملح فالممدوح من المزح ما قل وندر فان فى الاكثار منه ذهاب المهابة ومذمة الصلحاء واجتر الاستهزاء والنسبة الى الخفة وينبغى ان لا يتمازح من ليس بينك وبينه مخالطة ولم تعرف اخلاقه وقول من قال متى مزحت اقل عنه لا يقتضى لفظا ولا معنى لان الميم فى المزاح اصلية ولو كان كما قال لكانت زايدة وان صلى الله عليه وسلم كان يمزح ويحكى ان ابن سيرين رحمه الله كان يمزح ويضحك حتى يسيل لعابه ثم يقرأ انما الحيوة الدنيا لعب ولهو حدائق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له قوله ويل لمن يحدث فيكذب بدل على ان من حدث بحديث صدق فى المزاح فيضحك بذلك الحديث حاضرون ليس عليه بأس لانه قد ذكر فى باب المصافحة من المصابيح ان سيدين حضير كان يضحك القوم بحضرة النبى عليه السلام مرح المصابيح

عن سيدين حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه فرح بينا يضحكهم فطعنه النبى عليه السلام فى خاصرته بعود فقال اصبرنى قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس على قميص فرفع النبى عليه السلام عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله مصابيح ومالمصافحة

عن سيدين حضير قال بينا رجل من الانصار فى مجلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث القوم ويضحكهم فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خاصرته فقال اصبرنى قال اصطبر فقال ان عليك قميصا وليس على قميص فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه فجعل يقبل كشحه فقال انما اردت هذا يا رسول الله نقل من كتاب مزاح النبى عليه السلام لابى جعفر عمر بن احمد الساهى فعلى هذا ينبغى ان يكون اعراب جعل بالرفع وقال معترض وضميره راجع الى سيد والتقدير سيدين حضير قال رجل من الانصار بينا هو يحدث القوم مرح المصابيح

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبى عليه السلام وكان النبى صلى الله عليه وسلم جلده فى الشراب فاتى به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال عليه السلام لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله رواه البخارى فى كتاب الحدود مشكاة

عن ابن عمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقوم من مجلسه الذى يصلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكونوا يتحدثون فيأخذون فى امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر مصابيح قال النبى عليه السلام ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوى بها البعد مما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه مصابيح

بلغ السقوط عن لسانه اشد من السقوط عن رجله يعنى عند الكذب فان حسنة من لسانه افضل من عشر سقطات عن رجله علامه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثنا الشيخ الامام ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السنقي الاصفهاني
قال قرات على ابي نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن احمد بن صالح بن سليمان ابن
بن وذعان حاكم الموصل رحمه الله بسناده المتصل الى ابي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حفظ على امتي اربعين حديثا
من سنتي ادخلته يوم القيامة في شفاعتي وبسناده ايضا الى عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نقل
عني الى من لم يحفظني من امتي اربعين حديثا كتب في زمرة العلماء وحشر
في جملة الشهداء قال القاضي ابو نصير رحمه الله وقد خرجت اسانيد هذه
الاخبار وجمعتها حتى كملت اربعين حديثا وتتبعت السماعات الى ان
صحت رجاء المثوبة من الله تعالى لحصول الانتفاع بها والثواب بادا الله تعالى ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم

الحديث الاول

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
الجدعاء فقال ايها الناس كان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق
فيها على غيرنا وجب وكان الذين نشيع من الاموات سنفر عما قليل الينا
راجعون نبوئ بهم اجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم فدنيانا
كل واعظة وامتنا كل جابجة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس
طوبى لمن انفق مالا اكتسبه من غير معصية وجالس اهل الفقه والحكمة

وخالط

وخالط اهل الذلة والمسكنة وجانب اهل الظلم والمعصية طوبى لمن ذلت نفسه
وحسنت خليقته وطابت سريرته وعزل عن الناس شره طوبى لمن انفق الفضل
من قوله ووسعته السنة ولم تقهره البدعة شرح الجدعاء الذي ثبت
الاجدع وهو مقطوع الانف او الاذن او الشفة او اليد والمراد به في الحديث مقطوع طرف اذنها
قوله فيها اي في الدنيا كتب اي قضى وقدر والمراد بالحق جميع الحقوق الواجبة على الانسان
لله تعالى او لعباده الله تعالى كالوالدين والولد والزوجة والزوج واولي الامر والجار
والرفيق والصديق وما اشبه ذلك ومعناه انا من غاية غفلتنا عن الموت والاستعداد له
والتأهب للقائه واعراضنا عن اداء الحقوق الواجبة وتهاوننا وتقصيرنا فيها كمن لم يكتب
عليه الموت ولم يجب عليه الحق نشيع اي نتبع والتشييع اتباع المسافر والجنازة السفر
جمع سافر وهو المسافر مثل صاحب وصحب وشارب وشرب غما قليل يعني عن قريب
فما زائدة وقليل بمعنى قريب وهو صفة لمحذوف اي زمان قريب نبوئ بهم اي ننزلهم
ونسكنهم اجداثهم اي قبورهم جمع جدث التراث الميراث والتاء فيه منقلبة عن واو
كل واعظة اي كل آية واعظة او كل كلمة واعظة كل جابجة اي كل شدة وآفة مستأصلة
النفس او المال طوبى عند النحويين فعلى من الطيب قلبت الياء فيه واوا لانضمام
ما قبلها ومعناها طيب العيش له وقيل طوبى هي الخير واقصى الامنية وقيل طوبى اسم الجنة
بالهندية وقيل طوبى شجرة في الجنة الفقه في اللغة الفهم وفي العرف هو اسم لعلم الشريعة
وكلا المعنيين صحيح ههنا الحكمة العلم الديني وتمام الكلام في الفقه والحكمة يأتي
في الحديث الرابع عشر ان شاء الله تعالى الذلة والذل بمعنى واحد وهي ضد العزة والعز
المسكنة مصدر مسكين وهو الفقير وقيل هو اسوء حالا من الفقير وقيل هو احسن
حالا منه المراد ببذل النفس توضيعها وانقيادها لصاحبها الى كل خير وتركها التجبر والتكبر
والعزة والاخلاق الرديئة الخليقة والخلق بمعنى واحد وهي الطبع والجبلة السريرة

من عاله وامسك الفضل عنهم

والستر بالكتم عن الناس والمراد بطيب الستريرة طيب سجاياه وافعاله التي يكتمها عن الناس الفضل
من ماله ما يفضل عما لابد له من حوائجه الاصلية الفضل من قوله هو الكلام فيما لا يعنيه والذي
يعنيه هو الكلام الذي يكون واجبا عليه او مندوبا اليه او مباحا تتعلق به مصلحته وما سوى هذه
الثلثة فهو مما لا يعنيه السنة سيرة النبي عليه السلام وطريقته فحالدين ومعنى قوله وسعته
اي دخل فيها ولم يخرج عنها ولم تستهوه اي لم تذهب به يقال استهواه كذا اذا هوى به
واذهبه ومنه قوله تعالى كالذي استهوته الشياطين البدعة ما يحدث فالدين
مما لم يكن عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه

الحديث الثاني

عن قيس ابن عاصم المنقري رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وفد بني تميم فقال لي يا قيس اغتسل بماء وسدر ففعلت ثم
عدت اليه فقلت يا رسول الله غطني غطة تشفع بها فقال يا قيس ان مع العز
ذلا وان مع الحيوة موتا وانا مع الدنيا آخرة وان لكل شئ حسيبا
وعلى كل شئ رقيبا وان لكل حسنة ثوابا وان لكل سيئة عقابا وان لكل
اجل كتابا انه لابد يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت
ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا تحشر الا معك
ولا تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان كان صالحا
لم تستأنس الا به وان كان فاحشا لم تستوحش الا عنه وهو فعلك شرح المنقري
منسوب الى منقر وهو ابو حي من بني تميم قدم فلان على فلان اذا اتاه من سفر ابتداء فان
سافر من عنده ثم رجع قيل قدم اليه هذا هو الاصل الوفد جمع وافد مثل صاحب وصحب
والوافد هو الذي يرد على السلطان رسولا هذا اصله السدر شجر النبق الواحدة سدرة
ورقها تغسل به الرأس ومعناه اغتسل بماء وورق سدر فحذف المضاف وانما

امره بالاغتسال لانه علم وجد منه رائحة كريهة او علم وجوب الغسل عليه بطريق الوحي
وذكر السدر لستر حاله كلمة مع اصلها للمقارنة وقد جارت يعني بعد قال الله تعالى ان مع العسر
يسرا اي بعده وهكذا هو المراد في الحديث الحسيب المحاسب والمجازي فعيل بمعنى مفاعل
كالجليس والنديم بمعنى المجالس والمنادم والحسيب ايضا الكافي فعيل بمعنى فاعل كالرحيم والعليم
بمعنى الراحم والعالم فمعناه وان لكل شئ من الاقوال والافعال من يحاسب عليه ويجازى
وهو الله تعالى او وان لكل موجود كافيا وهو الله تعالى يكفيه كل ما يحتاج اليه الرقيب
الحافظ قوله وان لكل اجل كتابا معناه لكل اجل من اجال الخلق كتاب عند الله تعالى
وقيل معناه لكل اجل قدره الله تعالى لجميع الاشياء ولكل امر قضاه كتاب اثبت فيه
لابد اي لافراق وقيل لاعوض القرين المصاحب قوله وهو حي يعني انه يكون حيا حال
دفنه مع الانسان كسائر القرناء الذين يدفنون معه قالوا والحال واراد بكونه
كونه نافعا او ضارا وبانه صفتان لشيئين من صفات القرين الميت وهذا قال في صفاته
اكرمك واسلمك والى اي وبالكريم العمل الصالح وبالئيم العمل السيئ اسلمك اي ترك عونك ونصرتك
انس اي سكن واطمأن واستوحش منه اي نفر وهتم الفاحش كل امر جاوز حده

الحديث الثالث

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
جمعة فقال ايها الناس توبوا قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل
ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم تسعدوا له واكثروا الصدقة
ترزقوا وامروا بالمعروف تحصنوا وانهوا عن المنكر تنصروا ايها الناس
ان اكيسكم اكثركم للموت ذكرا واحزمكم احسنكم له استعدادا الا وان
من علامات العقل التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والتزود للمسكن
القبور والتأهب ليوم النشور شرح بادروا اي سارعوا قبل ان تشغلوا اي تعنى

قبل ان تشغلكم عنها شاغل من مرض او عرض او نحوهما ونظيره قوله عليه السلام في الحديث
الحادي والعشرين ومن فراغك لشغلك والذي بينهم وبين ربهم هو الدين واحكامه والمراد
بوصله القيام به كما امروا وقوله واكثروا الصدقة ترزقوا مصداقه قوله تعالى وما انفقتم من
شئ فهو يخلفه والمراد به الخلف في الدنيا بدليل قوله وهو خير الرازقين المعروف ما كان
مستحسنا عقلا او شرعا والمنكر ما كان مستقبحا عقلا او شرعا تحصنوا يروى
مشددا من التحصين وهو الاحكام ومنه قوله تعالى الا قرى محصنة والتحصين ايضا
ادخال الشئ في الحصن فمعناه تعصموا وتمنعوا من كيد الشيطان ويروى مخففا من الاحصان
وهو العفاف ويروى تحصبوا من الحصب وهو صنف الجلب وفيه بعد لانه يقع تكرارا
لما قبله ولا يناسب تفسير مقابله وهو ما بعده تنصروا اى تعاونوا اكيسكم اى اعقلكم احزمكم
من الحزم وهو ضبط الرجل امره واخذه بالثقة وقيل الحزم احكام الرى واصله من الحزم الذى
هو الشد التجافي النبو والارتفاع ومنه قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع الغرور
الخديعة وانما سميت الدنيا دار الغرور لانها تخدع الناس بزينتها وزخرفها وتشغلهم
عن طلب الاخرة والسعي اليها الأنابة الرجوع دار الخلود الاخرة النزود اتخاذ الزاد واعداده
والزاد طعام السفر وزاد الاخرة التقوى والعمل الصالح التأهب
الاستعداد النشور الحيوة بعد الموت ومنه يوم النشور وهو يوم القيمة

الحديث الرابع

عن ابن عباس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
خطبته ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا
الى نهايتكم ان المؤمن بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدرى ما الله صانع فيه
وبين اجل قد بقى لا يدرى ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من نفسه لنفسه
ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت فوالذى

نفس

نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا دار الا الجنة او النار

شرح المعالم جمع معلم وهو ما جعل علامة وعلما للطرق والحدود وقال ابو عبيد المعلم
الاثر وقيل هو الاثر الذى يستدل به على الطريق والمراد به في الحديث ان للمؤمنين في الشريعة
اعلاما وحدودا معينة مبينة بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يجب
عليهم الانتهاء اليها اى الوصول من غير ان يتجاوز ها المؤمن ولا يقصر عنها والنهاية الغاية والمراد
بقوله عليه السلام وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم هو المعنى الاول ايضا الا انه اكده بلفظ آخر
واصل الانتهاء الوصول الى النهاية وهى الغاية المخافة الخوف الاجل مدة الشئ واريد بالاجل
الماضى ما مضى من العمر وبالاجل الباقى ما بقى منه وقوله لا يدرى ما الله صانع فيه اى لا يدرى
ما فعل الله تعالى فيه هل جعل الله ذخيرة للمؤمن بسبب ما فعله فيه من الاعمال الصالحة او جعله
وبالا عليه بسبب تضييعه اياه في البطالة او في الاعمال الخبيثة وقوله لا يدرى ما الله
قاض فيه اى لا يدرى هل يقضى عليه فيه بالسعادة وتوفيقه للطاعة ويعصمه عن المعاصى
او يقضى عليه فيه الشقاوة ويخذله فيقع في المعاصى قوله فليأخذ العبد من نفسه لنفسه اى فليكلف
نفسه مشاق العبادات وترك الشهوات ليتضاعف طعا النعمة والراحة في الآخرة الشبيبة
والشباب الحداثة وهى ضد الشيب والكبر والهرم المستعتب موضع الاستعتاب والاستعتاب
الاسترضاء وهو طلب الرضاء والعفو والاستعتاب ايضا الاستقالة يقال استعتبه
فاعتبنى اى استرضيته فارضانى اى فرضى عنى واستقلته فاقالنى ومنه قوله تعالى
وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اى وان يسترضوا او يستقيلوا فما هم من المرضين ولا من المقالين
وفي الحديث فما بعد الموت موضع استرضاء ولا موضع استقالة ويحتمل ان يكون المستعتب
مصدرا بمعنى الاستعتاب ومن زائدة للتأكيد في قوله من مستعتب

الحديث الخامس

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ايها الناس انه لا خير في العيش الا لعالم ناطق او مستمع واع ايها الناس
انكم في زمن هدنة وان السير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار كيف يبليان
كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فقال له المقداد يا رسول الله
وما الهدنة فقال دار بلاء وانقطاع فاذا التبست عليكم الامور كقطع الليل
المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وشاهد مصدق من جعله امامه قاده
الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو اوضح دليل الى خير سبيل
من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل شرح الضمير في قوله انه
ضمير الشان والامر اي ان الشان والامر العيش الحبوة الواعي الحافظ وانما حصر النبي عليه السلام
الخير في الحبوة بهذين الرجلين لان من عداهما اما ناطق جاهل او مستمع غير حافظ وكلاهما
خاسر احدهما بمنطقه عن جهل والآخر بتضييع اوعائه واصل النطق صوت يفهم منه المعنى
ومنه منطق الطير ولا يقال لكلام الله تعالى منطق لانه منزه عن الصوت واصل الوعي حفظ
القلب وقوله تعالى وتعيها اذن واعية مجاز تقديره وتسمعها اذن سامعة فتعيها
قلب واع الهدنة والهدنة الصلح والهدنة ايضا السكون والمراد بها في الحديث احد
هذين المعنيين مجاز بطريق المشابهة كما فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فان السير بكم
سريع يعني ان الليالي والايام تسير بالانسان الى الآخرة وهو غافل عن ذلك كما قال
بعض الحكماء مثل العبد في عمره كمثل رجل في سفينة تسير وهو قاعد يبلبان الى ان تحط
وقد نظم ابن دريد رحمه الله هذا المعنى فقال ان الجديدين اذا ما استمرا على جديد اذ نباه
تبلي والجديدان الليل والنهار البلاء والاختبار بالنعمة او بالمكروه قال الله تعالى وبلوناهم
بالحسنات والسيئات فالله تعالى يبتلي شكر العبد بالنعمة ويبتلي صبره بالشدة
قوله في تفسير الهدنة انه دار بلاء وانقطاع فيه حذف مضاف تقديره هي صلح دار بلاء وانقطاع
او سكون دار بلاء وانقطاع شبه منسأ انتهاؤها لاهلها او سكونها عن اهلاكهم مدة حيوتهم

بلدة

بدة الصلح مع العدو او بمدة تسكون ما من شأنه الحركة فانها مدة لا يكون لها دوام ولا ثبات
كذلك الدنيا والمراد بالانقطاع انقطاع الدنيا بموت اهلها وخرابها في آخر الزمان او انقطاع
اهلها عن بلوغ آمالهم وامانيهم بسبب الموت التبست اختلطت واشتبهت القطع بفتح
الطاء جمع قطعة وبسكون الطاء بمعنى القطعة وقد قرئ بهما قوله تعالى فاسر بأهلك بقطع من الليل
وقوله تعالى كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما واراد بالامور الملتبسة امور الدين التي
تلتبس على الناس بسبب حدوث الاختلافات واختلاط البدع والاهواء بالسنة عليكم بالقرآن
اي الزموه وتمسكوا به واتبعوه في كل امر التبس عليكم الشفع بفتح الفاء المقبول الشفاعة
والمراد بذلك انه يشفع يوم القيامة في كل من آمن به واتبعه قوله مصدق يروى بفتح الدال
وكسرها ومعنى الفتح انه بسبب اعجازه شاهد للنبي عليه السلام بصحة نبوته ورسالته والمؤمنون
مصدقون له في هذه الشهادة ومعنى الكسر انه شاهد على سائر الامم الماضية مصدق لسائر
الكتب المنزلة قبله كما قال الله تعالى مصدقا لما بين يديه امامه بفتح الهمزة اي قدامه والمراد
بجعله امامه اتباعه والاقتداء به والمراد بجعله خلفه الاعراض عنه وترك العمل به كما قال الله
تعالى فنبذوه وراء ظهورهم السبيل الطريق وكلاهما يذكر ويؤنث من قال به صدق
ان كانت الرواية بالتخفيف وفتح الصاد فمعناه ان من قال قولا محتجا عليه به
او متمسكا في اثباته به كان صادقا وان كانت الرواية بالتشديد وضم الصاد
فمعناه صدقه الناس اي حكموا بصدقه اجرى اي اعطاه الله الاجر وهو الثواب

الحديث السادس

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكمل عبد الايمان
بالله تعالى حتى تكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم
لامر الله والرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله انه من احب لله وابغض لله
واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان شرح قال اهل الحقيقة التوكل

هو الثقة بما عند الله تعالى واليأس عما في ايدي الناس وقيل هو بغاء الجمع لله تعالى
بلا علاقة وتفسير العلاقة ما ذكره يحيى بن معاذ الرازي في قوله لبس الصوف خانوت
والكلام فالزهد حرفة وصحبة القوافل تعرض وهذه كلها علاقات وقد مدح الله تعالى التوكل وحث
عليه فقال ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال فاذا
عزمت فتوكل على الله الاية قال النبي عليه السلام التوكل نصف العبادة وقال ايضا لو توكلتم على
الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا والتفويض ان لا يختار
العبد شيئا من امور دنياه بل يكل اختيار ذلك الى مولاه ثم لا يختار خلاف ما يختار له
والتسليم الانقياد ومنه اظهار العبودية مكان الاسلام والاستسلام وقيل التفويض
يكون قبل نزول القضاء والتسليم يكون بعده وقد مدح الله تعالى انبياءه بالتفويض والتسليم
فقال في حق ابراهيم عليه السلام اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين الاية وقال في حق موسى
عليه السلام وافوض امري الى الله وقيل التوكل بدايته وهو صفة المؤمنين والتسليم واسطته وهو
صفة الاولياء والتفويض نهايته وهو صفة خواص الخواص والرضا هو سرور القلب
بمر القضاء وقيل هو ان يتحقق العبد ان الله تعالى عدل في قضاءه غير متهم في حكمه والصبر
ترك الشكوى من الم البلوى وقيل هو تجرع المرارة من غير تعبيس وقيل هو الثبات على احكام
الكتاب والسنة وفضيلة الصبر ومدح الصابرين اشهر من ان يحتاج الى بيانه لم يرد في
مدحهم الا قوله تعالى ان الله مع الصابرين وقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
الكمال في كفاية استكمل الشيء الى استتمه والكمله وكملته الى تمته فاذا كان ذلك علامة كمال الايمان لان الافعال لا
يخلص لله تعالى الا عند خلوص الايمان وقوته اليقين ودلالة هما دليل على كمال الايمان

الحديث السابع

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في خطبته ايها الناس ان العبد لا يكتب في المسلمين حتى يسلم الناس

من يده

من يده ولسانه ولا ينال درجة المؤمنين حتى يأمن جاره بوايقه او قال جاره بوادره
ولا يعد من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذار ما به بأس ايها الناس انه من خاف
البيات ادلج ومن ادلج في المسير وصل وانتم تعرفون عوائب اعمالكم وقد
طويت صحايف آجالكم ايها الناس ان نية المؤمن خير من عمله ونية الفاسق
شر من عمله شرح البوايق جمع بايقة وهي في اللغة الداهية اي الامر العظيم وقال
قتادة المراد بها في الحديث ظلمه وقال الكسائي المراد غوايله شره والبوادر جمع بادرة وهي الحدة
وما يبدو من الانسان عند هما من قول او فعل مستقبح الباس العذاب والباس ايضا
الشدة وقولهم لا بأس بكذا اي لا مبالاة به الحذار المحاذرة وهي التحرز والتيقظ
البيات وقوع البلاء من الاعداء ليلا ادلج بتخفيف الدال سار من اول الليل وهو في
الحديث مخفف لان التخفيف هو المناسب للمعنى المسير والسير واحد وهو قطع المسافة
عاقبة كل شيء آخره الصحيفة الكتاب والاجل مدة الحيوة والمراد بطي صحايف الآجال
نفاد الاعمار وفراغها فعند مشاهدة الموت تتبين للانسان عاقبة عمله انه خير او شر
الفاسق الخارج عن الطاعة وقيل المراد به في الحديث المنافق قوله نية المؤمن خير من عمله
قيل ليس المراد ان نية للعمل الصالح خير من ذلك العمل لو فعله مقرونا بالنية بل مراده
ان النية الصالحة المجردة خير من العمل المجرد عن النية كقوله تعالى ليلة القدر خير من الف
شهر معناه خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر لان الشيء لا يكون خيرا من نفسه
ولا من عدة امثاله معه وقيل المراد به انه عمل عملا صالحا مقرونا بالنية واجتمعا كانت
النية في الفضيلة والشرف خيرا من العمل كما ينركب الشيء من جزوين مفردين
احدهما اشرف من الآخر كتركب الستكنجبين من السكر والخل وتركب الانسان
من الجسم والروح او من الحيوانية والنطق فانما كانت النية اشرف الجزوين لانها روح
العمل وهو جسمها وقيل انما كانت نية المؤمن خيرا من عمله لانها تحمل التعدد والكثرة في العمل

وادلج بتشديد الدال مخففا من الليل

الواحد فيتضاعف اجر العمل بقدر عدد النيات فيه ومثل ذلك لا يتأتى في العمل مثاله
من جلس في المسجد بنية الاعتكاف ونية انتظار الصلوة ونية الخلوة والعزلة عن شواغل
القلب ونية زيارة بيت الله تعالى ونية حفظ الجوارح من المعاصي فخطيما لبيت الله تعالى
وحيا ومنه فانه لا يكون كمن جلس لاجدى هذه النيات الخمس وقيل انما كانت نية المؤمن خيرا من عمله
لان عمله مقدر بطاقته ووسعه فانه لا يقدر ان يعمل من الاعمال الصالحة الا ما يطيقه بخلاف
نيته الخيرات والاعمال الصالحة فانها لا تتقيد بطاقته ووسعه فانه ينوي منها ما يقدر عليه في الحال
وينوي ما لا يقدر عليه ايضا على تقدير حدوث قدرته عليه في المستقبل كما ينوي ان يحج عبدا
او عبدا او يتصدق بمال كثير وهو لا يملك شيئا في الحال وكما ينوي انه يحج ماشيا او يصلي
كل يوم كذا ركعة من النافلة قائما وهو مريض في الحال لا يقدر على القيام وما اشبه
ذلك وقيل انما كانت نية المؤمن اشرف من عمله لانها لا يدخل فيها الرياء بل كلها اخلاص
انها سر بين الله تعالى والعبد لا يطلع عليها الا الله تعالى بخلاف العمل وبه خمسة اوجه في نية المؤمن اذا تحققت
وفهمت يستخرج منها وهن كثيرا علم ان نية الفاسق شرا من عمله فتأمل يدرك الله تعالى واياانا

الحديث الثامن

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه
الله كل مؤونة ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها ومن حاول امرا بمعصية
الله تعالى كان ابعد له مما رجا واقرب مما اتقى ومن طلب محامد الناس
بمعاصي الله تعالى عاد حامده منهم له ذاما ومن ارضى الناس بسخط الله وكله
الله اليهم ومن ارضى الله بسخط الناس كفاه شرهم ومن احسن فيما بينه
وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح سريرته اصلح الله
علانيته ومن عمل لآخرته كفاه الله امر دنياه شرح انقطع الى الله مخففا اختاره
على كل ما سواه كما يقال انقطع فلان عن المدينة الى مكة اي نزل المدينة وفارقها واختار

ملخ

مكة عليها وحقيقته ان الله تعالى قطعه عما كان موصولا به من العلايق فانقطع وكفاه الله كل
مؤونة اي قضى حوايجه وسد مخاوفه واصل المؤونة ما لا بد منه من القوت والكسوة والسكن ومنه
قولهم مؤونة المراة على الزوج ومؤونة الولد على الوالد وكله الله اليها تخفيف اي تركه معها
ولم يتعهم عليه بالمعونة وكفاية المؤونة فيكون حدا بالحرص والحرمان معاقبا بالخيبة والحرمان
حاوله اي اراده قوله كان ابعد له يعني كان فعله بعدا له كما رجى فاسم كان مضمر وهو فعله
والمعنى انه اذا كان يرجو امرا ويطلبه ويخافه فيتوسل الى تحصيله او الى دفعه بمعصية الله تعالى
صار بواسطة المعصية وتنوهما البعد عن مرجوه والقرب الى مخوفه بالنسبة الى ما قبل التوسل بالمعصية
المحامد جمع محمدة وهي الحمد عاد ههنا بمعنى صار فلذلك احتاج الى خبر وهو قوله ذاما واذا كان
عاد بمعنى رجع تم بنفسه فلم يحتج الى خبر مثل الاول عاد الماء ثلجا والرطب تمرا ومثال الثاني
عاد زيد من سفره اي رجع السخط والسخط ضد الرضا الستر يزه والستر ما يكتم عن الناس
والعلانية ضده وما ومن عمل لآخرته كفاه الله امر دنياه قريب
في المعنى من قوله اولا ومن انقطع الى الله كفاه الله كل مؤونة ما

الحديث التاسع

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا
تكلم فغنم او سكت فسلم ان اللسان املك شيء للانسان الا وان
يكون الكلام العبد كله عليه لا له الا ذكر الله او امرا بمعروف او نهيا عن منكر
او اصلاحا بين المؤمنين فقال له معاذ بن جبل يا رسول الله انؤاخذ بما نتكلم به
قال وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم فمن
اراد السلامة فليحفظ ما جرى به لسانه وليحترس ما انطوى عليه
جنانه وليحسن عمله وليقصر املة ثم لم تمض ايام حتى نزلت هذه
الآية لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح

بين الناس شرح الرحمة من الله تعالى ارادة الخير ومن الادميين رقة القلب قوله
تكلم فغنم يقال تكلم بخير لان التكلم بخير هو سبب الغنيمة لا مطلق التكلم قوله ان للسان ملكا ستى
للانسان معناه ان لسان الانسان اقهر له واحكم عليه من سائر اعضائه الا ترى انه يملك حبس بطنه
وفرجه ويده ورجله وسمعه وبصره عن المحرمات يوما وآيانا فالبعض ولا يملك حبس لسانه
عن الغيبة وعن الكلام فيما لا يغنيه بعض يوم لا بغاية التكلف ولهذا قيل معقل الانسان بين فكيه
تفسير المعروف والمنكر سبق ذكره في شرح الحديث الثالث كبته اي القاه على وجهه فاكب هو اي
سقط على وجهه ومنه قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى وهذا من النوادر ان يقال فعلت
غيري وافعلت انا انا القياس خرجت انا واخرجت غيري وما اشبهه فالثاني لازم والرباعي
متعد وفي هذه الكلمة جاء على العكس الحصائد جمع حصيدة وهو الزرع المحصود وكذلك الحصيد
وحصائد الالسنة ما تحصده الالسنة من الكلام اي ما يقطعه شبه اللسان بالمنجل والكلام بالزرع
من الزرع قوله فليحفظ ما جرى به لسانه اي فليحفظ كلامه بان لا يكون عليه قوله وليحرس ما انطوى
عليه جنانه يعني وليحفظ ما اشتمل عليه قلبه من الايمان والاخلاص واليقين ونحوها تمام هو مودع
في القلب يحفظه تماما يفسده او يكدره او يوجب نقصانه بوجه من الوجوه وسبب من الاسباب
تحسين العمل اتباعه على وجه السنة كما امر الله تعالى ورسوله به او ندب اليه وتقصير الامل هو اصل
كل خير كما ان تطويله هو اصل كل شر فان من لا يقدر في نفسه انه يعيش غدا لا يسعى لكفايته
غدا ولا يهتم لها فيصير حرا من رق الحرص والطمع والذل وخدمة ابناء الدنيا ويكفيه كل شئ
ومن قدر في نفسه انه يعيش عشر سنين او عشرين سنة فانه يصير عبد الهذه الاوصاف الذميمة
المذكورة ولا يكفيه شئ من الدنيا ولا يملأ بطنه وعينه الا التراب كما جاء في الحديث ان النبي عليه السلام
قال لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى اليهما ثالثا فقوله لا خير في كثير من نجواهم الا آية اي لا خير
في كثير من الكلام الناس واحاديثهم التي يتحدثون بها اذا اجتمعوا الا في كلام من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس وانما ذكر الامر بهذه الاشياء ليدل على فضيلتها فعلمها بالطريق الاولى

موضع الذكر على ابتغاء الوجه الذي ابتغى به الاجر العظيم لغا عليها وجعل الامر بها مشتملا
بالخير وقيل ان المعنى لا خير في كلام الا ما هو بمعنى فعل الخير وعبر عنه بالفعل كما يعبر عن سائر
الافعال به فيكون الامر بها مقصودا بالاجر العظيم فكيف فاعلها

الحديث العاشر

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستبطوا
الدنيا فتمقت مطية المؤمن عليها تبلغ الخبر وبها ينجو من الشر انه اذا قال العبد
لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصانا لربه شرح السب الشتم نعم كلمة موضوعة
للمبالغة في المدح وهي بخصصة بئس الموضوعة للمبالغة في الذم يقال نعم الرجل زيد ونعمت المرأة هند
المطية الناقة التي تصلح للركوب سميت بذلك لانه يركب مطاها وظهرها وقال الاصمعي المطية
التي تمطو في سيرها اي تمد فهي مشتقة من المطو وهو المد للعن الطرد والابعاد عن الخير

الحديث الحادي عشر

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم
اللذات فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم ورضيتم به فاجرتم وان
ذكرتموه في غنى بغضه اليكم فجدتم به فاثبتم ان المنايا قطعت الآمال والقيال
مدبرات الآجال ان المرء بين يومين يوم قد مضى احصي فيه عمله فختم عليه ويوم
قد بقي لا يدري لعله لا يصل اليه وان العبد عند خروج نفسه وحلول رمسه يرى حزاز
ما اسلف وقلة غناء ما خلف ولعنه من باطل جمعه ومن حق منعه
شرح الهدم كسر البناء وخربه واللذات جمع لذة وهي طيب النفس وخفض العيش والمراد
بهادم اللذات الموت فانه هادم لجميع اللذات بالحقيقة قوله وسعه عليكم معناه ان الانسان
اذا ذكر الموت في ضائقة لفقر او مصيبة اخرى اي مصيبة كانت فانها تهون عليه وتسهل
ولهذا قيل من تفكر في الموت هانت عليه المصائب فاجرتم اي فاعطاكم الله الاجر على الرضا

يدرك الصديق والاجر الثواب قوله يقفه اليكم لاشك ان العاقل اذا كثر ذكر الموت والتفكر فيه انصرف
قلبه عن حب الدنيا ونعيمها الفاني من قريب ومال الى حب الاخرة ونعيمها الدائم الذي لا آخر لها فجدتم
به اي قصدتموه وآثرتم وتقربتم به الى الله تعالى واشبتم به اي فاعطاكم الله الثواب المنايا جمع منية وهي
الموت سميت بذلك لانها مقدرة فاشتقاقها من المنى بوزن الدمى وهو المقدر قال الشاعر
لا تأمنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمنى لك الماز اي ما يقدر لك المقدر وقيل ان منى مشتقة
من هذا لان المنايا قدرت فيجاء على الضحايا فذبحت بها وقيل في قوله تعالى من نطفة اذا تمنى انه
من التقدير وقيل انه من المنى لامن المنى مدنيات اي مقربات والاجال مدة الاعمار الاحصاء العد قوله
فخم عليه اي ضيق وحفظ عن الزيادة والنقصان ليجازى به يوم القيامة الرمس تراب القبر
وقيل هو القبر نفسه واصله المصدر من قولهم رمس الميت رمسا اي دفنه اسلف امضى وقدم
يعني من الاعمال الفاء بالفتح والمد النفع خلف اي تركه خلفه بعد موته

الحديث الثاني عشر

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق
مقسوم لن يعبد وامرء ما كتب له فاجملوا في الطلب وان العمر محدود لن يتجاوز
احد ما قدر له فبادروا قبل نفاد الاجل والاعمال محصاة لن يعمل منها صغيرة
ولا كبيرة فاكبروا من صالح العمل ايها الناس ان في القناعة لسعة وان في الاقتصاد
لبلغة وان في الزهد لراحة وان لكل عمل جزاء وكل آت قريب شرح
لن يعده اي لن يجاوزه ولن يتعداه فاجملوا في الطلب اي ارفقوا فيه ولا تغالوا فيه وادروا
اي فسارعوا النفاد الفراغ والفناء محصاة اي معدودة محصوبة لن يهمل اي لن يترك ولن
يطرح قال ابن عباس رضي الله عنه ان الله تعالى يمهل ولا يهمل الاقتصاد الاعتدال والتوسط
في المعيشة وغيرها وفي الحديث ما عال من اقتصد اي ما افتقر من اعتدل في معيشته البلغة
ما يتبلغ به من العيش اي يكتفي به عاطفة الزهد عند اهل الحقيقة بغض الدنيا والاعراض عنها

وقيل هو ترك راحة الدنيا طلبا لراحة الاخرة وقال الجنيد هو خلو اليد من الدنيا وخلو القلب من طلبها
وقيل هو ترك كل ما سوى الله تعالى وقال سفيان الثوري واحمد بن حنبل وغيرهما الزهد قصر الامل في الدنيا
وقيل حقيقة الزهد في قوله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم الآية فالزاهد هو الذي لا يفرح بموجود من الدنيا ولا يحزن على مفقود منها

الحديث الثالث عشر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض خطبه او مواعظه ما رأيتم المأخوذين على الغرة والمغبونين
بعد الطمأنينة الذين اقاموا على الشبهات وجنحوا الى الشهوات
حتى اتتهم رسل ربهم فلا ما كانوا املوا ادركوا ولا الى ما فاتهم رجعوا
قدموا على ما عملوا وندموا على ما خلفوا فلم يغن الندم وقد جف القلم
رحم الله امرأ قدم خيرا وانفق قصدا وقال صدقا وملك دواعي شهوته
ولم تملكه وعصى امرة نفسه فلم تهلكه شرح الغرة الغفلة المزعج المقلق المخرج
من مكانه الطمأنينة السكون والمراد بالمغبونين على الشبهات الذين اقامتهم على ما اشتبه عليهم من
امور الدين من غير تورع وتحرز جنحوا اي مالوا ومنه قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها والمراد
بمجيء رسل ربهم مجيء الملائكة اليهم ليقبضوا ارواحهم اما بنزول العذاب او بغيره املوا يعني رجوا
ونوقعوا ولا الى ما فاتهم يعني من اعمال الاخرة او من اعمال الدنيا خلفوا اي تركوا خلفهم بعد
موتهم فلم يغن اي لم ينفع قوله جف القلم يعني انقطعت كتابته والمراد به اما القلم الذي كتب في اللوح
المحفوظ بامر الله تعالى كل كائن من اول وجود العالم الى قيام الساعة او القلم الذي يكتب به
الملكان الحافظان اعمال العباد فانه يجف بموت العبد اي تنقطع كتابته فجفاف القلم كناية
عن انقطاع الكتابة لانه من لوازمها قوله وانفق قصدا اي انفاقا عدلا لا اسرافا ولا تقصيرا
كما قال الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا الاية والقصد العدل والقصد ايضا المعتدل

يقال جل قصدای معتدل القامة لاطويل ولاقصير والامرة بالكسر مصدر الامير كالامارة ومعناها الولاية والسلطنة ومعناه انه لايطيع نفسه فيما تامر به من الشهوات

الحديث الرابع عشر

عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ايها الناس لاتعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولاتمنعوها من اهلها فتظلموهم ولاتقابلوا ظالما فيبطل فضلكم ولاتراؤا الناس فيحبط عملكم ولاتمنعوا الموجود فيقل خيركم ايها الناس ان الاشياء ثلاثة امر استبان رشده فاتبعوه وامر استبان غيه فاجتنبوه وامر اختلف عليكم فردوه الى الله ايها الناس الا انبئكم بامرين خفيف مؤنتهما عظيم اجرهما مايلق الله بمثلهما الصمت وحسن الخلق شرح الحكمة العلم الدينی وقيل هی سداد القول واحكامه وقال ابوحنيفة رحمه الله هی العلم باحكام الدين بدلايلها وقال الشافعی رحمه الله الفقيه العالم بالاحكام الشرعية والحكيم العالم بادلتها وقال الغزالی رحمه الله الفقيه العالم بظواهر الاحكام والحكيم باسرارها ايضا فكل حكيم فقيه وليس كل فقيه حكيما مثاله ان الفقيه يعلم وجوب الصوم بقوله تعالى كتب عليكم الصيام وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه والحكيم يعلم مع ذلك ان الستر الصوم هو قهر النفس وكسر الشهوات والتخلق باخلاق الله تعالى واخلاق الملائكة وغير ذلك من الاسرار المذكورة فی مواضعها وغير اهل الحكمة هو الذی لايفهمها ولايعقلها ولو كدرت عليه لخجل واعوجاج فی ذهنه وفساد ادراكه والذی يفهمها ايضا ولايعمل بها لغلبة شهوته على عقله فكلاهما ليسا اهلا للحكمة فاعطاء هما ايا ها يكون ظلما لانه وضع الشئ فی غير موضعه واهل الحكمة هو الذی يفهمها ويعقلها ويعمل بها وفی روايته اخرى بعد قوله فتظلموهم كانوا كالطبيب الرفيق الذی يضع الدواء فی موضع الداء وفی لفظ اخر من وضع الحكمة فی غير اهلها جهل ومن منعها اهلها ظلم ان للحكمة حقا وان لها اهلا فاعط كل ذی حق حقه وعن عيسى

عليه السلام لاتعلقوا الجواهر فی اعناق الخنازير فان الحكمة خير من الجوهر ومن كره الحكمة فهو شر من الخنزير وقال يحيى بن معاذ الدرئ اعرف لكل واحد من بخره واسعه من كاسه وقال الشيخ ابوطالب المكی كل لكل عبد بميزان عقله وزن له بميزان علمه حتى تسلم منه فتنتفع بك ولهذا وقع الانكار لتفاوت العباد وعن النبی عليه السلام انه قال ان لكل شئ عند الله تعالى حرمة ومن اعظم الاشياء حرمة الحكمة فمن وضعها فی غير اهلها طالبه الله تعالى بحقها ومن طالبه خصمه قوله ولاتقابلوا ظالما حث على العفو والصفح والتجاوز ليثبت الفضل للعافی على المعفو عنه ولرياء النظر الى الخلق فی الطاعات وهو ضد الاخلاص الذی هو تصفية الطاعات عن النظر الى الخلق وقيل الرياء هو ان تكون طاعة الانسان من اجل حسن وانتم من طاعته فی خلوته وقال الفضيل الرياء ترك العمل لاجل الناس فما العمل لاجلهم فهو شرك والاخلاص الخلاص من هذين فيحبط عملكم اى فيبطل ثوابه المراد بمنع الوجود منع كل مايقدر عليه الانسان من الاعيان وغيره استبان اى تبين وظهر الرشد الهدى الذی ضده وهو الضلال الاجتناب التباعد عن الشئ قوله فردوه الى الله اى ردوه الى كتاب الله تعالى واعرضوه عليه ليتكشف لكم حكمه لوجود عينه او لوجود نظيره وشبيهه ويجوز ان يكون المراد بردوه الى الله تعالى ان يقول العبد الله اعلم بالصمت السكوت وحسن الخلق قبل ما اختاره الله تعالى لنبيه عليه السلام فی قوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقيل هو مجموع خصال حميدة وصفات شريفة تتضمن اقتراب كل خير واجتناب كل شر وقيل هو احتمال المكروه بحسن المدارات وقيل هو كف الاذى واحتمال الاذى من الجنس وغير الجنس

الحديث الخامس عشر

عن ابن عمر رضی الله عنه قال خطبنا رسول الله صلی الله عليه وسلم خطبة ذرفت منها العيون ووجلت لها القلوب فكان مما ضبطت منها ايها الناس ان افضل الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن عنية وانصف

عن قوته وحلم عن قدرته الا وان افضل الناس عبدا اخذ من الدنيا الكفاف
وصاحب فيها العفاف وتزود للرحيل وتاهب للمسير الا وان اعقل الناس
عبد عرف ربه فاطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دار اقامته فاصلحها
وعلم سرعة رحلته فتزود لها الا وان خير الزاد ما صحبه التقوى وخير
العمل ما تقدمته النية واعلى الناس منزلة عند الله اخوفهم منه شرح

ذرف الدمع اى سال وذرف العين سال دمعها وهو من باب ضرب وحلت خاف وهو من باب
طرب ضبطت اى حفظت التواضع ضد التكبر والرفعة ارتفاع القدر وعلوه الزهد سبق شرحه
فى الحديث الثانى عشر والغنية الاستغناء، ومعناه انه يزهد فى الدنيا مع قدرته عليها الانصاف العدل
ومعناه ان يعدل مع قدرته وقوته على ان لا يعدل لحلمه العفو والصفح وترك المعاجلة بالعقوبة
الكفاف من الرزق ما كف عن الناس اى اغنى عنهم ومنه قوله عليه السلام فى دعائه اللهم اجعل
رزق آل محمد كفافا العفاف والعفة الكف عن المحارم الشرود والتاهب سبق شرحهما
فى الحديث الثالث والمسير فى الحديث السابع الرحيل والرحلة السفر والانتقال والمراد بها هنا
سفر الاخرة والمراد بعدو الانسان الشيطان لقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا والنفس ايضا عدوة لانها امارة بالسوء الا من رحم الله والمراد بدار الاقامة الاخرة
واصلاحها ادخار العمل الصالح لها قوله خير الزاد ما صحبه التقوى اى خير زاد الاخرة العمل
الصالح الذى يكون معه التقوى والتقوى عند اهل الحقيقة اجتناب كل ما يبعد عن الله
تعالى عن عقوبته وقيل هى اجتناب ما سوى الله تعالى اتما كان خير العمل ما تقدمته النية لان
العمل اذا خلا عن النية كان عادة لا عبادة او كان واقعا على وجه اللهو واللعب او على
طريق الاتفاق كما فعال البهايم فلا يصلح وسيلة وقربة الى الله تعالى اتما كان اعلا الناس
منزلة عند الله تعالى اخوفهم منه لان الخوف من الله على قدر المعرفة به فكل من كان
اعرف بالله كان خوفه منه اشد قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال عليه السلام

راس الحكمة

راس الحكمة مخافة الله وقال عليه السلام ايضا من خاف الله خاف كل شئ ومن لم يخف الله يخاف من كل شئ

الحديث السادس عشر

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتما يؤتى
الناس يوم القيمة من احدى ثلث اما من شبهة فى الدين او شهوة
للذة او غضبة للحمية اعملوها فاذا لاحت لكم شبهة فاجلوها
باليقين واذا عرضت لكم شهوة فامنعوها بالزهد واذا عنت لكم غضبة فادروها
بالعفو انه ينادى مناد يوم القيمة من له على الله اجر فليقم فيقوم العافون
عن الناس الى قوله تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله شرح قوله اتما يؤتى الناس
يوم القيمة اى اتما يجل بهم العذاب والعقاب باتيهم من احدى هذه الثلث يقال اتيت فلان من كذا
اى اصيب منه ودخل عليه المعارض الشبهة والاشتباه يعنى واحد ان تكبوها اى فجلوها واعتقدوها
واصل الارتكاب اتخاذ الشئ مركبا فكانهم جعلوا الشبهة فى الدين مركبا والشهوة هوى النفس
ومثلها واللذة طيب النفس وخفض العيش آثروها اى اختاروها الغضبة المرة من الغضب
والحمية الانفة وهى الاستنكاف اعملوها اى حملوا العمل بمقتضاها من امضاها آثار الغضب
ومطاوعة دواعى الشيطان فيه دواعى النفس الامارة بالسوء فالهمزة فى اعملوها للتعدية والضمير
فيه للحمية او للغضبة لاحت اى ظهر اليقين فى اللغة العلم الذى لاشك معه وعند اهل
الحقيقة هو رؤية العيان لقوة الايمان بالحجة والبرهان وقيل هو مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب
وملاحظة الاسرار الخفية طيبة الافكار وقيل هو زوال الشبه والمعارضات القمع القهر والاذلال الزهد سبق
تفسيره فى الحديث الثانى عشر عنت عرضت فادروها فادفعوها

الحديث السابع عشر

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن
آدم انك لن تزال كل يوم بخير ما دام لك واعظ من نفسك وتعلم ان ما كان لك

وانت تفرح انت تحزن فيما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع
ولا بكثير تشبع شرح توتره اى بانك الله تعالى به والبار بر زقك للعبد به
كما فى قوله تعالى واتوا به متشابها قوله وانت تحزن يعنى تحزن حيث لا تبلغ اما لك واما نيك
من الجمع والادخار لزمان لا تدرى هل تعيش اليه ام لا ولو عشت اليه لا تدرى هل يكون
ما جمعته وادخرته من الزيادة على قوت يومك رزقك او رزق غيرك قوله وانت تفرح
اى تفرح بتجدد الايام والشهور والاعوام وهو نقصان من عمرك
لا محالة ما يطغيك اى ما يوقعك فى الطغيان وهو مجاوزة الحد فى المعصية وغيرها

الحديث الثامن عشر

عن ابى هريرة رضى الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا
اذ رأيته ضحك حتى بدت ثناياه فقيل له مم تضحك يا رسول الله فقال رجلان
من امتى جثيا بين يدى رب عز وجل فقال احدهما يا رب خذ لى مظلمتى من
اخى فقال الله تعالى اعط اخاك مظلمته فقال يا رب ما بقى من حسناتى شئ
فقال يا رب فليحمل من اوزارى فاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ان ذلك اليوم ليوم عظيم يحتاج الناس الى ان يحمل اوزارهم ثم قال
الله تعالى للطالب ارفع راسك فانظر الى الجنان فرفع راسه
فرأى ما اعجبه من الخير والنعمة فقال لمن هذا يا رب فقال لمن اعطانى ثمنه
فقال ومن يملك ذلك يا رب فقال انت قال بماذا قال بعفوك عن اخيك
قال يا رب فانى قد عفوت عنه قال خذ بيد اخيك فادخلا الجنة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم شرح بينا اصلها
بين بمعنى وسط يقول جلست بين القوم كما تقول جلست وسط القوم ثم اتسعت
فتختها فصارت الفتحة زيدت عليها ما فصيل بينا ما والمعنى واحد وهى ظرف

زمان

زمان تقول بينا نحن نرقبه اتانا بين اوقات رفيتنا اياه واسما الزمان تضاف الى الجمل كقولهم
اتبتك زمن الحجاج امير وتقول بينا زيد جالس قمت وبينما قام زيد جلست اى فجئت بدا الفعل
فى وسط اوقات جلوسه وقيامه وقولهم ذات يوم قبل لفظة ذات زايدة تقديره يوما جالس
وقيل هى صفة لموصوف محذوف تقديره ساعة او حالة ذات يوم وفائدتها تميز تلك الساعة
او الحالة عن كونها وافقت فى القبل التثنايا جمع ثنية وهى اقل ما بيد ومن اثنان الانسان عند
الضحك والتبسم وهى اربع جنى الرجل يجنى ويجنو جثيا وجثوا جلس على ركبته ومنه قوله تعالى
ونذر الظالمين فيها جثيا المظلمة بفتح اللام ما تطلبه من الظالم وهو ما اخذه منك واما المصدر
فالمظلمة بكسر اللام والاوزار جمع وزر وهو الاثم واصل الوزر الثقل والحمل وقوله تعالى واصلحوا ذات بينكم اى حقيقة وصلكم

الحديث التاسع عشر

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اولياء الله
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر
الناس الى ظاهرها واهتموا بآجل الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها فماتوا منها
ما خشوا قبل ان يبيتهم وتركوا منها ما علموا قبل ان يسئرهم فما عرض لهم من نائلها
عارض الا رفضوه ولا خادع لهم من رفعتها خادع الا وضعوه خلقت الدنيا
عندهم فما يجددونها وخربت بيوتهم فما يعمرونها وماتت فى صدورهم فما يحيونها
بل يهدمونها فيبنون بها اخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم ونظروا
الى اهلها صرعى قد حلت بهم المثلات فما يرون اماناً دون ما يرجون ولا خوفاً
دون ما يحذرون شرح اولياء اصله وليى وفيه وجهان احدهما انه فعيل بمعنى
مفعول كقتيل وجريح بمعنى مقتول ومجروح فعلى هذا هو من يتولى الله تعالى رعايته وحفظه
فلا يكله الى نفسه لحظة كما قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين والوجه الثانى انه فعيل مبالغة
من فاعل كرحيم وعليم بمعنى راحم وعالم فعلى هذا هو من يتولى عبادة الله تعالى وطاعته فيأتى بها

على التوالي من غير أن يتخللها عصيان أو فتور وكلا المعنيين شرط في الولاية فمن شرط الولي
أن يكون محفوظا كما أن من شرط النبي عليه السلام أن يكون معصوما وكل من كان للشرع عليه اعتراض
فليس بولي بل هو مغرور مخادع كذا ذكره الامام أبو القاسم القشيري وغيره من أئمة الطريق
معنى النظر إلى باطن الدنيا رؤيتها بعين القلب فهو التفكر فيها والتدبر في حكمة خلق الله تعالى
إياها وإيجاده لها فإنه تعالى جعلها واحدا فيها من أجناس المخلوقات وأنواعها من الجماد والنبات
والحيوان ليكون آية دالة على وحدانية الله تعالى وليكون مزرعة للآخرة ومنظرة يعتبر عليها
اليها وإذا اتخذ منها بقدر الضرورة للسفر الآخرة فهي في الحقيقة عارية مردودة
ووديعة في أيام معدودة ولهذا قال النبي عليه السلام لا تتبعوا الدنيا فتحفت مطية المؤمن
عليها سبيل الخير وبجانبوا من الشر عشبتها بالطيبة لان المؤمن مسافر عليها إلى الآخرة وأما
النظر إلى ظاهر الدنيا فهو رؤيتها بعين الرأس والاقتصار على المعاني الظاهرة منها وهي زخارفها
وزينتها وشهواتها ولذاتها من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ونحو ذلك مما هو من متاع الحيوة الدنيا والاستغراق
في أسبابها وعلائقها وبسط الآمال والاماني فيها حتى كأنها دار بقاء ومنزل خلود لا ممر
ورود كما قال الله تعالى ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن
الآخرة هم غافلون أي مهتمون بكدا أي جعلة من مهماته واموره اللازمة واصل الاهتمام الوقوع
في الهم فكأنه وقع في هم بسبب ذلك الامر حتى يقتضيه قوله فما قاتوا منها ما خشوا أن
يميتهم يعني رضوا وهجروا شهواتها ولذاتها وعلائقها وعوائقها التي خافوا أن تميت
قلوبهم ويحجبهم عن الله تعالى قوله فما عرضهم يجوز أن يكون معناه فما عرض لهم أي فما
ظهر ويجوز أن يكون معناه فما صار عارضا لهم من قولهم عرضه عارض من الحمى أو نحوها
وفي بعض النسخ فما اعترضهم معناه فما اعترض لهم أي فما صار عارضا كالخشب المعترضة
في النهر ونحوها والنائل والنوال العطاء رفضوه أي تركوه خادعهم أي خاتلهم أي اراد نهم

للكروه

الكروه من حيث لا يعلمون ومصنوعه أي الصنوه وطرحوه مجاهم المتفوا اليه جميع من التفت والتفت اشارة
الى اعراضهم عن الاهل والجاه اللذين هما اصل كل فتنة ومحنة خلقت أي عشقت وبليت والمراد
بذلك اخلاق ما جاورهم فيها من مساكنهم وملابسهم والات بيوتهم والمراد بموتها فساد صورهم وموتها
في نظرهم وعدم خطورها في قلوبهم فما يحبونها بالنظر اليها وتعليق القلوب بها بل يهدمونها بتركها
والاعراض عنها النصري الموتى القتلى واحدهم صريع وهو فعيل بمعنى مفعول خلت أي نزلت المثلات
العقوبات مثلة واحد تعاقبه بفتح الميم وضم الثاء والمراد بالذين اشتغلوا بالدنيا ونعيمها عن
الله تعالى حتى نزلت بهم عذابه وعقابه قوله فما يرقبون اماما دون ما يرجون يعني ان اولياء الله لا يرقبون
ما يعدونه اماما من جميع المبشرات وعلامات الامان التي لا نظر لهم فيها ويعدها غيرهم امانا
غير ما يرجونه من رحمة الله تعالى في الآخرة فيكون دون بمعنى غير كما في قوله تعالى واتخذوا من دون الله
آلهة أي من غير الله ومعنى قبل كما في قولهم لا اقوم من مجلسي دون أن تجيء ولا افارقك دون
ان تعطيني حقي ولا يرون ما يعدونه خوفا من جميع ما يعدهم خوفا غير ما يحذرونه من عذاب
الآخرة كما قال عمر رضي الله عنه لو كان احدى رجلي في الجنة ما امنت من عذاب الله تعالى فالذي
يرجونه اولياء الله هو رحمته في الآخرة والذي يحذرونه هو عذابه فيها ولا نظر لهم الى مر مرجو او مخوف
غير هذين يؤيده قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة الآية وقوله امن هو قانت آناء الليل الآية

الحديث العشرون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انتم خلف ماضين وبقية منقدمين كانوا اكثر منكم بسطة
واعظم سطوة وأثرا عجزت عنها اسكن ما كانوا اليها وغدرت بهم اوفى
ما كانوا بها فلم تغن عنهم قوتهم شيئا ولا قبل منهم بذل فديته فارحلوا
نفوسكم بزاد مبلغ قبل ان تؤخذوا على فجاءة وقد غفلتم عن الاستعداد

ولا يغني الندم وقد جف القلم شرح الخلف بسكون اللام القرن الذي يجيء
بعد قرن قبله والخلف ايضا بسكون اللام وفتحها ما جاء من بعد يقال فلان خلف سوء من ابيه وخلف
صدق بالسكون والفتح فيهما ومنهم من يقول خلف صدق بفتح اللام وخلف سوء بسكونها واللواحد
والجمع فيه سواء قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات وقوله
وبقية منقذين اى قليل بقي منهم وهو من قولهم ابقى من المال او من الطعام بقية اى شيء قليل
ونظيره قوله تعالى وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون وليس من البقية بمعنى الخير والطاعة كما في
قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية اى اولوا تمييز وخير وطاعة وقيل ان البقية
تستعمل ايضا بمعنى الشر وكلتاهما قليل بسطة اى سعة وزيادة ويحتمل ان يكون اراد بها السعة
في المال والغنى او في الخلقة والصورة او اراد بهما معا ومنه قوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم
وقوله وزادكم في الخلق بسطة اى في الخلقة قال ابن عباس رضي الله عنه كان طول الهم مائة ذراع
واقصرهم ستين ذراعا قوله سطوة اى قهرا زنجوا اى قلقوا واخرجوا عنها اى عن الدنيا
اسكن ما كانوا اليها اى انس ما كانوا بها يقال سكن اليه اذا انس به واوى اليه اى انضم ومنه قوله تعالى
وجعل منها زوجها ليسكن اليها اى انس بها او ثق ما كانوا اى اشد ما كانوا لها ارتهانا وعليها
اعتمادا ايقال وثق باذا ائتمنه واعتمد عليه فلم يغن اى لم ينتفع العشيرة القبيلة الفدية الفداء
فارحلوني سلكم زاد مبلغ ان كانت الرواية بوصل الهمزة فهو استعارة من قولهم رحلت البعير ارحله رحلا اذا شددت
عليه الرحل شبه زاد الاخرة وهو التقوى والعمل الصالح برحل البعير وهو آلة التي تشد على ظهره واذا كانت الرواية
بقطع الهمزة وهو الاظهر فهي همزة التعدية ومعناه احملوني على الرحل وهو التسفر بزاد مبلغ منزل العاقبة وهو زاد الاخرة
قوله على فجاءة بالمد وضم الفاء اى بغتة عن غفلة اى استعدادا التهى وقد عقب القلم سبق شرحه الحديث الثالث عشر

الحديث الحادي والعشرون

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل واعد نفسك في الموتى واذا اصبحت فلا تحدث نفسك

بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن شبابك
لهرمك ومن فراغك لشغلك ومن حيوتك لموتك فانك لا تدري ما اسمك غدا
شرح قوله كانك غريب يعني لا تركن اليها ولا تطمئن فيها لانك على جناح السفر منها الى
وطن اقامتك وهو الاخرة كالغريب لا يستقر في دار الغربة ولا يسكن اليها بل لا يزال منشمرا للاوطنه
عازما على السفر اليه عابر السبيل هو المسافر ومنه قوله تعالى الا عابري سبيل في احد الوجهين وسبيل
هو الطريق فالمسافر لم يمر في الطريق صار قاطعا عزمه وقصده الى بلوغ مقصده غير ملتفت
الى جزئيات الطريق ولا معرج عليها قوله واعد نفسك في الموتى يعني لا تغتر بالبقاء في
دار الفناء فان الحيوة فيها في الحقيقة كالعدم قوله واذا اصبحت فلا تحدث نفسك الى قوله بالصباح حث
على تقصير الامل وسبق شرحه في الحديث التاسع وباقي الحديث حث على المسارعة الى الطاعات
واغتنام الاوقات والمبادرة الى استغراقها بالتقوى والعمل الصالح فان اوقات الانسان وانفاسه
رأس ماله وموسوله الدنيا وربحه الفوز بالجنة وخسرانه الخلود في النار اجارنا الله تعالى منها والهرم
الكبر وقوله لا تدري ما اسمك غدا اى لا تعلم ان اسمك غدا احي فتقدر على العمل
وتستدرك فيما فاتك بالامس او اسمك ميت فتقع في الحسرة والندامة التي لا آخر لها

الحديث الثاني والعشرون

عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في بعض خطبته او موعظته ايها الناس لا تشغلنكم دنياكم
عن آخرتكم ولا تؤثروا اهواءكم على طاعة ربكم ولا تجعلوا امانيكم ذريعة
الى معاصيكم وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ومهدوا اليها قبل ان
تعذبوا وتزودوا للرحيل قبل ان ترحلوا فانما هو موقف عدل واقتضاء
حق وسؤال عن واجب ولقد ابلغ في الاعذار من قدم في الانذار شرح
تؤثروا اى تختاروا الاهواء جمع هوى وهي ميل النفس وشهواتها الذريعة الوسيلة وهي بالاصل

سببا يتوصل به الى الشئ يقال تذرع فلان بذريعة اى توسل بوسيلة ومعنى جعل الايمان وسيلة الى المعاصى ان يحلف على المعصية ان يفعلها او يحلف على الطاعة ان لا يفعلها ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الآية اى لا تجعلوه عدة اى آلة تحتجون به بينكم وبين ما تقترحكم اليه وقال الازهرى الخليل معناه لا تجعلوه مانعا لكم عن البر وفى بعض النسخ ذريعة الى معانقتكم ومعناه النهى عن الحلف لتشفيق السلعة كما قال النبى عليه السلام الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة التمهيد اليها تسويتها واصلاحها ومنه تمهيد العذر بسطه والمراد به امور الاخرة النزود وسبق شرحه فى الحديث الثالث الرحيل السفر واراد به سفر الاخرة ترتحلوا اى تقلعوا وتخرجوا فاما هو اى فاما هو موقف القيمة موقف عدل يقف الناس فيه لعبد الله تعالى بينهم واقتضاء حق اى وطلب حق فالاقتضاء الطلب المراد بالواجب جنس الواجبات الدينية ليسأل العبد عنها ماذا فعل فيها ابلغ مآلا يقتضيه ان فى المعنى الاعذار الاتيان بالعذر والانذار الاعلام بما يخاف منه ومعناه يعذر الى نفسه عذره من تقدم فى انذاركم وبما كان يعذر الله تعالى الى رسوله

الحديث الثالث والعشرون

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عدد منصرفه من احد والناس محدقون به وقد استندر الطلحة ايها الناس اقبلوا على ما كلفتموه من اصلاح آخرتكم واعرضوا عما ضمن لكم من امر دنياكم ولا تشغلوا جوارح غذيت بنعمته فى التعرض لسخطه بمعصيته واجعلوا شغلكم بالتماس مغفرته واصرفوا همكم الى التقرب اليه بطاعته انه من يداء بنصيبه من الدنيا فانه نصيبه من الآخرة ولا يدرك منها ما يريد ومن يداء بنصيبه من الآخرة وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك من الآخرة ما يريد شرح المنصرف يكون مكانا ويكون مصدرا وهو ههنا مصدر بمعنى الانصراف احد جبل بالمدينة محدقون به اى محيطون يقال حدقوا به واحدقوا به بمعنى واحد ومنه

الحديقة وهى بستان عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة لان الحائط محيط بها ومنها الحدقة وهى سواد العين الاكبر لان بياض العين محيط بها الطلحة شجرة عظيمة من شجر العضاة الاقبال على الامر التوجه نحوه وصرف العنايه اليه والاعراض عن ضده والمراد بها كما قضاه الواجبات من العبادات ونحوها والمراد بما قضمن لنا الارزاق فان الله تعالى قد ضمنها بقوله سبحانه وتعالى ان الله هو الرزاق وبقوله تعالى وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها جوارح الانسان اعضاؤه التى يكتسب بها غذيت اى ربيت التعرض للشئ التصدى له وهو ان يستشرفه ناظرا اليه التسخط والسخط ضد الرضى الالتماس الطلب انما قال ولا يدرك منها ما يريد لان طالب الدنيا لا يشبع منها كما قال النبى عليه السلام منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا فطالب العلم محمود وطالب الدنيا مذموم وهذا معلوم بالتجربة فان طالب الدنيا كلما بلغ مرتبة يرجو ما من مال او جاه طلب مرتبة اخرى فوقها هكذا حتى يأتيه اجله فيقطع امله ولا يملأ بطن ابن ادم وعينه الا التراب والمراد بالبداءة بنصيبه من الدنيا السعى لتحصيل الدنيا والمراد بالبداءة بنصيبه من الاخرة السعى لتحصيل الاخرة بالتقوى والاعمال الصالحة والمراد بنصيبه الذى يصل اليه من الدنيا رزقه المقسوم له فى الازل

الحديث الرابع والعشرون

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وفضول المطعم فان فضول المطعم تسمم القلب بالقسوة وتبطئ الجوارح عن الطاعة ويصم التصمم عن سماع الموعظة واياكم وفضول النظر فانه يبذر الهوى ويولد الغفلة واياكم واستشعار الطمع فانه يشرب القلوب شدة الحرص ويختم على القلوب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل سيئة وسبب احباط كل حسنة شرح اياك كلمة تحذير قال الخليل قول العرب اياك والاسد معناه اياك ارى والاسد ليتنبه فيحذر الاسد لكن حذفوا ارى لكثرة الاستعمال واكثر العرب لم يجوز واحذف الواو وقد جاء قليلا بحذف الواو ومنه قول المتلمس

ايّاك ان يضرب لسانك عُنُقَك فضول المطعم كثرة الاكل جمع اسم فضيل وهو الزيادة تسمم
القلب بالتخفيف وفتح التاء وكسر السين اى تعلمه من الوسم وهو العلامة وفى رواية اخرى
فانها تبنى قسوة القلب اى تحدثها وتولدها والقسوة والقساوة غلظ القلب وشدته
يقال حجر قاس اى صلب قال الله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة او اشد
قسوة وقال الله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ويقال الذنب مقساة للقلب
اى سبب لقسوته فعلى هذا يكون فضول المطعم موجبة لقسوة القلب من جهتين من جهة انها
احد ذنب لانها تبذير واسراف ومن جهة انها توسع مجارى الشيطان وهى العروق
وتقويها وتولد الكسل والبلادة وتقتضى الرغبة فى الدنيا لتحصيل فضول المطعم وكل هذه
الاسباب مقتضية لقسوة القلب وما نعة من رقته جوارح الانسان اعضاؤه التى يكتسب
بها وانما يبطئ كثرة الاكل بالجوارح عن الطاعة لما تحدثه من الكسل والبلادة وثقل المعدة
بسبب شرب الماء وكثرة النوم وكثرة الحاجة الى تجديد الطهارة والبناء فى قوله بالجوارح للمعدة
يقال ابطأ زيد اى تأخر مجيئه وابطأ زيد بعمرو اى اخر زيد مجئ عمرو ويضم المصمم
عن سماع الموعظة لما قلنا فى ابطائها بالجوارح عن الطاعة فضول النظر هو النظر لغير ضرورة
ولغير عبرة وموعظة كالنظر الى متاع الدنيا وزينتها وزهرتها وشهواتها التى امتحن الله
سبحانه وتعالى بها ابناء الدنيا وشغلهم بها عن طلب الاخرة والبذر الذى هو الحب فى الارض
والهوى ميل النفس وشهوتها شبه فضول النظر فى توليدها للشهوات فى القلب بالحب المبذور
فى الارض فى تولد الزرع منه ولهذا نهى الله تعالى نبيه عليه السلام عن النظر الى زينة الدنيا
وزهرتها بقوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به الاية وانما تولد فضول النظر
الغفلة لاشتغال القلب بالمنظور اليه وتعلقه به فيغفل عن الطاعات والعبادات
ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه استشعار الطمع اضماره من قولهم استشعر
فلان جوعا اى اضمره فانه يشرب القلوب شدة الحرص اى فان الطمع يسقى القلوب شدة

الحرص

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة

الحرص ويحجبها عن ان تشرب فالفكرة فى شرب للمعدة تقول شرب زيد الماء واشربته ايّاه عمرو ومنه
قوله تعالى واشربوا فى قلوبهم العجل اى سقيت قلوبهم حب العجل حذف المضاف وهو المحب الختم على الشئ
تغطيته والاستيثاق منه حتى لا يدخله شئ ولا يخرج منه شئ وهو ختم الكيس وختم الدار وختم الكتاب
والطابع الخاتم فمعنى ان الطبع يغطى القلوب ويربطها ربطا وثيقا بواسطة حب الدنيا بحيث لا تدخل
فيها الحكمة والموعظة وتتراكم عليها الصدأ الغفلات وحجبها فلا تتجلى فيها عرايس الغيبات
ومنه قوله تعالى فان يشإ الله يختم على قلبك اى يسد عليك ما انت من القرآن والحكمة فوله وهو مفتاح كل خطيئة
حب الدنيا واحباط الحسنة وابطال اجرها وثوابها ونظير هذا قوله عليه السلام حب الدنيا راس كل خطيئة

الحديث الخامس والعشرون

عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما هو خير يرجى وشر يتقى او باطل عرف فاجتنب او حق يتيقن
فطلب واخرة اطل اقبالها فسعى لها ودنيا ازف نفادها فاعرض
عنها وكيف يعمل للآخرة من لا ينقطع عن الدنيا رغبته ولا تنقضى فيها
شهوته ان العجب كل العجب لمن صدق بدار البقاء وهو يسعى لدار الفناء
وعرف ان رضا الله تعالى فى طاعته وهو يسعى فى مخالفته شرح انما كلمة موضوعة
للحصر قال الله تعالى انما الصدقات للفقراء الاية فالصدقات محصورة فى الاصناف الثمانية معقودة
عليهم ولهذا قال ابن عباس رضى الله عنه لا يجرى الربا الا فى النسيئة لقوله عليه السلام انما الربا
فى النسيئة هو خبر الشان والامر انما امر الناس وشانهم فى هذه الاشياء الستة ومعقود عليها
وهى رجاء الخير واتقاء الشر واجتناب العاجل وطلب الحق والسعى للاخرة والاعراض عن الدنيا
يتيقن اى اعتقد انه يقين وقد سبق تفسير اليقين فى الحديث السادس عشر قوله اطل اقبالها
اى اشرف مجيئها والقى ظله على اهل الدنيا ازف اى قرب ومنه قوله تعالى ازفت الازفة
اى قربت القيمة ان العجب كل العجب كلمة كل تستعمل تارة للتعميم لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت

وتارة لتاكيد الجمع لقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون وتارة لتاكيد الفرد فيشتمل على اجزاءه كقولهم
اكلت الرغيف كله وتارة للمبالغة وذلك اذا كان مضافا ما ذكر قبلها كقولك العز كل العز في القناعة
والذل كل الذل في الحرص معناه ان عز القناعة لعلو شانه وسمو مكانه كان جميع انواع العز منحصرة فيه
حتى لا عز الا هو وكذا ذل الحرص كانه لا ذل الا هو فلذا قوله عليه السلام ان العجب كل العجب معناه ان العجب
من حال هذا الشخص المذكور يعم جميع انواع العجب ويستغرقها حتى كان العجب كله منحصرة فيه

الحديث السادس والعشرون

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلوا انفسكم بالطاعة والبسوها قناع المخافة واجعلوا خزائنكم لانفسكم
وسعيكم لمستقركم واعلموا انكم عن قليل راحلون والى الله صائرون فلا يغنين
عنكم هناك الا صالح عمل قدمتموه او حسن ثواب خزنتموه انكم اغا تعدون
على ما قدمتم وتجازون على ما اسلفتم فلا تخدعنكم زخارف دنيا دنية عن
مراتب جنات عدن فكان قد كشف القناع وانقطع الارتياب ولات
كل امرئ مستقره وعرف مثواه ومقيله **شرح** حلوا انفسكم بالطاعة اى زينوها
بالطاعة كما تزين العروس بالحلي من الذهب والفضة والجواهر قوله والبسوها قناع المخافة اى اجعلوا الخوف
من الله تعالى كسوة لها ولبناها واجعلوا خزائنكم لانفسكم اى اجعلوا ودائعكم الطاعات وجتنبوا المعاصي لتصير
خزائنكم لانفسكم بما يعود عليكم من نعيمها وثوابها لمستقر موضع القرار والمراد به الدار الاخرة فعناه اجعلوا
تعبكم وكدكم للاخرة لا للدنيا عن قليل اى عن زمان قليل راحلون اى مسافرون ومنقلبون صائرون راجعون
هناك ظرف مكان بمعنى ثمة قوله او حسن ثواب قيل ان الشك من الراوي لان حسن الثواب
هو ثمرة صالح العمل ونتيجته خزنتموه اى جمعتموه اسلفتم اى مضيتم خدعة اى ختله واراد به
المكروه من حيث لا يعلم الزخارف جمع زخرف وهو الزينة ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت الارض
زخرفها اى الوان نباتها وازينها واصل الزخرف الذهب ومنه قوله تعالى او يكون لك بيت

من زخرف ثم شبه به كل شئ مزين محسن نحوه فكان قد اصله فكان قد بالتشديد والضمير
للامر والشان ثم خففت والمعنى قرب زمان كشف القناع وهو كشف الغطاء عن حقايق
الاشياء قوله او بقيام الساعة قال الله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد الارتياب الشك المشي المقام
المقيل الموضع الذي يقال فيه وقت الظهيرة وهي نصف النهار عند استداد الحر والمراد به هنا مطلق موضع الاقامة

الحديث السابع والعشرون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته
خطبها الا تكونوا ممن اخدعته العاجلة وغرته الامنية واستهوته الخدعة
فركن الى دار سريعة الزوال وشيكة الانتقال انه لم يبق من دنياكم
هذه في جنب ما مضى الا كناقة راكب او صر حالب فعلام تعرجون وما
ذا تنتظرون فانكم والله بما قد اصبحتم فيه من الدنيا كان لم تكن وما
تصيرون اليه من الاخرة كان لم تزل فخذوا الاهبة لارزوف النقلة
واعدوا الزاد لقرب الرحلة واعلموا ان كل امرئ على ما قدم قادم وعلى
ما خلف نادم **شرح** خدعه واخدعه بمعنى واحد اى ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم
العاجلة الدنيا والآجلة الاخرة وهو صفة لمحذوف تقديره الدار العاجلة والدار الآجلة غره غره بغرة غرورا
اذا اراه امرا ظاهره حسن محبوب في باطنه قبيح مكروه فالمغرور يعلم بالشئ يعلم حقيقته غالبا الا انه لا يعلم
سوء عاقبته والمخدوع بالشئ لا يعلم تمام حقيقته غالبا ولا سوء عاقبته فالاخفاء في الخدعة اكثر منه
في الغرور هذا هو الفرق بينهما الامنية ما يتمناه الانسان اى يشتهيه والجمع الاماني بتشديد الياء استهوته
سبق تفسيره في الحديث الاول الخدعة بضم الخاء وفتح الدال كثيرة الخدع ومنه قوله عليه السلام في احدى الرديات
الثلث الحرب خدعة اى كثيرة الخدع لا اجلها والمراد بالخدعة هنا الدنيا ولم يخلق الله تعالى الخدع للانسان
من النفس والشيطان والسبيل اليها التي خدعة الانسان الا بواسطة زخارف الدنيا وشهواتها ولذاتها فثبت
ان الدنيا في الحقيقة هي الخدعة وقد قدمها الله تعالى في قوله فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

بفتح الشيطان ركن الى كذا اى مال اليه او سكن الوشيكة السريعة ايضا قوله فى جنب ما مضى اى بالنسبة
ما مضى يقال فى اقليل هم جنب هذا اى هو قليل اذا وضع الى جنبه ثم قيس به المركب باناخة الراكب اعلاسه بعيره ليركبه
صرنا قته اذا شد عليها البصر او هو خيط يربط به ضرع الناقة فوق عودها لئلا يرضعها ولد ما فعلام اى فعلى
اى شئ انما استفهامية حذفت الفها تخفيفا وشبهه قولهم حتام والرمح وفيم وبم ولم معناه حتى ما والراء كذا الباقى
والترجيح الاقالة معناه فعلى اى شئ تقيمون اذا كان منتركم وهو لدنيا هذه صفته ماذا اى ما الذى فذا بمعنى الذى
ويحتمل ان يكون ما وذا بمنزلة اسم واحد اى وما تستطرون وجوه على الوجه الاول يكون مرفوعا وعلى الوجه الثانى يكون منصوبا
وقرئ قوله تعالى ماذا ينفقون قل العفو بالرفع والنصب كأن لم يكن وكأن لم يزل اى كأنه لم يكن وكأنه
لم يزل ثم خففت وقد ذكرناه قيل هذا الاهبة العدة للزوف الغرب وقد سبق ذكره مرة فى الحديث
الخامس والعشرين النفلة الاسم من الانتفال اعدوا وبيتوا الزاد لطعام السفر وزاد الاخرة التقوى والعمل الصالح
الرحلة والرحيل السفر والانتقال والمراد بها سفر الاخرة على ما قدم قادم لغنى انه ليبعث بعد الموت ويرى جميع
اعماله التى قدمها فى الدنيا من الخير والشر كما قال تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا خلف اى ترك خلفه بعد موته والمذموم عليه لانه
لم يقدمه لاخرته وتركه لغيره وتنعم به وبلذ ذو حسابه على من جمعه وخلفه

الحديث الثامن والعشرون

عن ابن عباس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس
بسيط الامل متقدم حلول الاجل والمعاد مضمار العمل فغبطة بما اجتقب
غانم ومتنبس بما فاته من العمل نادم ايها الناس ان القطع فقر والياس
غنى والقناعة راحة والعزلة عبادة والعمل كنز والدنيا معدن والله ما يسر رجلا
ما مضى من دنياكم هذه بانهدار ب برد ذى بلى وما بقى منها اشبه بما مضى من الماء
بالماء وكل الى نفاد وشيك وزوال قريب فبادروا وانتم فى مهل
الانفاس وحدة الاحلاس قبل ان تؤخذوا بالكظم ولا تغنى الندم

شرح بسيط الامل موسعة ومبسوطة فعيل بمعنى مفعول ومنه بسيط الارض وهو وجهها ويقال

اعلم بسيط اى طرف منبسط متسع الاجل مدة العمر المعاد والمصير والمرجع يكون مصدرا
بمعنى العود ويكون مكانا للعود وهو هنا الاخرة معاد الخلق اى موضع عودهم بعد موتهم المضمار موضع تضمير الخيل
وهو علفها السمن ومدة تضميرها ايضا وهى اربعون يوما وهو استعارة هنا ومعناه ان هذه
الاخرة بتبيين ثمن الاعمال وظهورها او معناه ان الاعمال مدخرة لوقت السباق بها وهو
وقت العرض والحساب فى حديث حذيفة اليوم مضمار غدا السباق يعنى اليوم العمل فى الدنيا
للاستباق الى الجنة كالخيل تضمر قبل ان تسابق عليها المغبطة بكسر الباء المغبوط تقول غبطته
فاغتبطته غبطا كما تقول منعته فامتنع وحبسته فاحتبس اى غبيت مثل حالة الجنة من غير ان
تريد زوالها وعنه فى الحسد تريد زوالها عنك فهذا هو الفرق بين الغبطة والحسد
والغبطة الاسم وهو حسن الحال ومنه قولهم اللهم غبطا لا هبطا اى نسئلك الغبطة ونعوذ بك
ان نهبط عن حالتنا والمراد بالمغبوط فى الحديث الفرح المسرور بما اجتقبا اى جمعه
وشده خلفه من الاعمال الصالحة وهو استعارة من جقبة المسافر وهى الوعاء الذى يضع فيه
متاعه وينبذ خلفه الغانم اخذ الغنيمة المتنبس الكاره الحزين ان كان الطمع فقرا لان الطمع لا
يكفيه شئ بل كلما حصل له شئ طلب الزيادة عليه واليأس قطع الرجاء والامل وهو عند
الطمع فان كان اليأس غنى لان من قطع طمعه عن فضول الدنيا كفاه كل شئ وكون القناعة راحة
اظهر من ان يحتاج الى ثمرة العزلة اسم من الاعتزال وهو الانفصال عن الشئ والتباعد عنه
وانما كانت العزلة عبادة لانها اقرب الى السلامة من حيث انها تكف السمع والبصر واللسان واليد
والرجل عن كسب الاثام وتعين على التفرغ للعبادة والاخلاص فيها وحضور القلب معها فان
المخالطين على البر والتقوى والآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر فى زماننا قليلون جدا ولهذا
قال النبى عليه السلام احب الناس الى الله الفرارون بدينهم مع عيسى بن مريم يوم القيمة وقيل
للشافعى من اعقل الناس فقال من اعتزل الناس وهذا كله فى ذلك الزمان فكيف فى زماننا هذا الذى
اجتمع فيه جميعا به فلا يتدارك كون العلوم الدينية والحكم والمواعظ واحوال الاخرة بل اكثر حديثهم

الغيبة والتملق والنفاق ومدح انفسهم وجلسائهم بما ليس فيهم وذكر احوال الدنيا والبحث
عن اخبارها والتفحص عما لا يعنيهم ولا يغنيهم في دينهم بل يضرهم قوله وسماعه قوله والعمل كنز
والدنيا معدن معناه ان العمل الصالح يستخرج المؤمن من الدنيا ويكنزه للاخرة كما يستخرج
اباء الدنيا الذهب والفضة من المعادن ويكنزهما للدنيا الا هداب جمع هدب وهو ما استرسل
من طرف الرداء والكساء ونحوهما ومنه هداب العين وهو ما نبت من الشعر على اشفار ها البرد
من ثياب معروف والمعنى ان جميع ما مضى من الدنيا لو دفع الى باهداب هذا البرد لما سترفي ذلك
يقضي ان قيمتها اقل من ذلك في نظره عليه افضل الصلوة والسلام قوله اشبه من الماء بالماء مبالغة
في تشبيه ما بقي من الدنيا بما مضى منها وهو احسن المبالغات فان الماء شديد الشبه بالدنيا سيما
في المنظر وكذا في جميع الصفات اذا كان معدنهما واصلهما واحدا وكل الى نفاد وكل شئ يبقى
من الدنيا مصيره الى فناء سريع فبادروا الى فسارعوا والمراد به المسارعة الى الطاعات والاعمال الصالحات
المهل بفتح الهاء وسكونها المهلة والمراد بهل الانفاس ما بقي من الحيوة والحدة ضد العتاقة وهي
مصدر الحديد والاحلاس جمع حلس وهو كساء رقيق يوضع ظهر البعير تحت القتب والرحل
ومنه قولهم فلان حلس فلان اي ملازمه وفلان جلس بيته اذا كان قليل الخروج منه وكني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجدة الاحلاس عن عنفوان الشباب وطراوة الجلود والكظم بسكون الظاء مخرج
النفس وهو الحلق وتحريكه لم اقف عليه في اللغة لكن في بعض كلمات ابي القاسم الحريري وقد جاء ايضا
في شعر عبد المطلب يصف ابرهة حين انحزم فانثنى عنه وفي اوداجه جارح امسك منه بالكظم وفي شعر محمد بن
البعيث الربعي كم قضيت امورا كان ابهمها غيري وقد اخذ الافلاس بالكظم
والمراد بالكظم وفي الحديث انقطاع النفس بالموت والله اعلم

الحديث التاسع والعشرون

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون امتي في الدنيا على ثلثة اطباق اما الطبق الاول فلا يرغبون

في جمع المال وادخاره ولا يسعون في اقتنائه واحتكاره وانما رضاهم
من الدنيا ما سد جوعة وستر عورة وغناهم فيها ما بلغ الاخرة فاولئك
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واما الطبق الثاني فيجمعون جمع
المال من اطيب سبيله وصرفه في احسن وجهه يصلون به ارحامهم
ويبرون به اخوانهم ويواسون به فقراءهم ولعضهم احدهم على
الرضف اسهل عليه من ان يكسب درهما من غير حله وان يضعه في
غير وجهه او ان يمنعه من حقه او ان يكون خازنا له الى حين موته فاولئك
الذين ان وقفوا عذبوا وان عفي عنهم سلموا واما الطبق الثالث
فيجمعون جمع المال مما حل وحرم ومنع مما افترض او وجب ان ينفقوه
ان فقوه اسرافا وبدارا وان امسكوه امسكوه بخلا واحتكارا اولئك
الذين ملكت الدنيا ازمتهم قلوبهم حتى اوردتهم النار بذنوبهم **شرح**

الطبق والطبقة الجماعة بين الناس والطبق ايضا القرن من العالم يقال مضى طبق وجاء طبق
اي مضى قرن وجاء قرن ومنه قول العباس اذا مضى عالم بداطبق اذ خار المال وغيره جعله ذخيرة
اي عدة لزمان مستقبل واقتناؤه امساكه لا للتجارة بل للنتاج ونحوه واحتكاره حبسه ومنه
احتكار الطعام انما رضاهم من الدنيا اي مرضيهم منها فالمراد بالمصدر المفعول كقولهم رجل رضا
اي مرضي ويبرون به اخوانهم اي يحسنون اليهم به ويلطفونهم به ومنه الرجل البر والمبارة
وهو الذي حسنت طاعته وصلح عمله ويواسون به فقراءهم اي يجعلونهم اسوتهم في الرضف
الحجارة المحماة يوغر بها اللبن اي يسخن الواحدة رضفة وفي المثل خذ من الرضفة ما عليها
اي خذ من العجل ما وجدته وان قل المنى فشبه الاستقصاء في الحساب وفي الحديث من نوقش
في الحساب عذب مما افترض او وجب يدل على الفرق بين الفرض والواجب كما ذهب اليه
بعض العلماء فالفرض ما ثبت بدليل مقطوع به كالكتاب او السنة المتواترة والاجماع والواجب

مانت بدليل فيه شبهة العدم الاسراف مجاوزة حد الاعتدال في النفقة وغيرها وقيل الاسراف
في الحلال هو انفاقه في المعصية سواء قل او كثر حتى قال مجاهد لو انفق مثل ابي قبيس ذهبا في طاعة
الله تعالى لم يكن مسرفا ولو انفقت درهما او مدا من طعام في معصية كنت مسرفا البدار اظنه بعني
التبذير ولا انقله الارتقاء جمع رزمام وهو الخيط الذي يشد في الحلقة او في العود
الذي يكون في انف البعير ثم يشد في طرفه للقود وقد يسمى المقود زماما اورد زمام اي ادخلتهم

الحديث الثلثون

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله
تعالى وان تذمهم على ما لم يؤتك الله ان رزق الله تعالى لا يجره
حرص حريص ولا ترده كراهة كاره ان الله تبارك اسمه بحكمته جعل الروح
والفرح في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والسخط انك
ان تدع شيئا اتقاء الله الا اتاك الله خيرا منه ولن تاتي شيئا
تقربا الى الله الا اجزل لك الثواب عنه فاجعل همك وسعيك لآخرة
لا ينفد فيها ثواب المرضي عنه ولا ينقطع فيها عقاب المسخوط عليه

شرح اليقين سبق تفسيره في الحديث السادس عشر السخط بفتحتين وبضمة بعدها سكون ضد الرضا
والمراد برضاء الناس بسخط الله ان يتقرب اليهم بما يكون معصية عند الله تعالى
كالظلم والكذب والغيبة والنميمة والتملق والنفاق ومدحهم بما ليس فيهم
ومعاونتهم على الاثم والعدوان وما اشبه ذلك تبارك اسمه معناه تعالى وتعاظم
وقيل هو تفاعل من البركة وهي الكثرة والاتساع فمعناه كثرت بركته واتسعت وقيل
هو تفاعل بمعنى فاعل كقولهم قاتل وتقاتل فمعناه ان اسمه يبارك في كل شيء
يذكر عليه ويبتدا به الروح بالفتح الراحة ومنه قوله تعالى فروح وريحان

وللرضا سبق ذكره في الحديث السادس الهم والحزن بمعنى واحد فيكون
ذكر احدهما تاكيدا والشك ضد اليقين اجزل اي اكثر همك اي ارادتك وقصدك لا ينفد اي لا ينفي

الحديث الحادي والثلثون

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء
يباعدكم من النار الا وقد ذكرته لكم ولا شيء يقربكم من الجنة الا وقد
دللتكم عليه ان روح القدس نفث في روعي انه لن يموت عبد
حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء
الرزق على ان تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصيته فانه لا ينال ما عند الله
الا بطاعته الا وان لكل امرئ رزقا هو ياتيه لا محالة فمن رضي به بورك
له فيه فوسعه ومن لم يرض به لم يبارك له فيه فلم يسعه ان الرزق
ليطلب الرجل كما يطلب اجله

شرح باغده وبغده وبعده وبعده كله بمعنى
واحد روح القدس جبرئيل عليه السلام ومنه قوله تعالى وايدناه بروح القدس وانما سمي بذلك لانه خلق من محض الطهارة
والقدس بضم الدال وسكونها الطهارة وقرئ بهما نفث في روعي بضم الراء التي في قلبي وعقلي واوحى الي
والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من النفل لان النفل يكون معه شيء من الريق بخلاف النفث ومنه قوله تعالى
ومن شر النفاثات في العقد يقال نفث الراقي ونفث الساحر بضم وينفث بكسر الفاء وضمها فاجملوا في
الطلب اي ارفقوا فيه لا تحملوا عليه استبطاءه اي عدم ابطائه لا محالة بفتح اللام اي لا بد له من اتيانه يعني لا فراق

الحديث الثاني والثلثون

عن معاوية رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته احد العيدين الدنيا دار بلاء ومنزل قلعة وعناء قد ارتحت
عنها نفوس السعداء وانتزعت بالكره عن ايدي الاشقياء فاسعد
الناس بها ارغبهم فيها هي الغاشة لمن انتصحها والمعوية لمن

عنها واشقاهم بها ارغبهم ح

أطاعها والخائبة من اتقاد لها فبائر من اعرض عنها والهالك من هوى
فيها طوبى لعبد اتقى فجارته وناصح نفسه وقدم توبته واخر شهوته من قبل
ان تلفظه الدنيا الى الاخرة فيصبح في بطن موحشة غبراء مدلهمة ظلماء
لا يستطيع ان يزيد في حسنة ولا ان ينقص من سيئة ثم يبشر فيحشر
اما الى جنة يدوم نعيمها او نار لا ينفد عذابها شرح يقال منزل قلعة اي لبس
عنه ومجلس قلعة اذا كان صاحبه غير مستوفز فيه ولا متمكن بل يحتاج الى ان يقوم منه مرة بعد مرة والقلعة ايضا العارية
وفي حديث نبيش لعل القلعة العناء والتعب والنصب ونزع عن كذا نزوعا اي انتهى عنه وكف ونزع اليه نزاعا اي
اشتاق والمراد نفوس السعداء هنا قلوب الاتقياء والابرار انتزعت اي اقتلعت الكره بالضم المشقة وبالفتح
الكراهة يقال قمت على كره مني على مشقة واقاني فلان على كره مني على القيام وقيل هما لغتان بمعنى واحد
والمختار هو الفرق بينهما وقد قرئ بهما قوله تعالى حملته امه كرها وضعته كرها والمراد به انتزاعه من ايديهم بالموت
ازعم عنها اي اقلعهم ارادة لها يقال رغب في الشئ اذا اراده ورغب عنه اذا لم يرده الغاشية ضد الناصحة
انتصحها اي قبل نصحها يقال نصحه فانتصح اي قبل النصح المغوية المضلة الخائرة الغادرة يقال خترة اي غدر
وقيل الختر اقبح الغدر الفاتر الناجي الظافر بالخير هوى فيها اي سقط وهو كناية عن جبها والاقبال
عليها ناصحة اي تنصح له تحفظه اي تلغيه ومنه سمي الحفظ لانه يلفظ من العلم اي يلقى قال الله تعالى ما يلفظ من قول
اي ما يلقي الانسان من قول الموحشة ضد المونسة وهي صفة لمحذوف في الاصل ارض موحشة او حفرة موحشة
غبراء ذات غبار او ذات غبرة وهي لون الغبار مدلهمة مظلمة وقيل شديدة الظلمة وعلى الوجهين يكون قوله ظلماء
بعد بيانا وايضاحا وتاكيدا يبشر اي يجيء من قوله تعالى ثم اذا شاء انشره لا ينفد اي لا ينفي ولا يفرغ

الحديث الثالث والثلثون

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا معشر المسلمين شمروا فان الامر جد وتاهبوا فان الرحيل
قريب وتزودوا فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان وراءكم

عقبة كؤودا لا يقطعها الا المخففون ايها الناس ان بين يدي الساعة امورا
شدادا شديدا وانهولا عظاما وزمانا صعبا يهلك فيه الظلمة وتشتد فيه
الغسقة يضطهد الآمرون بالمعروف ويضام الناهون عن المنكر
فاعدوا لذلك الايمان وعضوا عليه بالنواجذ والجوا الى العمل الصالح واكرهوا
عليه النفوس واصبروا على القصر وتعضوا الى النعيم الدائم شرح شمروا اي
اجتهدوا في العمل الصالح وحدوه بكلتا يديكم كما يفعل من يشمر ازاره واطراف اكمامه لعمل
يريد الاقبال عليه بكليته فان الامر جد يعني فان الامر الاخرة جد من البعث والحساب والجزاء
بالثواب والعقاب والجد نقيض الهزل تاهبوا اي استعدوا يريد بالرحيل الانتقال بالموت
من دار الفناء الى دار البقاء يريد ببعد السفر كون منزل الاقامة الذي اليه السفر وهو الجنة لا يبلغه
المسافرون الا بزاد مبلغ وافر من التقوى والعمل الصالح الاثقال جمع ثقل بفتحتين وهو متاع المسافر
ومتاع البيت وجمع ثقل ايضا بوزن حمل قال الله تعالى وتحمل اثقالكم وقال الله تعالى واخرجت
الارض اثقالها اي اجساد بني آدم وقيل كنوزها ودفائنها وقيل النقل والنقل بمعنى واحد كالمثل
والمثل والشبه والشبه والاثقال جمع لها والمراد بها في الحديث الخطايا والاوزار كما في قوله تعالى
وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم والمراد بتخفيف الاثقال تقليل الذنوب والخطايا قوله وراءكم
اي امامكم كما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك لان العقبة اذا كانت امام المسافر وقد امنه هي التي
يخافها لانه يحتاج الى ان يقطعها فاما التي تكون خلفه فانه لا يبالي بها الكؤود الشاقة المصعد
المخفف الخفيف الحال يقال اخف الرجل اذا خفت حاله ان بين يدي الساعة اي امامها وقبلها
الاهوال الافزاع والمراد بها الامور الشداد والاهوال العظام ما يحدث في اخر الزمان من الفتن
والبدع وفساد الناس يضطهده اي يقهره واضطره الى ما يكره ضاما ضيما
اي ظلما فاعدوا لذلك الايمان اي هيئوه للاستعانة به على تلك الامور واجعلوا عدتها
وعضوا عليه بالنواجذ كناية عن شدة التمسك به والاعتماد عليه والنواجذ اخر الاضراس

وهي ربوة وسمي اضرس الحلم لانها تنبت بعد الطلوع وكمال العقل لجاريه الى النجاي عاذ به العشر
السنة والمراد بها كل سنة تصيب المؤمن فيجتنب ما يقتضي الى التنعيم الدائم اي ينتهوا الى النعيم الجنة

الحديث الرابع والثلثون

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لرجل يعظه ازغب فيما عند الله يحبك الله وازهد فيما ايدي الناس
يحبك الناس ان الزاهد في الدنيا يريح قلبه وبدنه في الدنيا والآخرة
وان الراغب فيها يتعب قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة ليجيئن اقوام يوم
القيمة لهم حسنات كامثال الجبال فيؤمر بهم الى النار فقيل يا رسول الله أو مصلون
هم قال كانوا يصلون ويصومون ويأخذون وهنا من الليل لكنهم كانوا اذا
لاح لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه شرح الزهد سبق تفسيره في الحديث الثالث عشر
ليجيئن جواب قسم مضمر والله ليجيئن او مصلون تقديره او هم مصلون الوهن والموهن نصف
الليل الاخير لاح اي ظهر وثبوا اي ظفروا وهذا الحديث دليل واضح على ان الانسان لا ينجو من النار
ولا يفوز بالجنة وان كان كثير صيام النهار وقيام الليل مع حب الدنيا واخذها اذا امكنت
بل اصل الزهد واساسه بغض الدنيا والاعراض عنها وتركها عند القدرة عليها

الحديث الخامس والثلثون

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايها الناس ان هذه الدار دار البلوى لا دار استواء ومنزل ترح لا منزل
فرح فمن عرفها لم يفرح لرخاء ولم يجزن لشقاء الا وان الله تعالى خلق الدنيا
دار بلوى والاخرة دار عقبى فجعل بلوى الدنيا لثواب الاخرة سببا وثواب
الاخرة من بلوى الدنيا عوضا فيما خذ ليعطي ويبتلي ليجزي واقها لسبيل
الذهاب وشبكة الانقلاب فاحذروا حلاوة رضا عنها لمرارة سخطها

واهجروا الدنيا فما جلها بالكره اجلها والانسوا فيها بغمران دارها قد فضحت الله فرارها
ولا تواصلوا بها وقد اراد الله منكم اجتنابها فكونوا المحفظة متوقين والشقوته
مستشقين شرح الاستواء الاعوجاج حاج واستوا الاستقامة الترح الحزن الفنى
ان الله تعالى جعلها دار بلاء ونعيب وتنصب فاجور الانسان فيها الا يجري على ما يريده ويختاره بل على
ضد ذلك فالاغلب الاغلب ان الخار السعة وحسن الحال وهو ضد الشدة البلوى الاختبار والامتحان
بالنعمة وبالمكروه دار عقبى اي دار جزاء قال الجوهري العقبى خزاز العرعوض البدن وفي
الحديث في الله عوض من فاجئته الوسيلة السريعة ايضا قوله فاحذروا حلاوة رضاعها
لمرارة فطامها معناه لا تحبوا ولا تميلوا اليها فتحلوها فتألفوها وتعلق قلوبكم بها
ولا بد لكم من فراقها ولو لم يكن الا بالموت فيصيبكم من الم فراقها مثل يصيب الصبي عند فطامها
من ارضاع العمران العمارة الموصلة عند المفارقة الاجتناب التباعد عن الشيء متوقين اي متصدين

الحديث السادس والثلثون

عن انس بن مالك رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس
اتقوا الله حق تقاته واسعوا في مرضاته وايقنوا من الدنيا بالفناء
ومن الاخرة بالبقاء واعملوا لما بعد الموت فكانكم بالدنيا لم تكن وبالاخرة
لم تزل ايها الناس ان من في الدنيا ضيف وما في يده عارية وان الضيف
مرتحل والعارية مردودة الا وان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر
والفاجر والاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل فرحم الله امرأ نظر
لنفسه ومهد لدمه ما دام رسنه مرخى وحبله على غاربه ملقى قبل
ان ينفذ اجله فينقطع عمله شرح التقاة مصدر كالتقية يقال اتقاه
تقية وتقاة وقد سبق تفسير التقوى في الحديث الخامس عشر وجاز في التفسير ان اتقوا الله
حق تقاته وهو ان يطاع ولا يعصى ويذكر ولا ينسى ويشكر ولا يكفر كذا روي عن ابن مسعود

رضي الله عنه عن النبي عليه السلام وقيل حق تقاته هو ان لا يأخذه في الله لومة لائم ويقوم بالقسط
ولو على نفسه او ابنه او ابيه وقيل لا يتقي الله عبد حق تقاته حتى يخزن لسانه وقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته منسوخ بقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم عند بعض العلماء
وعند بعضهم محكم غير منسوخ والخلاف في ذلك بناء على الخلاف في تفسير حق تقاته فمن فسره بما
روي عن النبي عليه السلام جعله منسوخا بقوله تعالى ما استطعتم لان الاول غير داخل في الوسع والطاقة
ومن فسره بغاية الوسع والطاقة جعله محكما وجعل قوله تعالى ما استطعتم مفسرا له لانه اسقاط حق تقاته
منصوب على المصدر تقديره تقاة حقا او تقاتا حق تقاته نظيره قوله ضربته الله الضرب اي ضربا
شديدا او ضربته ضرب الامير اي ضربا مثل ضرب الامير المرصاة الرصاء مقصورا سبق تفسيره في الحديث
السادس وسبق تفسير اليقين في الحديث السادس عشر العرض مفتوحتين حطام الدنيا وما لها قل او كثر
وقال صاحب الغريبين هو طمع الدنيا وما يعرض عنها وهذا اعم من الاول لانه يعم اللذات والاموال والمنافع
كلها ومنه قوله تعالى يأخذون عرض هذا الادنى وقوله تعالى لو كان عرضا قريبا واما سمي عرضا لان
المال لا يبقى على احد على سبيل الانتقال من مالك الى مالك كالاعراض القائمة بالجوهر على قول من لا يرى بقاءها
زمانين ايضا لانه يرى فناءها بفناء الجواهر التي هي محالها وكما ان الجواهر والاجسام التي في الدنيا تفنى وتتلاشى
كذلك الدنيا عند قيام الساعة تفنى وتتلاشى فوله وعداي موعود فالمصدر بمعنى المفعول كما في قولهم شيء
رداي مردود وضرب الامير وسبح اليمين نظرا له اي رحمه ونظر اليه اي رآه ونظره اي انتظره ومنه قوله
تعالى انظرونا نقتبس من نوركم وانظر فيه اي تامل وتفكر وانظره اي قابله ومنه قولهم داري تناظر دارة
الزراري مقابلة لها فهذه خمسة اوجه وانظر الانسان لنفسه وهو ان يشتغل باصلاح احرزه بالتقوى
والاعمال الصالحة ويقطع علائق حب الدنيا من قلبه بقدر الامكان التمهيد سبق تفسيره في الحديث الثاني
والعشرين والتوءمتين في الحديث الحادي عشر الرسن الحبل والغارب ما بين السنام والعنق وارخاء
الرسن والغارب الحبل على الغارب كلاهما كناية عن الاطلاق والتخلية ومنه قولهم في كنايات الطلاق
حبلك على غاربك اي اذهبي حيث شئت واصله ان الناقة اذا رعت وعليها الخطام القى

على غاربها استعارة بالرعي انها اذا رعت بغير راع تنظر ولا تستقر فاذا لم يعن ان الانسان ما دام
حيا فهو ملقى في الاهوال التي لا يتخلص منها الا بعد اهوال عظام ومشاق جسام بل اراد ان كل نفس
فانه لا يدري متى يقبض فينتهي فيندم ولا ينفعه الندم بعد ينزع والاجل مدة الحياة

الحديث السابع والثلثون

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو
يوصيه اقلل من الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل من الذنوب
يسهل عليك الموت وقدم مالك امامك يستريح اليه وقنع بما
اوتيته يخف عليك الحساب واشتغل عما فرض عليك بما قد ضمن
لك انه ليس يفوتك ما قسم لك ولست بالحريص ما زوي عنك فلا تك
جاهدا فيما يصبح نافدا واسع لملك لا زوال له في منزل لا انتقال عنه
شرح لا شك ان من راض نفسه وعودها القناعة وتقليل الشهوات سهل عليه الفقر لانه لا يبقى له
من الحوائج الا الحوائج الاصلية وهي زاوية يسكنها وخرقة يستر بها عورته وكسرة يسد بها جوعته
وكذا من اعتاد اجتناب المعاصي وصار قليل الذنوب لا يصعب عليه الموت كما يصعب على المسترخي
في المعاصي الملهمك فيها لان معالجة سكرات الموت على المطيعين اخف واسهل منها على العاصين
القناعة بالشيء الرضا به قوله ليس يفوتك ما قسم لك اي كل ما قسم الله تعالى للانسان وكتبه
له من رزق لا يفوته منه ذرة بتركه السعي والطلب ولا يزداد عليه ذرة بشدة سعيه وطلبه روي جمع
وقبض يغلو ان الانسان لا يجني بحرصه واجتهاده شيئا منعه الله تعالى عنه ولم يقسمه له كما قلنا
وقوله فلا تك جاهدا فيما يصبح نافدا معناه انه لو قدر ان الجهد والحرص يفيد زيادة الرزق مع
انه لا محالة يفنى ويفنى كان العقل يقتضي ان لا يضيع العمر الذي هو من اعز الاشياء في تحصيل
الفاني بل في اقتناء الباقيات الصالحات الملك الذي لا زوال
له وهو نعيم الجنة ونوالها والمنزل الذي لا انتقال عنه وهو الجنة

الحديث الثامن والثلثون

عن ابن عباس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ما سكن حب الدنيا قلب عبد الا التاط منها بثلاث يشغل لا ينفك غناؤه وفقر لا يدرك غناؤه وامل لا ينال منتهاه ان الدنيا والآخرة طالبان ومطلوبان فطالب الآخرة تطلبه الدنيا حتى يستكمل رزقه وطالب الدنيا تطلبه الآخرة حتى يأخذه الموت بعنقه الا وان السعيد من اختار باقية يدوم نعيمها على فانية لا ينفد عذابها وقدم ما يقدم عليه مما هو الآن في يديه قبل ان يخلفه لمن يسعد بانفاقه وقد شقي هو بجمعه واحتكاره شرح

الضمير في قوله انه ضمير الشان والامر التاط اى التصق قلبه من حب الدنيا بثلث يقال الاط الشئ بقلبه بلوط لوطا وليط ليطا اى التصق فاللوط واللبيط الحب اللازق بالقلب وهذا امر لا يلتاط بصفرى اى لا يلتصق بقلبى قوله بثلث اى ثلث خصال او خلال ويجوز تثليث وفقر وامل الجر على انها عطف بيان والرفع على انها خبر مبتدا محذوف تقديره احدها يشغل والثانى فقر والثالث امل قوله ان الدنيا والاخرة طالبتان ومطلوبتان يعنى ان الدنيا تطلب ابناءها الآخرة ويطلبها ابناءها فصارت طالبة ومطلوبة والاخرة تطلب ابناءها فصارت ايضا طالبة ومطلوبة المراد بالباقية التى يدوم نعيمها الاخرة وبالفانية التى لا ينفد عذابها الدنيا والمراد بعذابها عذاب جهنم واضيف الى الدنيا لحصوله بسبب التنوق والخطا الملتوية من حيث الاحتكار الحبس ومنه احتكار الطعام

الحديث التاسع والثلثون

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والاخرة قد ارتحلت مقبلة الا وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب ويوشك ان يكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل وان الله تعالى يعطى الدنيا من لا يحب ويبغض ولا يعطى الاخرة الا من يحب

وان

وان للدنيا ابناء وللآخرة ابناء فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا ان اشد ما اتخوف عليكم اتباع الهوى وطول الامل فاتباع الهوى يصرف قلوبكم عن الحق وطول الامل يصرف همكم الى الدنيا وما بعدهما لاحد خير من دنيا ولا آخرة شرح الارتحال والترحيل السفر التحمل والاحتمال السفر ايضا قال امرؤ القيس كما قد غداة البين يوم تحملوا لدا سمرات الحى ناقف حنظل يوشك اى يسرع يقال هذا ابن كذا وبنته وابوه وامه اذا كان ملازما له مصاحبا ومنه ابناء الدنيا وهو الملازمون لها المصاحبون لقلوبهم واعمالهم وابناء الآخرة كذلك تخوف عليه كذا اى خاف عليه منه الهوى ميل النفس وشهوتها بصرف اى يرد ويمنع وابناء في قلوبكم زايدة قوله وما بعدهما لاحد خير من دنيا ولا آخرة اى لا يجد احد بعد اتباع الهوى وطول الامل خيرا من الدنيا ولا من الآخرة لانه يكون في مشقة الدنيا ومحنتها ثم يلحقه عذاب في ذلك وو باله في الآخرة

الحديث الاربعون

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بيت الا ملك الموت يقف على بابه في كل يوم خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نفد اكله وانقطع اجله القى عليه غم الموت فغشيته كربانه وغمراته وسكراته فمن اهل بيته الناشرة شعرها والضاربة وجهها والباكية لشجوها والصارخة بويلها فيقول ملك الموت عليه السلام وبلكم مم الفزع وفيم الجزع ما اذهبت لواحد منكم رزقا ولا قربت له اجلا ولا اتيته حتى امرت ولا قبضت روحه حتى استأمرت وان لى فيكم عودة ثم عودة حتى لا ابقى منكم احدا قال النبى عليه السلام فوالذى نفس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على انفسهم حتى اذا حمل

لميت على نعشه رفرفت روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي يا ولدي لا تغلبنّ
بكم الدنيا كما لعبت بي ولا تغرنكم كما غرتني بجمع المال من حله ومن غير حله
ثم خلفته لغيري فالمهنأة له والتبعة علي فاحذروا مثل ما حل بي

شرح من تزاد بعد النفي لقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها اي وما
دابة كذا هنا المعنى ما بيت لغة اي فرغ الاكل بضم الهمزة المأكول والمراد به هنا الرزق المقسوم
له غشيه اي جاءه واصابه الكربات جمع الكربة وهي الغم الذي يأخذ بالنفس وكذا الكرب بوزن الضرب
العلزات جمع علزة كالغمرات جمع غمرة والسكرات جمع سكرة والعلز قلق وخفة وبلع بصيب
الانسان من باب طرب ويقال بات فلان علزا اي وجعا قلقا لانه يمنع النجوم الهم والحزن
الصارخة المصوتة والويل الحزن وقيل المشقة من العذاب وهي كلمة زجر يخاطب بها كل واقع
في هلكة وعذاب استفهمي طلب الامر ذهل عنه اي نسيه وغفل عنه النعش سرير الميت اذا كان
اذا كان عليه الميت فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير رفرف الطاير اذا حرك جناحيه حول الشئ
يريد ان تقع عليه يا ولدي يا اولادي لان لفظ الولد يطلق على الواحد وعلى الجمع
خلفه اي تركه خلفه بعد موته فالمهنأة له اي التنعم والتمتع بذلك المال له التبعة الاثم

حررت انمت هذا الكتاب بعون الله الملك المتين الوهاب في يوم الجمعة والحادي والعشرين
من شهر شوال المكرم لسنة تسع ومائة والف من هجرة من له العز والشرف

١١٠٩
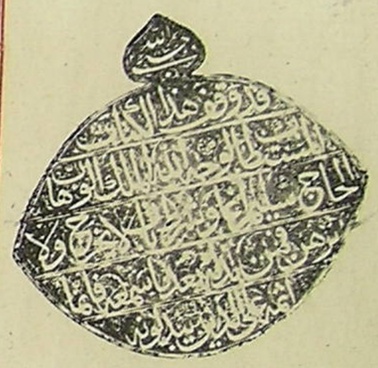
منه الحقير المحتاج الى رحمة ربه المتعال السيد ابو بكر بن الحاج
سيد بلال غفر الله ووالديه وجميع
يا ناظرا فيه سل باقة مرحمة لهما والديه على المصنف واستغفر لكاتبه
والطلب لنفسك من خير تريد به من بعد ذلك غفرانا لصاحبه